المختار في القراءة واللغة

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

منشورات
المعهد التربوي الوطني
الجزائر

المختار في القراءة واللغة

سلسلة كتب مدرسيّة في موادِ اللغة العربيّة للتعليم الثانوي

يشرف عليها المفتش العام: عبد الرحمن شيبان

السّنة 3 الثانويّة

إعداد الأساتذة

أحمد بن ذياب
محمّد دوحست
عمر بن سعادة
محمد الشّريف قاهر
حسين فوادي

المعهد التربوي الوطني

المختار
في
القراءة واللغة

السنة	3	الثانوية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــدمة :

ها هو الجـزء الثالث من سلسـلة « المختار في القـراءة واللغـة » ، نقدمه لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، آملين ان يجدوا في مادته الغنـية خير عون على تنمية معارفهم ، واتساع آفاقهم ، وتهذيب اذواقهم .

والـكتاب ، كأخويه السابقين ، حافل بالموضوعات الشيقة التي تتصل بحياة التلاميذ وواقعهم ، وتلبي حاجاتهم في هذه المرحلة من دراستهم ، فإلى جانب الموضوعات الوطنية والاجتماعية والعلمية ، هناك موضوعات اخترناها من عيون تراثنا الأدبي القـديم لمـا فيه من طرافة ومتعة تربط التلاميـذ بماضي تراثهم ، وتحببه إلى نفوسهم .

وقد راعينا في اختـيار نصوص الـكتاب ان تكون ملائمـة لمستوى التلاميذ ، وان يتوفر فيها ، من ضروب الجمال الفني والفـكرة الهادفة ، ما ينمي في التلاميذ روح الإحساس بمواطن الجمال في النصوص والقراءة .

وقد حرصنا على ان يكون النصيب الوافر منها لأدباء جزائريين تفاعلوا مع الواقع الجزائري واحداثه ، وعبروا عنه في صدق وبيان .

ونحن إذ نقدم هذا الـكتاب لا نشك في أن الزملاء الأساتذة سيعملون على مراعاة المستويات للمدارس والأقسام في تدريسهم لموضوعات الكتاب . وطبيعى ان حيوية اي كتاب إنما ترجع للأستاذ الذي يقوم بتدريسه متبعا افضل الطرق التربوية وانجعها ، فميزة أي كتاب لا تكمن في محتواه بقـدر ما تعتمد على تفاعل الأستاذ ونشاطه وإعداده دروسه ، وذلك ما يرجى في استاذ اللغة القومية في هذه المرحـلة التي توفرت فيها الأسباب الانطلاق بالعربية نحو الانتشار والازدهار .

واخيرا نرى لزاما علينا ان ننوه بجهود كل من اسهم في إعداد هذا الـكتاب ، وخاصة الإخوة الأساتذة الذين انتخبتهم المفتشية الأكاديمية بقسنطينة ، فبجهود الجميع تم إنجاز هذا العمـل الذي يخـدم الوطن ، واجياله الصاعدة .

واللهنسال ان يمدنا بعونه وتوفيقه لإتمام اجزاء السلسلة كلها على احسن وجه واكمـله .

المفتش العـام

عبـد الرحـن شيـــبان

نحن نقص عليك أحسن القصص
قرآن كريم

تقـــــديم :

كثيرا ما تعرض القرآن للتربية والتوجيه عن طريق القصص ، لـكن القصص القرآني يمتاز بعظيم التأثير في النفوس ، والاستثارة للمشاعر ، لأنه قصص تاريخي ، واقعي بأشخاصه وأزمنته وأمكنته.

ولتثبيت هذه الواقعية الحية ، تقول الآية الـكريمة :

((لَقَـدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ، مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ، وَلَـكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَتَفْصِيـلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُـدًى وَرَحْمَـةً لِقَـوْمٍ يُؤْمِنُونَ)) .

وهنا نقدم لك احـدى القصص الجامعة من قصص القرآن الـكريم ، لتجد فيها عـبرة وذكرى .

قال الله تعالى :

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ، وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْـكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ، إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ • وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ ، وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ ، وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ، إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ • قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ، أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ • فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ، قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا : يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ، إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ • وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ : وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ • فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ، فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَـةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ • وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ : وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَـادِهِ وَيَقْدِرُ ، لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَـا ، وَيْكَأَنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ • تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ • مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •

سورة القصص (76 – 84)

شرح الكلمات :

بغى عليهم : ظلمهم وتكبر عليهم – **الكنوز** : الأموال الكثيرة المدخرة – **لتنوء** : من فعل ناء به الحمل اذا اثقله حتى أماله – **العصبة ، والعصابة** : الجماعة الكثيرة – **لا تفرح** : لا تبطر ، ولا تزه بنفسك – **أحسن** : اعمل الخير في عباد الله ، واشكره على نعمه الكثيرة لك – **الويل** : حلول الشر والهلاك ، ومثلها : ويب معنى ووزنا – **خسف الله به الأرض** : غيّبته فيها – **الفئة** :(هنا الاعوان)– **ينصرونه** : يدفعون عنه عذاب الله – **ويكأن** : وي للتعجب ، وكأن للتشبيه – **علوا** : تكبرا – **العاقبة** : النهاية المحمودة .

للمناقشة :

1 – في اي عصر عاش قارون ، وبم اشتهر ؟

2 – بم عبر القرآن عن غنى قارون ؟

3 – بم نصح القوم قارون ؟ وهل قبل منهم النصيحة ؟ ولماذا ؟

4 – كيف رد القرآن عليه في ادعائه العلم ؟

5 – ماذا تمنى المحبون للدنيا عندما راوا قارون خرج في زينته ؟ وبم اجابهم العلماء ؟

6 – كيف كانت عاقبة قارون ؟ وهل نفعه انصاره وامواله ؟

7 – لمن اعد الله الجنة ؟

8 – من رحمة الله بعباده المؤمنين انه يجازي المسيء بقدر إساءته ، اشر إلى الآية التي ترشد إلى ذلك .

9 – ما الهدف من هذه القصة ؟

للإنشاء :

• في القرآن الكريم قصص للعبرة – اذكر إحداها باسلوبك .

المفلس

تقـــــديم :

هل الافلاس فى فقــد مــال ومتــاع ، لسوء حظ أو فساد تدبــير ؟ أم هنــاك افلاس آخــر ، هو أبعد أثرا واشـــد خطرا على الفرد والمجتمع من الافلاس الأول ؟

اقرأ هذا الحديث النبوي الشريف بتدبر وامعان ، تظفر بالجــواب الصحيح ، وتهتــد الى الصراط المستقيم .

عَنْ أبي هريرةَ ، رَضِيَ الله عنه ، أن رسولَ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسَلَّمَ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا : المفلسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَـــمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . قَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَـذَا ، فَيُعْطَى هَـذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْـلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْـهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّـارِ .

« رواه : البخاري ومسلم »

شرح الـكلمات :

المتـاع : مفرد امتعة : كل ما ينتفع به الناس من اعراض الدنيا ، كالأثاث ، والحـلي وغيرهما ــ **شتم :** سب ــ **القـذف :** النيل من اعراض الآخرين ــ **سفك دم هذا :** قتـله واسـال دمه ــ **فنيت :** نفدت وانتهت ــ **خطاياهم :** مفرده خطيئة ، الذنب والمعصيـة .

للمنـاقشــة :

1 ــ ما راي الصحابة في المفلس ؟ وبم فسره رسول الله صلى الله عليـه وسلم ؟

2 ــ هل تكفي العبـد صلاته وصيامه وزكاته يوم يلقى ربه وهو ضار غيره ؟

3 ــ ما الذي يجب على المرء أن يتجنبه ؟

4 ــ إذا ترتبت على الانسـان حقـوق للآخـرين ، فمم يستردونها في الآخرة ؟

5 ــ ما المثل الخلقية التي يدعوك إليها الحديث ؟

6 ــ لخص الفكرة العـامة للحديث الشريف .

للإنشــاء :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق** » .

- **استعن بهذا الحديث وبالحديث السابق ، في كتابة موضـوع إنشائي توضح فيه أن الإسلام دين العقيـدة الصحيحة ، والعمل الصـالح ، والخـلق الحسن .**

ابتسِمْ يا طِفلُ

للشاعر جلال النقاش .

تقـــــديم :

جـلال النقاش ، شاعر تونسي معاصر ، يمتاز شعره برقة الألفاظ وجمال المعـاني ، ورهافة الاحساس .

والنص الذي نضعه امامك ، صورة حية لذلك الانقلاب الشامل ، الذي يحدثه الطفل في محيط الأم ، وأنواع الحفـاوة التي تبـديها ، وضروب الأماني والأحلام ، التي تداعب خيالها منذ ان يكون جنينا إلى ان يصبح وليدا تحوطه الرعاية ، ويرفرف عليه الحب والحنان .

هَيَّـا ابْتَسِـمْ يَا طِفْـلُ رُبَّهَ بَسْمَـةٍ　　حَمَـلَتْ لِأُمِّـكَ فِي شَـذَاهَا مَغْنَـمَا
مَـا أَنْتَ إِلاَّ ذَلِكَ اللَّحْـنُ الَّـذِي　　عَنْ عَطْفِهَـا الْفَيَّـاضِ بَاتَ مُتَرْجِمَـا
قَـدْ كُنْتَ أُمْنِـيَةً لهَـا فِي أَمْسِهَـا　　والنَّـومَ مَـا أَشْهَى لِقَـاكَ وَأَكْـرَمَا
مـا بـينَ جَنْبَيْهَـا نَـزَلْتَ هِـدَايَةً　　وحللتَ في العينَـين نـورًا مُلْهِمَـا
في الْمَهْـدِ ما أحـلَى جَبِـينَكَ نَائِمـًا　　هَلْ هَـكَذا تَغْفُو الملائكُ في السَّمَا ؟



يَـا رُبَّ حـــلْمٍ عَانَقَتْـكَ طيُـوفُهُ　　مُتَرَاقِصَـاتٍ حَـوْلَ مَهْـدِكَ حُـوَّمَا
وتطـايرتْ بِـكَ فِي فضـاءٍ حَافِـلٍ　　بِالنُّـورِ والصُّـوَرِ الجميـلةِ والدُّمَى
بِالْـوَرْدِ بِالرَّيْحَـانِ بِالْأَلْحَـانِ بِـالْـــبسَمَاتِ فِضْـنَ بَشَـاشَـةً وَتَرَحُّمَا
والأمُّ تَسْبَـحُ فِي الفضـاءِ كأنَّهَـا　　مَـلَكٌ يُصَفِّـقُ بِالْجَنَـاحِ مُسَلِّمَـا

« جلال النقـاش »

شرح الـكلمات :

الشـذا : الرائحة الزكية ـ **الأمنية :** ما يتمناه الانسان ـ **الملهم :** الهادي والمرشـد ـ **تغفو :** تنام نوما خفيفا ـ **الطيوف :** جمع طيف ، وهو الخيال الذي يتراءى للنائم ـ **الدمى :** جمع دمية ، صورة تتخذ للعب الأطفال .

للمنـاقشـــة :

1 ـ لمـاذا يدعو الشاعر الطفل إلى الابتسام ؟

2 ـ ما الأثر الذي تحدثه بسمة الطفل في نفس أمه ؟

3 ـ ما الصورة التي رسمها الشاعر للطفل ، وما رأيك فيها ؟

4 ـ كان الطفل مجرد أمنية غالية قبل الميـلاد . فماذا أصبح بعده ؟

5 ـ ما الأماني والأحلام التي تداعب خيال الأم في أثناء رؤية وليدها ؟

6 ـ بم شـبه الشاعر الأم ، وما رأيك في هذا التشبيـه ؟

7 ـ هل وفق الشاعر في تصوير عواطف الأمومة ؟ وما الأبيات التي تبرز ذلك أكثر ؟

للإنشـــــاء :

- **فرحت أمك بنجاحك ، وقدمت لك هـدية لطيفـة تشجيعا لك . اكتب موضوعا تصف فيه شعور الأم وسرورها بنجاحك .**

لو كنا نقرأ

للكاتب احمد حسن الزيات

تقـــــديم :

احمد حسن الزيات ، أديب مصري معاصر ، تعلم في القــاهرة ، ثم في فرنســا .

اجل اعماله انه اصدر مجـلة الرسالة الأسبوعية في العقد الرابع من هذا القرن ، ثم اردفها بأختها « الرواية » للقصة والرواية . ترجم بعــض المؤلفات الغربية ، مثل : « آلام فرتر » ، « ورفائيل » . والف تاريخ الأدب العربي ، له مجموعة مقالات ، نشرها تحت عنوان : « وحي الرسالة » في مجـلدات .

اســلوبه طلي ممتاز ، وعباراته مصقولة ، لها رنين موسيقي .

وهو في هذه الـكلمة يحاول ان يبين لنا مزايا القراءة ، وأنها السبيل إلى المعرفة ، فعلينا ان نقرا ، وان نختار ما نقرا .

قليــلٌ مِنَّا أولئكَ الذينَ يقرأُونَ الـكتابَ المثقَّفَ ، ويطالعونَ المجَـلَّةَ المُهَذَّبَةَ .

والقــراءةُ الحقَّةُ هي الـكاشِفُ الصحيحُ عن مكانةِ الأمةِ من التربيةِ القويمةِ والثقافةِ السليمةِ ، والرقيِّ الصحيحِ .

وَمَا دُمْنَا لا نَرَى الـكتابَ ضرورةً لِلرُّوحِ كما نَرَى الرغيفَ ضرورةً للبدنِ ، فنحنُ مع الخليقةِ الدُّنْيَا على هامشِ العيشِ ، أو على سطحِ الوجودِ .

تتطورُ المذاهبُ والآراءُ كمَا تتطورُ الْحُلِيُّ والأزياءُ ، فَإِذَا لَمْ تَتَقَصَّ بالقــراءةِ المتجددةِ أخبارَ هذا التطورِ فى أطرافِ الأرضِ ،عِشْتَ فى عصرِكَ غريبَ العقـــلِ ، أَجْنَبِيَّ الشُّعُـورِ ، وَحْشِيَّ الثقافةِ كالذي يَلْبَـسُ في النـاسِ زيًّا مَضَى بَدَلَ زيٍّ حَضَرَ .



إنّ من وظائفِ المدرسةِ أَنْ تُعَوِّدَكَ القراءةَ وتُعلِّمَكَ كيفَ تَقْرَأُ ، وإنّ مِنْ وظائِفِكَ أَنْ تَقْرَأَ ، وأَنْ تعرفَ ماذا تقرأُ . فإذا لم تفعلْ هِيَ ، فقد قَصَّرَتْ عن رسالةٍ ، وإنْ لم تفعلْ أنتَ ، فقد فَرَّطْتَ فِي وَاجِبٍ .

ليتَ الذينَ يَطْلُبُونَ من الأدباءِ أَنْ يُنْتِجُوا ويُجِيدُوا الإِنْتَاجَ ، يطلبونَ مِنَ القراءِ أَنْ يَقْرَأُوا وَيُحْسِنُوا القراءةَ ، فَلَوْ كُنَّا نَقْرَأُ لَخَلَقْنَا الْكَاتِبَ والْكِتَابَ ، وَلَوْ كُنَّا نقرأُ لَأَخْصَبْنَا حُقُولَ الْمَعْرِفَةِ ، فَأَزْهَرَتْ فِي كلِّ مَكَانٍ وَأَثْمَرَتْ فى كلِّ نَفْسٍ ، ولو كنّا نقرأُ لَمَا كانَ بَيْنَنَا هذا التفاوتُ الغريبُ ، الذى تَتَذَبْذَبُ فيهِ الأفكارُ بين عَقْلِيَّةٍ بِدَائِيَّةٍ وعقليةٍ نِهَائِيَّةٍ . ولو كانَ العالَمُ العربيُّ يقرأُ لَنُشِرَ مِنَ الْكِتَابِ زُهَاءُ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَوُزِّعَ من الصحيفةِ قُرَابَةُ المليون . وإِذَنْ تستطيعُ أنتَ أَنْ تتصورَ كيفَ تَزْدَهِرُ الثقافةُ ، وتنشرُ الصحافةُ ، ويَتَنَوَّعُ الأدبُ ، ويَرْقَى الْأَدِيبُ .

أحمد حسن الزيات

بتصرف

شرح الـكلمات :

التثقيف : في الأصل : التقويم ، ثم صارت كلمة الثقافة تطلق على المعرفة التي تقوم العقل وتهذب النفس ـ **الضرورة :** هنا : الواجب الذي لا بد منه ـ **الرغيف :** الخبز ـ **الهامش :** هنا : الجانب ـ **الحلي :** المصوغات والجواهر ، والمفرد حلي ـ **تقصي الخبر (أو الأثر) :** بحث عنه حتى نهايته ـ **قصرت في الأمر :** لم أجتهد في القيام به ؛ وقريب منه ، « فرطت » ـ **أخصب حقل المعرفة :** كثر العلم ، فعم الإنتاج الفكري والأدبي ـ **زهـــاء :** قــرابة .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **هل يتساوى عدد القــراء في الجزائر قبل الاستقلال وعددهم الآن ؟**

2 ـ **ما نوع قراء الأمس إذا قيسوا بقراء اليوم ؟**

3 ـ **عـــلام تدل وفــرة القــراء في الأمة ؟**

4 ـ **في أي عبارة قارن الـكاتب بين ضرورة القراءة وضرورة الغــذاء ؟**

5 ـ **لـماذا يجب ان نتابع التطور في الأفـكار والمذاهب ؟**

6 ـ **كيف يعيش من لم يتطور مع الزمن ؟**

7 ـ **ما أهم وظيفة تقوم بها المدرسة ؟**

8 ـ **ماذا يراد من المؤلف المنتج ؟**

9 ـ **بم نتوصل إلى إخصاب حقول المعرفة ؟**

10 ـ **كم يستطيع أن يستهلك العالم العربي ـ من الصحيفة الممتازة او الكتاب المفيد ، لو كنا نقرأ حسب تقدير الـكاتب ؟**

11 ـ **كان تقدير الـكاتب للكمية قبل اليوم بما ينيف على ثلاثين ســنة . فهل من فارق في عدد القــراء بين الأمس واليوم ؟ ولم ؟**

للإنشــــــاء :

- **اكتب موضوعا تتناول فيه فوائد المطالعة .**

وفاء الكلب

لعمرو بن بحر الجاحظ

تقـــــديم :

ولـد أبو عثمان عمرو بن بحـر الجاحظ في البصرة سـنة 159 هـ وغلب عليه لقب الجاحظ لجحوظ عينيه ، وشب على طلب العلم ، والسعي وراء المعرفة . وكان يكتري حوانيت الوراقين ويبيت فيها أحيانا للمطالعة ، فتمت له ثقافة واسعة ، حتى صار من أشهر الـكتاب في العصر العباسي . وقد اجتمع للجاحظ خفة الروح ورشاقة الأسلوب ، والبراعة في مزج الجد بالهـزل .

من آثاره القيمة : البيان والتبيين ، والبخلاء ، وكتاب الحيوان ، الذي أخذنا منه النص التالي . توفى سـنة 255 هـ .

خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَّانِ ينتظرُ ركَابَهُ ، فَتَبِعَهُ كَلْبٌ كَانَ لَهُ ، فضَـرَبَ الْكَـلْبَ وَطَرَدَهُ ، وَكَرِهَ أن يتبعه ، فَلَمَّا صَارَ إلى الْمَوْضِعِ الَّذِي يريدُ فيه الانتظارَ ، رَبَـضَ الكلبُ قَرِيباً ، فَبَيْنَمَا هُوَ كذلكَ ، إِذْ أَتَاهُ أعداءٌ له يطلبونَ طائلةً لهم عندَهُ • وكـان معه جارٌ لَهُ وَابْنُ عَمٍّ ، فَأَسْلَمَاهُ وَهَرَبَا عَنْهُ ، فَجُرِحَ جِرَاحَاتٍ وَرُمِيَ بِهِ فِي بِئْرٍ غَيْرِ بَعِيدَةِ الْقَعْرِ ، ثُمَّ حُثِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، ثُمَّ غُطِّيَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ كُمِّمَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْهُ .وَالْكَلْبُ في ذلك يَزْحَمُ وَيَهِرُّ • فَلَمَّـا انْصَرَفُوا ، أَتَى رَأْسَ الْبِئْرِ ، فَمَا زَالَ يَعْوِي ويَنْبُـشُ عنه ويَحْثُو الترابَ . ويكشِفُهُ عن رأسِهِ ، حتىَّ أظهرَ رَأْسَهُ ، فَتَنَفَّسَ ، وَرُدَّتْ إِليهِ الرُّوحُ ، وقد كادَ يَمُوتُ، ولم يَبْقَ منه إِلاَّ حُشَاشَةٌ ، فبينَما هُوَ كذلكَ ، إِذْ مَرَّ ناسٌ فأَنْكَرُوا مكانَ الكلبِ . ورأَوْهُ كأنهُ يحفِرُ عن قَبْرٍ ، فَنَظَرُوا فإِذا هُمْ بِالرَّجُلِ على تلكَ الحالِ ، فَاسْتَشَالُوهُ . فَأَخْرَجُوهُ حَيًّا وحملوهُ حَتَّى أَدَّوْهُ إِلَى أَهْلِـهِ •

عن كتاب : « **الحيوان ـ للجاحظ** »

شرح الـكلمات :

الجبان : المقبرة ـ **حثا عليه** : صب عليه ـ **كمم** : جعل فوق راسه كومة من التراب ـ **يرخم** : الصوت او الكلام يرق ويلين فهو رخيم ـ **هـر** : صات دون نباح ، ويقال هر الـكلب الضيف : نبحه ـ **حشاشة** : بقية الروح في المريض او الجريح ـ **استشالوه** : رفعوه ، يقال استشالت الناقة ذنبها : اي رفعته .

للمنـاقشـة :

1 ـ لم تحـرص الـكلاب عادة على مرافقة أصحابها ؟

2 ـ هل أيقن الأعـداء بموت الرجل ؟

3 ـ ما إحساسك نحـو ما قام به الـكلب ؟ ، والجار ؟ ، وابن العم ؟

للإنشــاء :

- أكتب قصة تتحـدث فيها عن وفاء « كلب » .

تحية نوفمبر

للشاعر محمد الأخضر السائحي

تقـــــديم .

محمد الأخضر السائحي ، شاعر جزائري ، عاش أحداث الثورة المباركة وفرحة النصر بالاستقلال ، وقد سجل الكثير من انطباعاته حول هذا الموضوع ، في ديوانه « همسات وصرخات » .

وفي هذا النص الذي اخترناه لك يتغنى بأول نوفمبر (عيد الثورة) ، وذكرى انطلاقها للقضاء على كل أنواع الظلم والطغيان ، ومن خلاله يرسم لنا الشاعر لوحة حية عن إرادة الشعب الجزائري الصلبة ، وشجاعته الفذة ،وتضحياته الكثيرة للوصول إلى أهدافه في الحرية والكرامة .

كَانَ وَهْمًا وَكَانَ حُلْمًا بَعِيدَا   أَنْ نُنَاجِيكَ يَا « نُفَمْبَرُ » عِيدَا
وَتَعُود الدموعُ فِيكَ ابْتِسَامًا   ويعود النَّشِيجُ فِيكَ نَشِيدَا
قُلْ « لِيُولْيُو » هُنَا « نُفَمْبَرُ » بَاقٍ   خَلَّدَ النَّصْرُ مَجْدَهُ تَخْلِيدَا
قَدْ حَفَرْنَا اسْمَهُ على كلِّ قَلْبٍ   وَجَرَى في الدِّمَاءِ عَزْمًا أَكِيدَا
مَسَحَتْ كَفُّهُ الظَّلَامَ وَأَلْقَتْ   كُلَّ شَرٍّ عَنِ الطَّرِيقِ بَعِيدَا
لَمْ نَزَلْ نَذْكُرُ اللِّقَاءَ وَنَرْعَى   ذَلِكَ الْوُدَّ والصَّفَا وَالْوُعُودَا
وَيَمِينًا عَلَى الْوَفَاءِ قَطَعْنَا   هَا سَنَمْضِي فِي زَحْفِنَا لَنْ نَحِيدَا
وَمَشَيْنَا كَمَا عَلِمْتَ صُفُوفًا   وَحَّدَ الصِّدْقُ رَأْيَنَا تَوْحِيدَا
لاَ نُبَالِي إِذَا سَقَطْنَا جَمِيعًا   مَنْ يَمُتْ فِي الْجِهَادِ مَاتَ شَهِيدَا
وَتَمَطَّى أُورَاسُ تِيهًا وَعُجْبًا   فَإِذَا سَفْحُهُ يَعِجُّ أُسُودَا
تَتَنَزَّى تَحْتَ الْحَدِيدِ غِضَابًا   كَادَ أُورَاسُ تَحْتَهَا أَنْ يَمِيدَا
فَاسْأَلِ اللَّيْلَ كَمْ دَخَلْنَا دُجَاهُ   وَلَبِسْنَاهُ أَدْرُعًا وَبُرُودَا
وَخَرَجْنَا مَعَ الضِّيَاءِ نُغَنِّي   لَمْ نَرَ اللَّيْلَ أَوْ يَرَانَا قُعُودَا
لَمْ نُغَيِّرْ طَرِيقَنَا مُنْذُ سِرْنَا   قَدْ حَفِظْنَا وَقَدْ حَفِظْتَ الْعُهُودَا

« محمد الأخضر السائحي »

شرح الـكلمات :

الوهم : مصدر وهم كوعد ما يقع في القلب من الخاطر ـ **نناجيك** : نحادثك سرا ـ **النشيج** : صوت البكاء ـ **نرعى** : نحفظ ـ **لن نحيد** : لن نميل ـ **تمطى** : تمدد ـ **تيها** : زهوا وخيلاء ـ **تنتزى** : تتوثب ـ **تميد** : تميل وتضطرب ـ **أدرعا** : جمع درع ، قميص من زرد الحديد يلبس وقاية من سلاح العـدو ـ **برودا** : جمع برد ، ثوب مخطط .

للمنـاقشـة :

1 ـ يرى الشاعر أن الاحتفال بعيد الثورة كان حلما بعيدا ، لمـاذا ؟

2 ـ كيف أصبح الحـلم حقيقة واقعة ؟

3 ـ ما الذي يقصده الشاعر في البيت الثالث ؟

4 ـ ما ضروب الحفاوة والتقدير التي أبداها شعبنا تجاه نوفمبر ؟ولمـاذا ؟

5 ـ ما النعم التي أسـداها نوفمبر لنـا ؟ وأين تجد ذلك في النـص ؟

6 ـ أي عهد قطعه الشعب الجزائري على نفسه ؟ وهل أوفى بعهده ؟

7 ـ جسد شعبنا فكـرة : « أطلب الموت توهب لك الحياة »أين تجد ذلك في النص ؟

8 ـ أبرز الشاعر مجموعة من صور البطولة والفداء لمجاهدينا . أذكر بعض هذه الصور في النص .

9 ـ ما الطريق الذي سلكه الشعب الجزائري من أجل التحـرر ؟

للإنشـــاء :

- **تحتفل الجـزائر كل عام بذكرى نوفمبر الخالدة .**
أكتب موضوعا تصور فيه مظاهر هذا الاحتفال .

حب الوطن من الإيمان



تحليل الشيخ ابن باديس

تقـــــديم :

الإمام عبــد الحميد بن باديــس ، 1889 ــ 1940 م ، زعيم روحي ووطني كبير ، بث بذور الوطنيــة باخــلاص ، وعمل ضــد الاستعمار في الجزائر بأقواله وأفعاله ، وعاد بأذهاننا إلى عهد السلف الصالح ، إذ جعل لأحكام القرآن في عصرنا هذا قيمتها الفعالة في الحياة الدينية والدنيوية ، بعد ما حاول الغرب أن يطمسها ، ليبقى جاثما فوق صدورنا ، يستذلنا ويستنزف خيرات بلادنا .

وإنك إذ تقرأ هذا النص تعلم كيف بث الإمام روح التحرر وحب الوطن في نفوس المسلمين عامة ، والجزائريين خاصة .

حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ :

كَلِمَةٌ تَجْرِي دَائِمًا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُسْلِمِينَ ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا صَحِيحٌ ثَابِتٌ فِي الْإِسْلَامِ • مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ مِثْلُ وَطَنِكَ ؟

مِنْهُ تَغَذَّى أَبُوكَ وَأُمُّكَ ، فَتَكَوَّنَ الدَّمُ الَّذِي كُنْتَ مِنْهُ نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَــةً ، ثُمَّ خَلْقًا آخَرَ ، ثُمَّ مِنْ دَمِ أُمِّكَ وَمِنْ لَبَنِهَا ، ثُمَّ تغذيتَ منهُ أنتَ الآخرُ ، فَهُوَ بِتُرَابِهِ ومائِهِ وهوائِهِ ونباتِهِ وحيوانِهِ أصلُ تكوينِكَ ، وَمَادَّةُ غِذَائِكَ ، وَمَسْرَحُ طُفُولَتِكَ وشبابِكَ • كيفَ تكونُ مُؤْمِنًا إِذا لمْ تُحِبّ هذا الْمُحْسِنَ الْعَظِيمَ ، وَمَا جَاءَ الإِسْلَامُ في مَحَبَّةِ الوطنِ إلاَّ بِمَا تَقْتَضِيهِ الْفِطْرَةُ . ويقبلُهُ العقلُ . ويعترفُ بِهِ حكماءُ الأممِ •

فهـذَا الْعَـالِمُ الْـكَبيرُ « هيرْيو » يَنْصَحُ الأمةَ العربيةَ أَنْ تُحِبَّ وَطَنهَا ، ويبينُ لَهَا كيفَ تُحِبُّهُ ، فَيَدْعوُهَا إِلى الإخلاصِ لِوَطَنِهَا ، وأنْ تجعلَ حياتَهَا كُلَّهَا لَهُ ، لِأَنَّ المحبةَ الصادقةَ تظهرُ في الإِخلاصِ وتَكْريسِ الْعَمَلِ .

والإِخلاصُ أَنْ تعملَ لِوَطَنِكَ وَلَوْ أَنْكَرَكَ ، وأَنْكَرَ عَمَلَكَ أَبْنَاءُ وَطَنِكَ ، وتكريسُ العملِ أَنْ تكونَ جميعُ أعمالِكَ عائدةً بالخيرِ على وطنِكَ ، فتستطيع أنْ تَنْفَعَ **النّاسَ** كُلَّهُمْ دُونَ أَنْ تُضِرَّ بِوَطَنِكَ ، فتكون قد خَدَمْتَ وَطَنَكَ بِمَا زَرَعْتَ لَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ في قلوبِ من أحسنتَ إِليهم من الناسِ .

فَأَحِبَّ وطنَك ولا تبغضْ أوطانَ الناسِ ، انفعْ وطنَكَ ولا تَضُرَّ أوطانًا أُخْـرَى ، بل اجتهدْ لِأَنْ تكونَ مصدرَ محبةٍ شامِـلَةٍ ونفعٍ عامٍّ .

« عبد الحميد بن باديس »

شرح الـكلمات :

العـلقة : الدم المتجمد ـ **المضغة :** القطعة من اللحم ـ **تقتضيه :** تستدعيه ـ **الفطرة :** الطبيعة ـ **حكمـاء :** جمع ، مفرده حكيم : العاقل الواسع التجـربة ـ **كـرس :** خصـص .

للمنـاقشـة :

1 ـ لم جعل ابن باديس حب الوطن فوق كل حب ؟ وضح ؟

2 ـ بم أمرنا الإسلام ، وحسب أي شيء ؟

3 ـ كيف يخلص الإنسان لوطنه ؟

4 ـ بماذا تزرع محبة وطنك في قلوب الآخرين ؟

5 ـ ما النصيحة التي يقدمها لنا ابن باديس في آخر النص ؟

للإنشـاء :

- **اكتب موضوعا تعبر فيه عن عواطفك نحو وطنك ، وماذا تتمنى له ؟**

أصدقاء الرخاء
لتوفيق الحكيم

تقـــديم :

توفيق الحكيم ، كاتب مصري كبير ، ولد في الاسكندرية سنة 1898 م عمل في القضاء ، ثم تركه وتفرغ للعمل في الأدب والفكر ، وقد تولى إدارة المكتبة العامة .

ومن آثاره الكثيرة : « فن الأدب » ، « حمار الحكيم » ، « عصفور من الشرق » ، « أهل الكهف » ، « عصا الحكيم » .

ومن الكتاب الأخير ، الذي هو عبارة عن مجموعة مقالات على شكل حواري ، جرد فيه عصاه رفيقا حاوره واستشاره في قضايا اجتماعية ، وأدبية ، وإنسانية ، بأسلوب ممتع يأسر القارىء فيعيش في جو الحوارية ، كما ستقرأ عنه في هذا النص .

قَالَتِ الْعَصَا : مَا الَّذِي تَرْجُوهُ مِنَ الصَّدِيقِ ؟.. وَمَا الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ حَتَّى يَكُونَ جَدِيرًا أَنْ يُوصَفَ بِالْوَفِيِّ !.. أَيَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَقِفَ إِلَى جَانِبِكَ فِي وقتِ الشدةِ ، وأنْ يَخْتَفِيَ عنكَ وَقْتَ الْفَرَجِ .. أَمْ يَخْلُقُ بِهِ أن يُقْبِلَ عليكَ وقتَ الْفَرَجِ ، ويَخْتَفِيَ عَنْكَ وقتَ الشِّدَّةِ ؟!..

قُلْتُ : هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ مَا تَتَعَلَّمُهُ في الْكُتُبِ ، وَمَا تَتَعلَّمُهُ فِي الْحَيَاةِ .. أَمَّا الكتبُ فهيَ تقولُ لنَا : إِنَّ الصديقَ الحقَّ هُوَ الذي يُلَازِمُنَا في الشِّدَّةِ ، وَيُؤَازِرُنَا في الضِّيقِ .. فإذا جاءَ الفرجُ ابْتَعَدَ عَنَّا حَيَاءً وخَشْيَةً من أَنْ يُثْقِلَ علينا أو يُوحِيَ إلينا بِأَنَّهُ ينتظرُ عَلَى وَفَائِهِ ثَمَنًا .. أَمَّا الحياةُ فَهِيَ تقولُ الْعَكْسَ ، وتُرِينَا الصديقَ المرموقَ أنه ذلك الذي يختفِي عنكَ وأنتَ في شِدَّتِكَ .. أوْ يُشْغَلُ عنكَ بِاكْتِسَابِ المغانمِ في صُحْبَةِ غَيْرِكَ .. حتى إذَا ما ابتسمتْ لكَ الدنيا وانْقَشَعَ غَيْمُكَ ، ظَهَرَ يجري نَحْوَكَ مُهَلِّلاً مُكَبِّرًا ، ومكثَ بِجِوَارِكَ الليلَ والنهارَ مُلَازِمًا مُؤَازِرًا ..

قَالَتِ الْعَصَا : وَمَنِ الَّذِي لَــهُ الْغَــلَبَةُ ؟ !

قلتُ : العجيبُ أن الغلبةَ لذلك الذي يَعْرِفُنَا ويلازِمُنَا وقتَ الرخاءِ !.. ولعلَّ هذا هو الطبيعيّ الذي لَا عَجَبَ فِيهِ .. فالغلبةُ دائِمًا لِلْجَرِيءِ .. حتى وإِنْ كانَتِ الْجُرْأَةُ على مَعْنَى الصَّدَاقَةِ..

قَالَتِ الْعَصَا : وهل يستطيعُ الإِنسانُ أنْ يحترمَ صديقًا مِنْ هذا الطِّرَازِ ، أَوْ يَعْتَمِدَ عليهِ ؟.. ولــكنْ مَنْ يَدْرِي ؟.. لعلَّ الإِنسانَ يُحِبُّ الصداقةَ التي تَسُرُّهُ أَكْثَرَ مِنَ الصَّدَاقَةِ التي يَحْتَرِمُهَا !..

« توفيق الحكيم »

شرح الــكلمات :

جديرا بكذا : أهلا وخليقا به ــ **الفرج** : كشف الغمة ــ **يخلق به** : يجدر به ــ **يقبل** : يقــصد ويتوجــه ــ **لازمه** : تعــلق به ولم يفارقه ــ **آزر** : ساعد ، وعاون ــ **المرموق** : ذو المكانة العالية ، المشهور ــ **المغــانم** : جمع مفرده مغنم ومغنمة ، وهي الكسب عموما ــ **انقشع الغيم** : زال ، وهنا : ذهب الضيق ، وزالت العسرة .

للمنــاقشــــة :

1 ــ **جول أي موضوع يدور الحوار في النص ؟ وبين من ؟**

2 ــ **ما رأي الــكاتب في الصديق ؟**

3 ــ **كيف تريــنــا الحيــاة الصديق ؟**

4 ــ **من نحــترم ؟ الصديق الذي تتحدث عنه الكتب ، أم الصديق الذي عرفتنا به الحياة ؟**

5 ــ **هل أعطى الــكاتب رأيه في الصديق ؟ ما هــو ؟**

6 ــ **أي الصــديقين تفضــل ؟ ولمــاذا ؟**

7 ــ **هل أعجبتك طريقة الكاتب في عرض آرائه على هذا الشكل ، ولمــاذا ؟**



الشعوبُ العربية

لخليل مطران

تقـــــديم :

ولد خليل مطران في بعلبك ســـنة 1872 م ، وحصل في بيروت على ثقافة واسعة ، ثم ارتحل إلى باريس يتم دراسته ، ثم هاجر إلى مصر واتخذها موطنا ، واشتغل بالصحافة ، وعالج المسرح ـ وترجم روايات لكبار الأدباء الفرنسيين والإنكليز . توفى ســـنة 1949 .

ويعد واحدا من زعماء الشعر الثلاثة : شوقي ، وحافظ ، ومطران. من آثاره « ديوان الخليل » .

دَاعٍ إلى الْعَهْـدِ الْجَـدِيدِ دعَـــاكِ ... فَاسْتَأْنِـفِي فِي الْخَافِقَـــيْنِ عُـلَاكِ
يَـا أُمَّـةَ الْعُـــرْبِ الَّتِي هِيَ أُمُّنَـا ... أَيُّ الْفَخَـــارِ نَمَيْـــتِهِ وَنَمَـــاكِ
يَمْضِي الـزَّمَانُ وَتَنْقَضِي أَحْـــدَاثُهُ ... وَهَـــوَاكِ مِنَّـــا فِي الْقُـلُوبِ هَـــوَاكِ
إِنَّا نُقَاضِي الدَّهْـرَ فِي أَحْسَابِنَـــا ... بِالـرَّأْيِ لاَ بِالصَّـــارِمِ الْفَتَّـــاكِ
وَمِـــلَاكُ شِيَمَتِـــنَا الـوفاءُ فَإِنَّـه ... لِسَعَـــادَةِ الْأَقْـوَامِ خَيْرُ مِـــلَاكِ
آمالُنَـــا ، آلامُنَـا ، أَرْوَاحُنَـــا ، ... أَشْبَـاحُنَا ، يَـوْمَ الْفِـدَاءِ فِـــدَاكِ
بِالْعِـلْمِ نَنْشُرُ مَا انْطَـوَى مِنْ مَجْـدِنَا ... وَبِـهِ نُـزَكِّي فِي الْـوَرَى ذِكْـرَاكِ

« خليل مطران »

شرح الـكلمات :

فاستأنفي : جددي عـلاك ـ **الخافقان** : المشرق والمغرب ـ **نميته** : نسبته ، ونماك : نسبك ـ **الحسب** : ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه . وجمعه أحساب ـ **الصـارم** : السيف القاطع ـ **الفتاك** : القاتل ـ **ملاك كل شيء** : ما يقوم به ويعتمد عليه ـ **الشيمة**: الخلق ، والمعنى الوفاء أساس خلقنا ـ **الأشباح** : الصور الخيالية ، والمراد الأشخاص. **نزكي** : ننمي .

للمنـاقشـــة :

1 ـ ما العهـد الجديد الذي يعنيه الشاعر ؟

2 ـ عين البيت الذي ورد فيه اعجاب الشاعر بفخار امته .

3 ـ ما معنى قوله : « وهواك منا في القلوب هواك » ؟

4 ـ يرى الشـاعر في البيت الـرابع ـ أن شرف الأمة يكسب بالـراي والحجة ـ هل يصح هذا في رأيك ؟

5 ـ اشرح الصور التي رسمها الشاعر لفداء الوطن .

6 ـ بم تبعث الشعوب مجدها ، وتبني مستقبلها ؟

7 ـ اختر أجمل بيت أعجبك ، واذكر السبب .

8 ـ ما المشاعر التي أثارها فيك هذا النص ؟

للإنشـــــاء :

- **اكتب موضوعا توضح فيه ما تتمناه للأمة العربية من رقي وازدهار .**



قيمة الوقت
لأحمد أمين

تقـــديم :

أحمد أمين ، كاتب مصري معاصر ، 1887 - 1954 ، اشتهر بالأبحاث الاجتماعية والأدبية ، والمقالات المفيدة وشارك في تنشيط الأدب بإشرافه على لجنة التأليف والنشر ، وكان عميد كلية الآداب في مصر ، ثم عين مديرا للإدارة الثقافية بوزارة المعارف المصرية . توفى سنة 1954 .

أشهر مؤلفاته : « فجر الإسلام وضحاه » ، « فيض الخاطر » ، « كتاب الأخلاق » ومنه اخترنا لك هذا النص الذي يتحدث فيه عن اهمية الوقت ، وكيفية المحافظة عليه والاستفادة منه .

1 — إِنَّ قِيمَةَ الْوَقْتِ كَقِيمَةِ المال : كِلاَهُمَا قيمته فِي جَوْدَةِ إِنْفَاقِهِ وَحُسْنِ اسْتِعْمَالِهِ . فالبخيلُ الذِي لا يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ مَا يَسُدُّ رَمَقَهُ فَقِيرٌ كَمَا لَوْ كَانَتْ أَمْوَالُهُ مُزَيَّفَةً . كَذَلِكَ مَنْ لَمْ يُنْفِقْ وَقْتَهُ فِيمَا يزيدُ سعادَتَهُ وسعادَةَ النَّاسِ فَعُمْرُهُ مُزَيَّفٌ .

2 — إِنَّنَا نَعِيشُ فِي زَمَنٍ مَحْدُودٍ : لَيْلٌ وَنَهَارٌ . يَتَعَاقَبَانِ بِانْتِظَامٍ ، وَحَيَاةٌ مُقَسَّمَةٌ تَقْسِيمًا مَحْدُودًا : صِبًا ، فَشَبَابٌ ، فَكُهُولَةٌ ، فَشَيْخُوخَةٌ . وَلِكُلِّ قِسْمٍ عَمَلٌ

خَاصٌّ لَا يَلِيقُ أَنْ يُعْمَلَ فِي غَيْرِهِ ، كَالزَّرْعِ إِذَا فَاتَ أَوَانُهُ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُزْرَعَ فِي غَيْرِهِ ، فَإِذَا كَانَ الزَّمَنُ مَحْدُودًا ، وَكَانَتْ قِيمَتُهُ فِي حُسْنِ إِنْفَاقِهِ ، وَجَبَ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهِ ، وَنَسْتَعْمِلَهُ أَحْسَنَ اسْتِعْمَالٍ .

3 ـ وليسَ لِلانْتِفَاعِ بِالْوَقْتِ وَالْمُحَافَظَةِ عليهِ إلا طريقٌ واحدٌ . ذلك أَنْ يكونَ لَكَ غرضٌ في الحياةِ ، فَتُنْفِقَ وَقْتَكَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ .

وَضَيَاعُ الْوَقْتِ يكونُ لِسَبَبَيْنِ :

- السببُ الأولُ : ألَّا يكونَ للإنسانِ غرضٌ يسعَى إليهِ ، لأنَّ تحديدَ الْغَرَضِ يُوَفِّرُ من الوقتِ الشيءَ الكثيرَ ، ويسيرُ الانسانَ في الحياةِ على هُدًى ، كُلَّمَا صَادَفَتْهُ أمورٌ وعَرَفَ كيفَ ينتخبُ منها ما يُغَذِّي غَرَضَهُ ، ويَتَجَنَّبُ مَا لَا يَتَّفِقُ مَعَهُ ، ويلاحظُ أَنَّ أكثرَ الناسِ عَمَلاً أَوْسَعُهُمْ وَقْتًا . ذلك لِأَنَّهُمْ مَحْدُودُو الْغَرَضِ ، فهمْ يُوَجِّهُونَ أعمالَهُمْ لِنَيْلِهِ ، ولا يصرفونَ زَمَنَهُمْ في التَّرَدُّدِ والاختبارِ ، ولا يكونونَ كُرَةً في يَدِ الظُّرُوفِ تلعبُ بِهِمْ كما تشاءُ ، بلْ هُمُ الذينَ يخلُقُونَ الظروفَ ويتصرفُونَ فِيهَا حسبَ أَغْرَاضِهِمْ فِي الْحَيَاةِ .

- والسببُ الثَّانِي الذي يساعدُ على ضَيَاعِ الوقتِ ، هو أن يكونَ للإنسانِ غَرَضٌ محدودٌ ، ولكنّه لَا يُخْلِصُ لِغَرَضِهِ ، فلا يجدُ للوصولِ إليه مَا يَتَّفِقُ مَعَهُ .

فَعَدَمُ الْغَرَضِ وعدمُ الإِخْلَاصِ لَهُ ، هما اللِّصَّانِ اللذانِ يَسْرِقَانِ الزمنَ ويُضَيِّعَانِ فَائِدَتَهُ .

ولا تتطلبُ المحافظةُ على الوقتِ أنْ نعملَ باستمرارٍ ، وأنْ لاتتركَ وقتًا للراحةِ ، وإنما تتطلبُ أنْ نستعملَ أوقاتَ الراحةِ والفراغِ استعمالاً يجعلُنَا أقدرَ على العملِ ، فإذا صَرَفْنَا وقتَ الْفَرَاغِ فى كَسَلٍ وَخُمُولٍ ، لم ننتفعْ بِهِ ولم يفدْنَا الْعَمَلُ .

واذا نحن صرفناه في لعبٍ مفيدٍ وحركة جسمٍ ، أو رياضةٍ ، أفادنا ذلك في عَمَلِنَا ، وأنالَنَا من القوةِ ما نستطيعُ أن نَخْدمَ به غرضَنَا ، وكان هذا العملُ تدبيرًا واقتصادًا .

((أحمـد أمين))

شرح الـكلمات :

يسد رمقه : الرمق : بقية الحياة ، يسد رمقه : يحفظ حياته من الجـوع ــ **حيـاة مزيفـة :** حياة باطلة ، دخلها الغش ــ**الـكهولة :** الـكهل من كان بين الثـلاثين والخمسين تقريبا ــ **فات أوانه :** مضى وقته ــ **الغرض : و**القصد والهدف ــ **يوفر :** يكثر ــ **ينتخب :** يختار ــ **الخمول :** الـكسل .

للمنـاقشـة :

1 ــ قال الكاتب : ((إن قيمة الوقت كقيمة المـال)) . فاين يظهر فضـل أحدهما على الآخـر ؟

2 ــ مثل الـكاتب لتأييد رأيه في أهمية الوقت ؛ بالزرع . كيف ذلك ؟

3 ــ ما الطريق الذي حدده الـكاتب للانتفاع بالوقت ؟

4 ــ ما اللصان اللذان يسرقان الوقت ويضيعان فائدته ؟

5 ــ يوصي الكاتب باستعمال أوقات الراحة والفـراغ ــ وضح ذلك ، واعط رأيك .

6 ــ متى تكون الراحة نافعة واللعب مفيدا ؟

7 ــ حاول أن ترسم طريقة تبين فيها كيف تستفيد من وقتك .

للإنشـــــاء :

يقـال : **((إن الوقت كالحياة ، وإن قتل الوقت هو قتـل للحياة))**

- **اكتب رسـالة إلى صديق لك مهمل تنصحه باحترام الوقت .**

التأديب بالصفح

تقـــــديم : للمهدي الخليفة العباسي

المهـــــدي : هو محمد بن عبد الله المنصور العباسي (127 ــ 169 هـ) ثالث خلفاء الدوله العباسية . تولى الخلافة سنة 158 هـ ، وكان محمود العهد والسيرة ، محببا للرعية ، حسن الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ . كان يجلس للمظالم (للفصل في الخصومات) ويقول : « ادخلوا علي القضاة ، فلو لم يكن ردي للمظالم إلا حياء منهم لـكفى » .

والنص الذي نقدمه لك يبين مدى تعلق المهـدي بالعـدل ، وحبـه للمصلحة العامة .

قالَ رَجُلٌ لِلْمَهْدِيِّ : عندِي نصيحةٌ يا أَمِيرَ المؤمنينَ .

فقال المهديُّ : لِمَنْ نَصِيحَتُكَ هَذِهِ ؟ لَنَـا ، أَمْ لِعَـامَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، أَمْ لِنَفْسِكَ ؟

فقال الرجلُ : لَكَ يا أميرَ المؤمنينَ .

فقال المهديّ : ليس السَّاعِي بأعظمَ عَوْرَةً وَلَا أَقْبَحَ حَالًا مِمَّنْ قَبِلَ سِعَايَتَهُ ، وَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ حَاسِدَ نِعْمَةٍ ، فَلَا نَشْفِي غَيْظَكَ ، أَوْ عَدُوًّا فلَا نُعَاقِبُ لَكَ عَدُوَّكَ .

ثمَ أقبلَ على الناسِ فقالَ : لا ينصحُ ناصحٌ إِلَّا بِمَا فِيهِ لِلهِ رِضًا ، وللمسلمين صَلَاحٌ ؛ فإِنَّمَا لَنَا الأبدانُ ولَيْسَ لنا القلوبُ ؛ ومَنْ اسْتَتَرَ عَنَّا لَمْ نَكْشِفْهُ ؛ ومَنْ بَادَانَا طَلَبْنَا تَوْبَتَهُ ، ومن أَخْطَأَ أَقَلْنَا عَثْرَتَهُ . فَإِنِّي أَرَى التأديبَ بالصفحِ أَبْلَغَ منه بالعقوبةِ ، والسلامةَ مع العفوِ أكثرَ مِنْهَا مَعَ الْمُعَاجَلَةِ ، والقلوبُ لَا تَبْقَي لِوَالٍ لَا يَنْعَطِفُ إِذا اسْتُعْطِفَ ، وَلَا يَعْفُو إِذا قَدَرَ ، وَلَا يَغْفِرُ إِذَا ظَفِرَ ، وَ لَا يَرْحَمُ إِذا اسْتُرْحِمَ .

شرح الـكلمات :

الساعي النمام ، الذي يفسد بين الناس ـ **العـورة :** كل ما يستره المـرء من جسمه حياء ، وهنا النقائص والعيوب ـ **أشفي الغيظ :** أذهبه ـ **باداه :** كاشفه العيب ـ **اقال عثرته :** اخذ بيده ـ **الصفـح :** العفو : الإعراض عن العقاب ـ **أبلـغ :** أشـد وقعا ، واكبر اثرا .

للمنـاقشــة :

1 ـ ماذا قال الرجل للمهدي ، وبم رد عليه ؟

2 ـ بم وصف المهدي الساعي ومن يقبل منه وشايته ؟

3 ـ كيف فسر المهدي موقف الساعي ؟

4 ـ إلى من توجه المهدي بالـكلام بعدئذ ؟ وماذا قـال ؟

5 ـ ما الذي ينفـر قلوب الشعب من الحاكم ؟

6 ـ ما رايك في كلام المهدي ، وعلام يدل ؟

قصة المجد

للشاعر سليمان العيسى

تقـــــديم :

ثارت الجزائر على الاستعمار ، فعجب العالم لثورة شعب كان يظن أن الاستعمار الفرنسي قضى عليه نهائيا . لـكن الأيام برهنت على أن الشعب حي ، وأن الثورة تسير قدما في صالح الجزائر ، لأن الثورة عارمة ، يخوضها الشعب كله ، وبهذه الحيوية والجمية فيها ، كسبت أنصارا لها ، ومعجبين بهـــا .

وكان سليمان العيسى ، الشاعر السوري المعاصر ، من بين من احتلت ثورة الجزائر من قلوبهم المحل المرموق ، فقال فيها الشعر مشجعا مرة ، ومعجبا أخرى ، وكانت له فيها قصـائد خالدة ، وقد اخترنا منها هـذه المقطوعة ، لتذكرك ببعض ما كانت تحظى به ثورة بلادك في العالم .

فِي عُـــرُوقِي ــ أَنْتَ ــ فِي آهَـاتِنَـا فِي كُلِّ خَاطِـرْ
يَـا دَوِيَّ الصَّيْحَـــةِ الْحَمْـرَاءِ فِي قَـلْبِ الْجَـزَائِرْ
لَا تُعَـــاتِبْنِي ، تَمَنَّيْـتُ لَـوَ أنِّـي جُـرْحُ ثَـائِـــرْ
طَلْقَـــةٌ حَمْـرَاءُ لَحْـنٌ فِي فَمِ الثُّـوَّارِ هَـادِرْ
فِي الْهِضَـابِ الشُّمِّ حَيْثُ الْمَوْتُ عُـرْسٌ وَبَشَـائِرْ
بِوَمِيـضِ النَّـارِ تَرْوِي قِصَّـةَ الْمَجْـدِ خَنَـاجِـرْ
بِوَمِيـضِ النَّـارِ يُمْلِي نَفَحَـاتِ الْخُـلْدِ شَـاعِرْ

* * *

أَيُّهَـا الْعِـبْءُ الَّذِي يَجْثُـو عَلَى صَـدْرِ بِـلَادِي
أَيُّهَـا الْمُسْتَعْمِـرُ الْمَـاضِي إِلَى غَـيْرِ مَعَـادِ
عَبَـثًا تَشْحَـذُ أَظْفَـارَكَ حُمْـرًا لِلْحَصَـادِ
عَبَـثًا تُلْبِـسُ هَـذِي الْأَرْضَ أَثْـوَابَ الْحِـدَادِ

مَوْجَــةُ الـزَّحْـفِ تَنَصَّتْ ، إنَّهَـا فِي كُـلِّ وَادِ
تَتَحَـــدَّاكَ ، جِهَـــادًا ذَابَ فِي نَـــارِ جِهَـــادِ
أَيُّهَـا الْمُسْتَعْمِـرُ الْمَـاضِي ! ! إلَى غَـيْرِ مَعَـادِ

سليمان العيسى في « **رمال عطشى** »

شرح الـكلمات :

الآهات : التأوهات ، قول المرء: « آه » للتوجع ـ **الطلقة الحمراء :** طلقة نارية ـ **هادر :** **الهدير :** ترديد الصوت ، ومنه هدير الرعد ـ **الهضاب الشم :** المرتفعات العـالية ـ **الوميض :** اللمعان ـ **العبء :** الحمل ـ **جثا ، يجثو :** جلس على ركبتيه ـ **إلى غـير معاد :** إلى غير رجعة ـ **شحذ السكين :** حـده ـ **أثواب الحداد :** ملابس الحزن ـ **تنصت :** ارتفعت ـ **تتحدى :** تغالب القوة .

للمنـاقشــة :

1 ـ **كيف صور الشاعر أثر دوي الثورة في نفسه ؟**

2 ـ **ماذا تمنى الشاعر أن يكون في الثورة ؟**

3 ـ **أين كان الموت عرسا وبشائر ؟ ولمـاذا ؟**

4 ـ **كيف تروي الحناجر قصة المجد ، وما الذي يمليه الشاعر ؟**

5 ـ **كيف سخر الشاعر من المستعمر في الشطر الأخير من القصيدة ؟**

6 ـ **أين ارتفعت موجة الزحف ؟ وكيف تحدت المستعمر ؟**

7 ـ **كيف ودع الشاعر المستعمر في البيت الأخير ؟**

8 ـ **اختر من المقطوعة أروع أبياتها .**

للإنشــــاء :

- **تحدث عن بعض وقائع الثورة الجزائرية .**

الإصلاح الزراعي

للكاتب احمد امين

تقـــــديم: سبق التعـريف بالـكاتب .

ومن مؤلفاته : « فجر الإسلام » ، « ضحى الإسلام » ، « ظهر الإسلام » « الشرق والغـرب » .

وهذا النص اخذناه من هذا الـكتاب الأخير ، وفيه يدعو إلى الإصلاح الزراعي ، الذي هو موضوع اجتماعي له خطره ، فهل يعجبـك أن تقـرأ رايه فيـه ؟ !

طَبِيعَةُ الزِّرَاعَةِ تَقْتَضِي عَـلاَقَةً قَـوِيَّةً بَيْنَ مَالِكِ الْأَرْضِ وَزَارِعِهَا . قد يكونُ المـالكُ هو الزارعَ ، ولكنْ في كثيرٍ من الأحيانِ يكونُ المـالكُ غيرَ الزارعِ ، وقد أدَّى التطورُ التاريخيُّ إلى وجودِ طبقةٍ كبيرةٍ يملكونَ مساحاتٍ واسعةً يعملُ فيها كثيرٌ من الفلاحينَ على نظامٍ فيهِ إِجْحَافٌ كَثِيرٌ بِحَقِّ الْفَلاَّحِ ، واسْتِغْلاَلٌ لِجُهُـودِهِ ، وامْتِصَاصٌ لِدَمِهِ ، إِذ نَرَى الكثيرَ من الْمُلاَّكِ يهجرونَ الرِّيفَ ويسكنونَ الْمُدُنَ في حياةِ بذخٍ وترفٍ ، ولا علاقةَ لهم بالأرضِ إلا أخذُ الأموالِ مِنْهَا .

والمبدأُ الْمِثَالِيُّ ، هو : أَنْ تكونَ الأرضُ مِلْكًا لِمَنْ يَزْرَعُهَا . أَمَّا أَنْ تَكُونَ مِلْكِيَّةُ الأرضِ لِشَخْصٍ ويزرعُها آخرُ ـ كما هو شَأْنُنَا ـ فنظامٌ فاسدٌ ، إِذ يأخذُ صاحبُ الأرضِ قِسْمًا كبيرًا مِنْ دَخْلِهَا دُونَ أَنْ يَقُومَ بِعَمَلٍ أَوْ جُهْدٍ شَخْصِيٍّ سِوَى شِرَاءِ الأرضِ أو إِرْثِهَا ، والاستيلاء على المـالِ الـكثيرِ من غَـلَّةِ الأرضِ دونَ أنْ يعملَ شيئًا . ثم إِنَّ الفلاحَ إِذا شعـرَ أنَّ أغلبَ مجهودِهِ لغيرِهِ قَلَّ نَشَاطُهُ وأَضْمَرَ الحقدَ للمَالِكِ ، ثم لا يبذلُ الجهدَ الكثيرَ لإِصلاحِ الأرضِ ؛ لأنه يعلمُ أنه سيخرجُ منها إِنْ عاجِلاً أو آجِلاً ، وكذلك من العدالةِ ألاَّ يَمْـلِكَ إِنسانٌ أرضًا أكثرَ مِمَّا يَلْزَمُهُ في مَعِيشَتِهِ .

وَكُلَّمَا اتَّسَعَتْ مِسَاحَةُ الأرضِ سَهُلَ استعمالُ الآلاتِ الحديثةِ ، ولذلكَ يمكنُ انضمامُ صِغَارِ الفلاحينَ إلى نقاباتٍ تزرعُ وتحرثُ فتكون المِلكيةُ لأعضاءِ النقابةِ جميعًا يملكونَ أَسْهُماً على الشُّيُوعِ .

أحمد أمين « الشرق والغرب »

شرح الكلمات :

تقتضي : تتطلب وتستلزم ــ **علاقة :** رابطة ــ **أجحف به :** أضر به ــ **هجر الريف :** فارقه وغادره ــ **المثالي :** الأفضل ، والأحسن ، لي صديق مثالي : نموذجي ــ **الجهد :** التعب ــ **نقابات :** جمعيات ، شركات تتعاون على العمل في مصلحة مشتركة .

للمناقشة :

1 ــ **ما النتيجة التي أدى اليها التطور التاريخي في الحقل الزراعي ؟**
2 ــ **في أي ناحية نحتاج إلى الإصلاح الزراعي ؟**
3 ــ **كيف كان يعيش المالك للأرض في القديم ؟**
4 ــ **ما المبدأ المثالي للإصلاح الزراعي ؟**
5 ــ **لماذا نحكم على النظام الفلاحي المتبع قديما بانه فاسد ؟**
6 ــ **ما عيوبه التي عددها الكاتب ؟**
7 ــ **ما المقدار الذي يجب أن يعطى من الأرض للفلاح ؟**
8 ــ **متى يسهل استعمال الآلات الفلاحية استعمالا اصلح ؟**

للإنشاء :

- **اكتب موضوعا حول الحرفة التي تفضل ان تشتغل بها .**

الناسك والفأرة

زَعَمُوا أنَّ نَاسِكًا عَابِدًا كَانَ مستجابَ الدَّعْوَةِ ، فَبَيْـنَمَا هُوَ قاعِدٌ عَلَى شاطىءِ النهـرِ ، إِذْ مرتْ به حِدأَةٌ في رجلِها دِرْصَةٌ ، فوقعتْ من رجلِها عندَ الناسكِ ، فأدركتْه لها رحمةٌ ، فأخذَهَا ولَفَّهَا في ردنِهِ ، وأرادَ أنْ يذهبَ بها إلى منزلِهِ ، ثم خافَ أنْ تشقَّ على أهـلِهِ تربيتُها ، فدعَا ربَّه أنْ يجعلَهَا جاريةً : فَأُعْطِيَتْ حُسْـنًا وجَمَالاً ، فانطلقَ بها الناسكُ إلى بيتِهِ ، فقالَ لِامْرَأَتِهِ : هذه يتيمـةٌ ، فاصنَعِي بها صَنِيعَـكِ بِوَلَدِكِ • ففعلتْ ذلك حتى إذا بلغتْ اثنتيْ عَشْرَةَ سنةً ، قال لها :

يابنـيةُ : قد أَدْرَكْتِ ، وَلَا بُدَّ لَكِ من زوجٍ • فاختاري من أَحْبَبْتِ أَقْرِنْكِ بِهِ •

قـالتْ : أريدُ زوجًا قويًّا شديدًا •

فقـال : لعلكِ تريدينَ الشمسَ •

فقال للشمسِ : هذه جاريةٌ جميلةٌ ، هي عندي بمنزلةِ الولدِ ، زوجتكما لأنهـا طلبتْ زوجًا قويًّا منيعًا •

قالت الشمسُ : أنا أَدُلُّكَ على مَنْ هو أقوَى منِّي : السحابُ الذى يغطِّي نـُورِي ، ويغلبُ عليه

فانصرفَ الناسكُ إلى السحابِ ، فقال له مثلَ تلكَ المقالةِ .

فقال له السحابُ : أنا أدلُّكَ على مَنْ هو أقوَى منِّي وأشدّ : الريحُ التى تقبـلُ بِي وتُدْبِرُ • فانصرفَ الناسكُ إلى الريحِ ، فقال له مثلَ مَقَالَتِهِ •

فقالت الـريحُ : أنا أدلك على مَنْ هو أَقْوَى مني : الجبلُ الذى لا أستطيعُ لـه تحريكا •

فانصرف الناسكُ إلى الجبلِ ، فقال له مثلَ مَقَـالَتِهِ تلك ،

فقـال الجبلُ : أنا أدلك على مَنْ هُوَ أقوَى منيّ : الجُـرَذُ الذي يَنْقُبُنِي ، فلا أستطيعُ الامتناعَ منه .

فقال الناسكُ للجرذِ : هل أنتَ متزوِّجٌ هذه الجاريةَ ؟

فقال الجـرذُ : كيف أتزوجُهَا وأنا صغيرٌ ، ومسكني ضيقٌ ، والجرذُ يقـترنُ بالفأرةِ !.

فطلبتْ من الناسكِ أنْ يَدْعُوَ رَبَّهُ لِيُحَوِّلَهَا فأرةً ، فأجابَها إلى ذلك ، ودعارَبَّهُ ، فتحولتْ فأرةً ، ورجعتْ إلى أصلِها الأولِ . فتزوجَها الجـرذُ .

« كليـلة ودمنـة »

شرح الـكلمات :

الحداة : طائر من الجوارح . جمعها حداء ـ **الدرصة :** الفأرة ـ **الردن :** اصل الكم ، وطرفه الواسع ، وكانت العرب تضع فيـه الدراهم والدنانير ـ **شـق عليـه الأمر :** صعب ـ **ادرك الشيء :** بلغ وقته ـ **لا بـد :** لا مفـر ـ **اقـرنك به :** ازوجك به **المنيع :** العزيز القوي ـ **الجرذ :** نوع من الفيران . والجمع جرذان .

للمنـاقشـة :

1 ـ أين وقعت الدرصة عندما سقطت من رجل الحداة ؟

2 ـ ماذا قال الناسك لها ؟ ولِمَ تَرَاجَعَ عن أخذها إلى منزله ؟

3 ـ كيف كان موقفه عندما استجاب الله دعـاءه ؟

4 ـ بم أوصى امرأته ؟

5 ـ ماذا قال للفتاة لمـا بلغت اثنتي عشرة سنة ؟ وبم اجابت ؟

6 ـ كيف كانت النهاية ؟

7 ـ ما العبرة التي نستخلصها من هذه الحكاية ؟

للإنشـــاء :

- **ارو حـكاية ذكـرك بهـا هذا النـص .**

وصف الحمّى

للشاعر أبي الطيب المتنبي

تقـــــديم :

أبو الطيب احمد بن الحسين ، المعروف بالمتنبي ، ولد بالكوفة سنة 303 هـ من أبوين فقيرين ، ثم انتقل إلى الشام . نظم الشعر وهو صغير ، وكان عظيم الطموح ، عزيز النفس . طاف معظمَ العواصمِ العربية ، يمدح الأمراء ، حتى التقى بسيف الدولة « أمير حلب » فلازمه ، وقال فيه أروع القصائد في مدح بطولته ، ووصف حروبه مع الروم . ثم وقعت بينهما جفوة ، فارتحل الشاعر إلى مصر ، ومدح أميرها « كافور الأخشيدي » ثم فارقه وهجاه .

ويعتبر المتنبي من اعظم شعراء العرب . ومن آثاره : ديوان شعر مطبوع في جزءين ، ومنه اخترنا لك هذه المقطوعة في « الحمى الراجعة » التي اصيب بها وهو مقيم بمصر .

وَزَائِـــرَتِي كأنّ بِهــَا حَيَــاءً ... فليـسَ تـزورُ إلاّ في الظّـلاَمِ
بَذَلْتُ لهـَا الْمَطَـارِفَ وَالْحَشَـايَا ... فعَـافَتْهـَا وَبَـاتَتْ فِي عِظَـامِي
يَضِيقُ الْجِلْـدُ عَـنْ نَفَسِي وَعَنْهَا ... فَتُوسِـعُهُ بِأَنْـوَاعِ السّقَـامِ
كأنّ الصُّبْـحَ يطـرُدُها فَتَجْـرِي ... مَدَامِعُهَـا بأربعـةٍ سِجَـامِ
أُرَاقِـبُ وَقْتَهَـا مِنْ غَـيْرِ شَـوْقٍ ... مراقبـةَ الْمَشُـوقِ الْمُسْتَهَـامِ
وَيَصْـدُقُ وَعْـدُهَا وَالصِّـدْقُ شَرٌّ ... إِذَا أَلْقَـاكَ فِي الْـكُرَبِ الْعِظَـامِ
يقـولُ لي الطبيبُ أَكَلْتَ شَيْـئًا ... وداؤُكَ في شَرَابِـكَ والطّعَـامِ
فَإِنْ أَمْرَضْ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِي ... وإِنْ أُحْمَـمْ فمَـا حُـمّ اعْـتِزَامِي
وَإِنْ أَسْـلَمْ فَمَـا أَبْـقَى وَلَـكِنْ ... سَلِمْتُ مِنَ الْحِمَـامِ إِلَى الْحِمَـامِ

« المتنبي »

شرح الـكلمات :

المطارف : الأردية ، جمع مطرف ، رداء من خز ذو أعلام ـ **الحشايا :** جمع حشية ، وهي الفراش المحشو المعد للجلوس أو النوم ـ **عافتها :** كرهتها ، وابتها ـ **السقـام :** المرض ـ **سـجام :** سائـلة ـ **المشـوق :** المشتاق ـ **الـكرب :** جمع كربة : الحـزن والمشقة ـ **داؤك :** مرضك ـ **أحمم :** تصيبني الحمى ـ **اعتزامي :** عزمي ـ **الحمـام :** المـوت .

للمنـاقشـــة :

1 ـ من يزور الشاعر ؟ وفي أي وقت ؟

2 ـ لمـاذا لم ترض زائرته بما يفرش لها من المطارف ؟

3 ـ ما الأثر الذي تتركه في جسد الشاعر ؟

4 ـ ما المـراد بالبيت الرابع ؟

5 ـ كيف كان الشاعر يراقب زائرته ؟

6 ـ متى يكون صدق الوعـد شرا ؟

7 ـ دل على البيت الذي يتضمن قوة الصبر والإرادة عند الشاعر .

8 ـ ما معنى قوله : سلمت من الحمام إلى الحمام ، وعلام يدل هذا ؟

للإنشـــــاء :

مرض أحـد أصدقائك فذهبت لعيادته :

- **تحدث عن هذه الزيارة ، وأثرها في نفس الصديق .**

نوادر المتنبئين

تقـــــديم :

للأدب العربي جوانب متعددة ، تعالج جميع مظاهر الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية والإنسانية والفكاهية ، ولـكل مجال من هذه المجالات دوره في حياتنا العامة ، فإن كنا بحاجة إلى الجد أحيانا ، فإننا بحاجة إلى الهزل حينا ، كي يذهب ما في نفوسنا من حزن ، ونستريح من عناء الحياة وكدحها .

وفي هذا النص نطلع على ما كتب للفكاهة والتسلية والامتاع .

• أُخِذَ رَجُلٌ ادَّعَى النُّبُوَّةَ أيامَ المهديِّ ، فأُدْخِلَ عليهِ ، فقال له :أأنْتَ نَبِيٌّ ؟ قال : نَعَـمْ • قال : وإلى مَنْ بُعِثْتَ ؟ ، قال : أَوَتَرَكْتُمُونِي أذهبُ إلى أحـدٍ ؟•• ساعةَ بُعِثْتُ وضعتموني في السّجنِ • فضحكَ المهديّ وخَلّى سَبيـلَهُ •

• وادَّعَى رجلٌ النبوةَ أيامَ الرشيدِ ، فلمّا مَثُلَ بينَ يديهِ قالَ لهُ : ما الَّذِي يقالُ عنكَ ؟ ، قال : إني نبيٌّ كَرِيمٌ • قال : فأيُّ شيءٍ يدلُّ على صدقِ دعواكَ ؟ ، قال : سَلْ عَمَّا شئتَ ، قال : أريدُ أن تجعلَ المماليكَ المردَ ــ الساعةَ ــ بِلِحىً ، فأطرقَ ساعةً ثم رفعَ رأسَهُ وقال : كيف يَحِلُّ أنْ أجعلَ هؤلاءِ المردَ بلحى وأغيِّرَ هذه الصورةَ الحسنةَ ؟ ، وإنما أجعلُ أصحابَ اللِّحَي مُرْدًا في لحظةٍ واحدةٍ ، فضحكَ الرشيدُ منه ، وعفـا عَنْـهُ •

• وتَنَبَّأَ رجلٌ أيامَ المأمونِ ، وادَّعَى أنهُ إبراهيمُ الخليلُ ، فقال له المأمونُ : إن إبراهيمَ كانتْ له معجزاتٌ وَبَرَاهِينُ ، قال : وَمَا بَرَاهِينُهُ ؟ قال : أُضْرِمَتْ لـــه نارٌ وأُلْقِيَ فيها فصارتْ عليه بَرْدًا وسلامًا ، ونحن نُوقِدُ لَكَ نارًا ونطرحُكَ فيها ، فإنْ كانتْ عليك بردًا وسَلَامًا ، كماكانتْ عليه آمَنَّا بِكَ • قال : أريدُ واحدةً أخفَّ من هذه • قال فبراهينُ موسى • قال : وما براهينُه ؟ ، قال : ألقَى عصاه

فَإِذَا هي حَيَّةٌ تَسْعَى،وَضَرَبَ بِهَا ٱلْبَحْرَ فَانْفَلَقَ،وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ فَأَخْرَجَهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ • قال : وَهِيَ أصعبُ عَلَيَّ مِنَ ٱلْأُولَى ، قال فبراهينُ عِيسَى ، قال : وما هِيَ ؟ ، قال : إِحْيَاءُ ٱلْمَوْتَى • قال : مَكَانَكَ قَدْ وَصَلْتَ : أَنَا أَضْرِبُ رَقَبَةَ ٱلْقَاضِي يَحْيَ بْنِ أَكْثَمَ وَأُحْيِيهِ لَكُمُ السَّاعَةَ • فقالَ يَحْيَ : أَنَا أولُ مَنْ آمنَ بِكَ وَصَدَّقَ •

- وتنبأَ آخرُ في زمنِ المأمونِ ، فقالَ له المأمونُ . أريدُ منكَ بَطِّيخًا في هذِهِ الساعةِ • قال أَمْهِلْنِي ثلاثةَ أيامٍ • قال : ما أريدُهُ إِلا الساعةَ ، قال : ما أَنْصَفْتَنِي يا أميرَ المؤمنينَ ، إذا كانَ اللهُ تعالىَ الذى خلقَ السمواتِ والأرضَ فى سِتَّةِ أَيَّامٍ، مايُخْرِجُهُ إِلاّ في ثلاثةِ أَشْهُرٍ ، فَمَا تَصْبِرُ أنْتَ عَلَيَّ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ؟ فضحكَ المأمونُ مِنْهُ •

شرح الكلمات :

خلى سبيله : اطلق سراحه ــ **الدعوى :** هنا : الأمر الذي يدعي الإنسان نسبته إلى نفسه ــ **المماليك :** جمع ، مفرده : المملوك : العبد ــ **المرد :** جمع ، مفرده امرد ، الصغير السن ، من لم ينبت في وجهه الشعر ــ **المعجزات :** مفردها معجزة ، الأمر الخارق للعادة ــ **أضرمت النار :** أشعلت و سعرت ــ **انفلق :** انشق ــ **بيضاء من غير سوء :** بيضاء من غير عيب ــ **مكانك :** اسم فعل أمر بمعنى قف ــ **يحيى بن أكثم :** قاضي قضاة المأمون ــ **أمهلني :** انتظرني .

للمناقشة :

1 ــ **لم أطلق المهدي سراح من ادعى النبوة ؟**

2 ــ **ما المشكلة التي أوقعه الرشيد في شراكها ؟**

3 ــ **مَنْ مِنَ الأنبياءِ ادعى الرجل أنه هو ؟**

4 ــ **بم تخلص الرجل ؟**

5 ــ **ما الورطة التي أوقع المامون المتنبىء فيها ؟ وكيف استطاع التخلص منها ؟**

6 ــ **ما الذي طلبه المامون من المتنبىء الثاني ؟**

7 ــ **كيف استطاع أن يتخلص المتنبىء منها ؟**

أعماق البحار

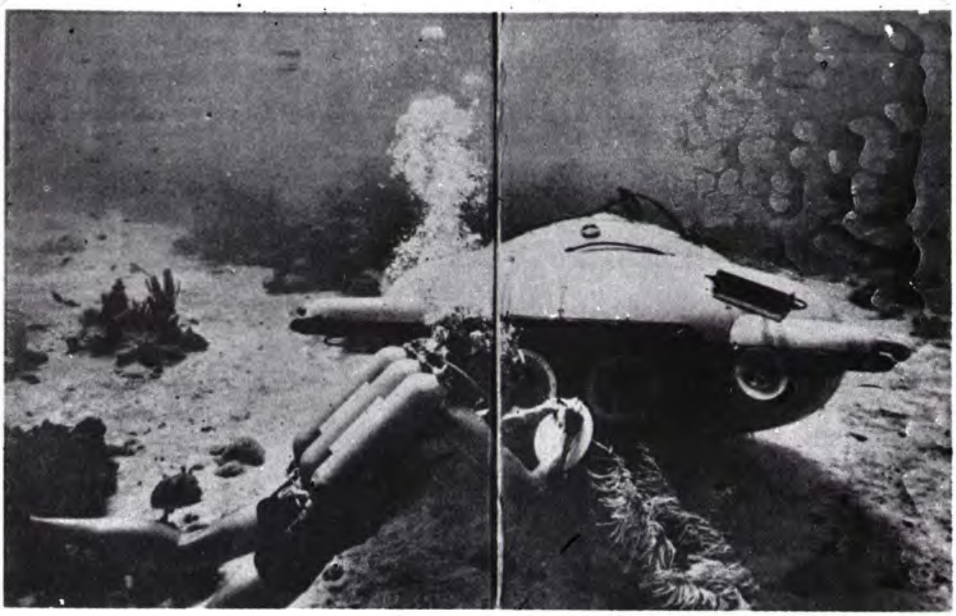
يَشْكُو الشبابُ أحياناً مِنْ أنَّ أرجاءَ الْعَالَمِ كُلَّهَا قد اسْتُكْشِفَتْ ، ولم يَبْقَ فيه مكانٌ واحدٌ جديدٌ يستحقُّ الارْتِيَادَ . وهذا خَطَأٌ ، لِأَنَّ في العالَمِ ناحيةً معينةً لا تزالُ إِلى اليومِ مجهولةً إلى حدٍّ كبيرٍ ــ وتلك هِيَ أعمــاقُ البحــارِ .

ولم يَخْلُ التاريخُ من بعضِ المحاولاتِ لاستكشافِ أعماقِ البحارِ السحيقةِ ، ونحنُ نَعْرِفُ شيئًا عن بعضِ الكائناتِ العجيبةِ التي تعيشُ فيها ، ونعلمُ أيضًا أنَّ هذه الأغوارَ أماكنُ مظلمةٌ باردةٌ .

كانت الغايةُ من المحاولاتِ الأولىَ لارتيادِ أعماقِ المحيطِ ، هي انتشالُ بعضِ الــكنوزِ الغارِقَةِ فيه إِثْرَ غَرَقِ السُّفُنِ التي كانتْ تَحْمِلُهَا .

وارتيادُ الْأَعْمَاقِ منَ الأمورِ الصعبةِ جِدًّا ، فَعَلَى الْمُرْتَادِ أن يُؤَمِّنَ لِنَفْسِهِ سَبِيلَ التَّنَفُّسِ تحتَ المــاءِ ، وعليهِ أن يَحْمِيَ نفسَهُ من الضَّغْطِ الْمَــائِيِّ الهــائلِ الذي يقعُ عَلَى جِسْمِهِ مِنْ كلِّ جانبٍ ، فإِنَّ الْغَوْصَ مسافَةَ ثلاثةِ آلافِ قدمٍ تحتَ الماءِ، يجعلُ ضغطَ الماءِ الواقعِ على أجسامِنَا نحوَ ثلاثمِائَةِ أَلْفِ رطْلٍ على البوصةِ المربعةِ الواحدةِ. ولِلْغَوْصِ ملابسُ خاصَّةٌ : منها نوعٌ يتكونُ معظَمُه من الْمَطَّاطِ ، أمّا الخوذةُ التي تُغَطِّيّ الرأسَ فهي من النُّحَاسِ ، ولها نوافذُ من الزجاجِ . ويحملُ الغوّاصُ مع هذه الملابسِ حِذَاءَيْنِ من الرّصَاصِ ، يزنُ الواحدُ منها نحوَ عشرينَ رِطْلاً ، ويصــــلُ الهواءُ إِلى الغوّاصِ مَضْغُوطًا من مِضَخَّةٍ فوقَ سطحِ المــاءِ بواسطةِ أنبوبةٍ طويلةٍ تتصلُ بالْخَوْذَةِ، ويُمَكِّنُ هذا الرداءُ الغواصَ من الهبوطِ بضعَ مئاتٍ من الأقدامِ تحتَ سطحِ المــاءِ ، لكنه لا يصلحُ للأعماقِ السحيقةِ ، لأنه لا يتحملُ الضغطَ فى تلك الأعماقِ . أمــا الملابسُ المعدنيّةُ ، فإِنها تمكنُ الغواصَ من الهبوطِ إِلى عمقِ سبعمائةِ قَدَمٍ ؛ حيثُ يستطيعُ أنْ يتحملَ ضغطاً مقدارُهُ ثلاثمائةِ رطلٍ على البوصةِ المربعةِ الواحدةِ .

وقد حَاوَلَ « وليم بيب » عامَ سـبعةٍ وعشرين وتسعمائةٍ وألفٍ (1927) الوصولَ إلى أعماقٍ لم يبلُغْهَا أحدٌ مِنْ قبـلِهِ ، وكان الدافعُ له رَغْبَتَهُ في دراسـةِ الـكائناتِ الحيةِ في البحارِ ، واستقرَّ رأيُ « بيب » في النهايةِ على أنَّ أفضـلَ الوسائلِ لارتيادِ أعماقِ البحارِ ، كُرَةٌ جوفاءُ من الصُّلْبِ ، وقد صُنِعَتْ هذه الـكرةُ بطريقةٍ تُمَكِّنُهَا من مقاومةِ ضغطِ المـاءِ العـالِي من جميعِ الجهاتِ ، وزُوِّدَتْ بِخَزَّانٍ للهواءِ اللازِمِ، وأسلاكٍ كهربائيةٍ للإضاءةِ، وتليفونيةٍ تَصِلُهَا بالعالِمِ الخارجيِّ. واستطاعَ « بيب » وصديقٌ لَهُ أنْ يهبِطَا فيها إلى عمقٍ نحوِ ثلاثةِ آلافِ قدمٍ ، فَرَأَيَا مخلوقاتٍ



غريبةً لم تَرَهَا أعينُ البشرِ ، وألَّفَ « بيب » كتاباً أسماهُ : « نصف مِيلٍ في الأعماقِ ». ثم أعَدَّ هو وصديقُه كُرَةً مَعْدَنِيَّةً سَمَّاهَا «بنثوسكوب» أيْ «مِنْظَارَ الأعماقِ» فتمَكَّنَ باستخدامِهَا من الهبوطِ إلى عمقِ أربعةِ آلافٍ وخمسمائةِ قَدَم .

وفي فبراير (شباط) عامَ أربعةٍ وخمسين وتسعمائةٍ وألفٍ (1954) اُخْتُرِعَتْ سفينةُ الأعماقِ ، فأمكنَ الهبوطُ فيها إلى عمقِ 13ر287 سبع وثمانين ومائتين وثلاثةَ عشرَ ألف قَدَمٍ . ولعلَّ سفينةَ الأعماقِ هذه وما سَيَجِدُّ بعدَهَا ، سَيُمَكِّنُ الغواصين من كشفِ الكثيرِ من أسرارِ البحارِ الغامضةِ .

شرح الكلمات :

الأرجاء : مفرده الرجا ، أو الرجاء : الناحية من كل شيء ــ **الارتياد :** قصد المكان ــ **الأغوار :** مفرده غور : الهوة ، ومن كل شيء عمقه ــ **السحيقة :** البعيدة العمق ــ **انتشال :** اخراج الشيء من الأعماق ، انتشل السباح الغريق من البحر ــ **الهائل :** المفزع والمخيف ، وهنا : العالي الكبير ــ **المضخة :** آلة تستعمل لدفع الماء او اي سائل آخر من بئر ونحوه ــ **استقر الرأي :** ثبت .

للمناقشة :

1 ــ مم يشكو الشباب ؟

2 ــ هل هناك نواح مجهولة في عالمنا ؟ أين هي ؟

3 ــ ما الغاية من ارتياد أعماق المحيط ؟

4 ــ ما الأخطار التي يتعرض لها الغواص ؟

5 ــ ما الوسيلة التي يقي الغواص بها نفسه ؟

6 ــ إلى أي مسافة تمكنه هذه الوسيلة من الغوص ؟

7 ــ ما آخر وسيلة وصل إليها العلم لهذا الغرض ؟

8 ــ ما العمق الذي وصل إليه « بيب » وصاحبه ؟

9 ــ كيف تم التوصل إلى الغوص لمسافات اعمق ؟

بين المظهر والمخبر

تقـــــديم : للشاعر عباس بن مرداس

العباس بن مرداس (18 هـ) ، شاعر فارس من سادات قومه ، أمه الخنساء الشاعرة ، أدرك الإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ويدعى (فارس العبيد) ، (والعبيد فرسه) ، وكان بدويا قحا ، لم يسكن مكة ولا المدينة ، وكان اذا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعود إلى منازل قومه ، وكانت في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها ، وقيل : قدم دمشق وابتنى دارا هناك ، وكان ممن ذم الخمر وحرمها حتى في الجاهلية .

ونصه هذا يعطينا صورة نفسيته ، فالرجل الكامل الرجولة في نظره ليس بالمظهر واللباس ، وضخامة الجثة ، وإنما بالشجاعة والجرأة والنجدة . وهذه لا تعرف إلا بعد التجربة والاختبار .

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورُ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ ... فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ ... وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخِيرُ
بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا ... وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَدُورُ
ضِعَافُ الطَّيْرِ أطولها جُسُومًا ... ولم تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
لقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ... فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالعِظَمِ الْبَعِيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ ... وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ
وتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوَى ... فَلَا غِيَرٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ
فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلًا ... فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

شرح الـكلمات :

الهصور : القوي الشكيمة ، الشديد الكسر ــ **الطرير** : ذو الطرة والهيئة الحسنة ــ **ابتلى** : اختبر وفحص ــ **العظم** : هنا : ضخامة الجسم ــ **بغاث** : جمعه بغثان ،والبغاث طائر اصفر من الرخم ، بطيء الطيران ــ **مقلات** : لا تكثر من الأولاد أو الفرا ــ **نـزور** : قليلة الانسال ــ **البزاة** : مفرده البازي ، طير من الجوارح ، يصاد به ، وهو انواع كثيرة ــ **اللب** : العقل ــ **استغنى بالشيء** : أصبح غنيا به ــ **يصرفه** : يحوله انى شاء . **الوجه** : الجهة ، القصد ــ **الخسف** : الجوع ــ **الجرير** : الحبل ــ **الهراوي** : جمع هراوة : العصا الغليظة ــ **نكير** : الاستنكار والاحتجاج ــ **غير** : أحداث مغيرة .

للمنـاقشـة :

1 ــ بمن يستخف المرء ، وبمن يعجب ؟

2 ــ وهل هو على حق بهذا ؟ ولماذا ؟

3 ــ ما الذي يدل على عظم رجولة المرء ؟

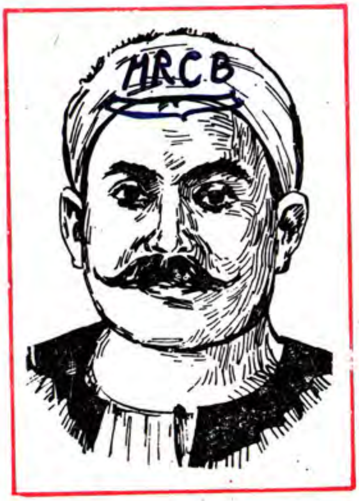
4 ــ اي انواع الطيور يكثر فراخها وتطول أجسامها ؟

5 ــ وايها أقل فراخا واقصرها أجساما ؟

6 ــ اذكر الأبيات التي تدل على ان الرجل الحق لا يقاس إلا بعقله وقلبه وكرمه ، وبم مثل الشاعر هذا ؟

7 ــ اشرح البيت الأخير ، ووضح ما جاء فيه من معنى ؟

8 ــ تدل الأبيات في مضمونها على فكرة واحدة ألح عليها الشاعر فما هي هذه الفكرة ؟



في العمـــل سعادة

للكاتب مصطفى المنفلوطي

تقـــــديم :

مصطفى لطفي المنفلوطي ، ولد سنة 1876 م بمنفلوط ، درس بالأزهر، ثم اشتغل بالصحافة والسياسة ، وكتب المقالات الرائعة ، حاول أن يصلح بها مجتمعه .

أسلوبه يجمع بين السلاسة والوضوح وسمو الخيال ، من آثاره : « العبرات » ، « والنظرات » ، « والفضيلة » . وقد أفاد بها الشباب العربي صياغة الإنشاء . له شعر قليل . توفى سنة 1924 م .

كان في الثالثة عشرةَ من عُمرِهِ ، كأنهُ في العشرين قوةً ونشاطاً ، وذكاءً وفِطْنَةً ، فكان لا يَمَلُّ العملَ نهارَهُ ولا ليـلَهُ ، ولا يتلهّىَ بما يتلهّى به أمثالُهُ من الغلمانِ في مثلِ هذه السنِّ ، وكأنما يَشْعُرُ في نفسِهِ أنه مسؤولٌ عن هذه القَفْـرَةِ الموحشةِ أن يُحيلَهَا إلى جَنَّةٍ فَيْحَاءَ مِنْ جَنّاتِ الأرضِ ، فلا بُدَّ أن يعملَ حتى يصلَ إلى الغايةِ التي يريدُها ، وكان لا يعملُ قبلَ أن يُفكِّرَ ، ولا يفكرُ إلا تفكيراً صحيحًا مستقيمًا ، وقد وهَبَ له اللهُ ذِهْناً خَصِيبًا وذَوْقاً سَليمًا ، فرسمَ في ذهنِهِ صُوَرَةً بديعةً لذلك الوادِي الجميلِ ، كما يَفْعَلُ المهندسُ الماهرُ .

وأَخَذَ نفسَهُ بالعملِ لإِبْرَازِهَا وتحقيقِهَا ، فلم يُخْطِئْ ، ولمْ يضطربْ ، فكانَ لا يراهُ الرائِي إلا غَادِيًا أو رَائِحًا ، أو مُصْعِدًا ، أو مُنْحَدِرًا ، أو مُتَسَلِّقًا شَجَرَةً ، أو مُكِبًّا على قناةٍ ، أو حَامِلاً غَرْسًا ، أو خَائِضًا نَهْرًا ، ومُسَاعِدُهُ وَرَاءَهُ يُعِينُهُ عَلَى مَا يَعْجِزُ عنه من حَمْلِ الْأَثْقَالِ ، ونَقْلِ الْأَغْرَاسِ • فأنْشَأَ الْحَظَائِرَ الْمُخْتَلِفَةَ لِلْحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والقُطْنِ والْقَصَبِ ، تَزْخَرُ كُلُّ حَظِيرَةٍ بِمَا فِيهَا ، وَغَرَسَ أَشْجَارَ الليمونِ والبُرْتُقَالِ ، وَنَخِيلَ الْبَلَحِ والْجَوْزِ ، وألوانًا من الأزهارِ والأنوارِ •

وأجـرَى المـاءَ حـولَ تلكَ الأغراسِ وفي خلالِهَا بنظامٍ دقيقٍ ، كَمَا قَدْ خَطَّهَا بِالبركارِ • وَزَرَعَ الأَكَمَاتِ والرَّوَابِيَ الْمُشْرِفَةَ على الوادِي من جميعِ نواحِيهِ ، فتراءتْ لِعَيْنِ الناظرِ كأنها قبابٌ أو أهرامٌ صِغَارٌ ، مَكْسُوَّةٌ برقيقِ الدِّيبَاجِ على اختلافِ أَصْبَاغِهِ وألوانِهِ •

ولم يتركْ بُقْعَةً جَدْبَةً ، ولا أرْضًا صُلْبَةً إلاَّ أَحْيَا مَوَاتَهَا ، فاستحالتْ رَوْضَةً تتدفَّقُ ثِمَارًا وأزْهارًا وتسيلُ عُيُونًا وغُدْرَانًا • وَأَعْجَبُ ما يُعْجِبُ الناظرَ في هذه الروضةِ الزاهرةِ ، منظرُ المياهِ المتدفقةِ مِنْ أعالِي الجبالِ تنشرُ الْخِصْبَ حولَهَا نَشْرًا ، وتدورُ بالخمائلِ والأشجارِ ، وتَتَلَوَّى في سَيْرِهَا وتَدَفُّقِهَا ، حتى **إذا** انْتَهَتْ إلى السَّفْحِ مَشَتْ بِرِفْقٍ وهُدُوءٍ ، ثم تتلاقَى أطرافُهَا فَتُكَوِّنُ بِرَكًا صغيرةً مستديرةً تَحُفُّ بها الأعشابُ الْمُخْضَرَّةُ كَمَا تَحُفُّ بالعيونِ أَهْدَابُهَا •

« المنفلوطي »

شرح الـكلمات :

الموحشة : الخالية ـ **فيحاء :** واسعة ـ **جنات :** جمع جنة ، وهي الروضة ـ ابراز **الصورة :** اظهارها ـ **مصعدا أو منحدرا :** طالعا أو نازلا ـ **الأغـراس :** ما تغرسه من الشجر ، جمع غرس ـ **الحنطـة :** القمح ـ **تزخـر :** تمتلىء ـ **الأنوار :** الأزهـار ، الواحدة : نورة ـ **في خلالها :** في وسطها ـ **البركار :** آلة الرسم المعروفة ـ **الأكمة :** المكان المرتفع من الأرض ، والجمع أكمـات ـ **الروابي :** مفردها رابية : ما ارتفع من الأرض ـ **تراءت :** ظهرت ـ **الخمـائل :** مفرده خميـلة : الشجر المجتمع الـكثيف ـ **تحف بها :** تحيط بها .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **ما الأوصاف التي وصف بها الـكاتب الصبي ؟**

2 ـ **لم كان لا يتلهى كغيره من الأطفال ؟**

3 ـ **ما المسؤولية التي ألزم بها نفسه ؟**

4 ـ **لـماذا شبهه الـكاتب بالمهندس المـاهر ؟**

5 ـ **اذكر الأعمال التي أنجزها مع مساعده ؟**

6 ـ **ما اعجب منظر في هذه الروضة الزاهرة ؟ لـماذا ؟**

7 ـ **استخرج تعبيرا اعجبت به . ولـماذا ؟**

للإنشـــــاء :

- **صف بستانيا رايته يعمل في بستانه .**

التربية الجسمية

للمربي أمين مرسي قنديل

تقـــديم :

أمين مرسي قنديل ، مربٍ مصري معاصر ، ألف كتبا قيمة ، منهـا : « أصول التربية » ، و « أصول علـم النفس » ، وفي هذا النص يتحدث عن اهتمام الأمم المتحضرة بالتربية الجسمية ، لأنها لا تقتصر على صحة البـدن ، بل تؤثر أيضا في سـلامة العقـل ، وتهذيب النفس ، مصـداقاً للحـكمة القائـلة : « العقـل السليم في الجسم السليم » .

بِقَدْرِ مَا كانَ للمدرسةِ والآباءِ من العنايةِ بالناحيةِ العقليةِ وَحْدَهَا في الماضِي ، كان إِهْمَالُهُمْ للناحيةِ الجسميةِ واضحًا ظاهرًا ، فَضْلاً عن إِهمالِهِمْ النَّوَاحِيَ الصِّحِّيَّةَ كَمَا كانَ المألوفُ في العصورِ الوسطَى عندما غَلَبَتْ نَزَعَاتٌ دينيةٌ خَاصَّةٌ على العملِ على إذلالِ الجسمِ وتعذيبِه قَصْدَ تصفيةِ النفسِ وتَطْهِيرِهَا !

أمَّا الآنَ فقد تَغَيَّرَ الْحَالُ ، وأصبحت العنايةُ بالجسمِ وصِيَانَتُهُ مَوْضِعَ رِعَايَةٍ خَاصَّةٍ ، لاَ مِنَ الأفرادِ وَحْدَهُمْ ، بَلْ من الحكوماتِ أيضًا ، التي تَعُدُّ نَفْسَهَا مسؤولةً عنهم . فأخذَ الاهتمامُ بالتربيةِ البدنيةِ يتزايدُ ، وَيَقْوَى في العصرِ الْحَالِي حتى قاربَ الاهتمامَ بالتربيةِ ذَاتِهَا ، بل فَاقَتْهَا مْن نَوَاحٍ مُتَعَدِّدَةٍ .

ولسْنَا نُعْنَى بِالْبَدَنِيَّةِ الآنَ من أجلِ الْجِسْمِ وَحْدَهُ من حيثُ صِيَانَتُهُ ، وتوفيرُ القوةِ والصحةِ لَهُ ، وتدريبُهُ التدريبَ الصحيحَ ، ولكنَّا نُعْنَى بِهَا أيضا من أجلِ ما لِلصِّحَّةِ والتدريبِ من الأثرِ في العقلِ نَفْسِهِ ، في صِحَّتِهِ وَسَدَادِ تَصَرُّفِهِ .

ومن أجلِ مَا لَهَا من القيمةِ الأخلاقيةِ والاجتماعيةِ كذلك .

وهذا الجانبُ العقليُّ الأخلاقيُّ والاجتماعيُّ من التربيةِ، قد أصبحَ الآن موضعَ الرعايةِ والاهتمامِ من المستنيرين المُشْرِفِينَ على شؤونِ التربيةِ والتعليمِ •
فالجسمُ والعقلُ وحْدَةٌ يتأثرُ كُلٌّ مِنْهُمَا بما تتأثرُ بِهِ الآخرُ •



فالغرضُ من التربيةِ البدنيةِ إِذَنْ غرضٌ مُثَلَّثٌ : غرضٌ جِسْمِيٌّ . وغرضٌ عَقْلِيٌّ، وغرضٌ أَخْلَاقِيٌّ اجْتِمَاعِيٌّ •

فكلٌّ أمةٍ مُتَحَضِّرَةٍ تحرِصُ الآنَ كُلَّ الحرصِ على صحةِ النَّشْءِ ، وسلامَتِهِ الجسميةِ والعقليةِ من كلِّ ما يُضْعِفُهُ ويُقلِّلُ مُقاوَمَتَهُ ، فهو عَتَادُهَا في المستقبلِ ، والنشءُ الضعيفُ لا يُنْتِجُ إِلَّا أُمَّةً ضعيفةً ، والأمةُ الضعيفةُ أفرادُهَا ، لا تَصْمُدُ للكفاحِ في ميدانِ الحياةِ والتَّنَازُعِ على البقاءِ •

امين مرسي قنديل
من كتاب : « أصول التربية وفن التدريس »

شرح الـكلمات :

الصيانة : الحفظ ــ **التوفير :** التهيئة والاعداد ــ **السداد :** الصواب ــ **الغـرض :** البغيـة ، **والقصد ،** يقـــال : فهمت غرضك ، اي فهمت قصدك ــ **العتاد :** ما أعد لأمر من الأمور .

للمنــاقشــــة :

1 ــ ما نوع التربية التي كانت موضع الاهتمام في المــاضي ؟

2 ــ في القرون الوسطى كانت نزعة غير إسلامية ، تدعو إلى تعذيب الجسم وإذلاله . لمــاذا ؟

3 ــ إلى أي نوع من التربية انصرفت عناية الحكومات والأفراد في العصر الحاضر ؟

4 ــ ذكر الـكاتب أن للتربية أغراضا أخرى غير صحة الجسم . اذكرها .

5 ــ ما معنى : « يتاثر العقل بما يتاثر به الجسم » ؟

6 ــ لم تحرص الأمم المتحضرة على تربية النشء ؟

للإنشـــــــاء :

«العقــل السليم في الجسم السليم » .

• اكتب موضوعا تعبيريا حول هــذه الحكمــة .

رثاء صخر

تقـــديم :

تماضر ، بنت عمرو بن الحارث ، من بني سليم ، وقد غلب عليها لقب الخنساء ، وكان ابوها وأخواها سادة قومهم ، وقد قتل أخواها ، فجزعت عليهما اشد الجزع ، وبكتهما بشعر مؤثر ، وخاصة صخرا .

وادركت الإسلام واسلمت ، وانقطعت عن قول الشعر ، ودفعت اولادها الأربعة إلى الجهاد حتى استشهدوا ، فقالت : « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته » .

وهذه الأبيات في رثاء أخيها صخر ، الذي كان يحسن إليها ، ويقاسمها ماله .

أَعَيْنَيَّ جُـودَا وَلَا تَجْمُـدَا ... أَلَا تَبْـكِيَانِ لِصَخْـرِ النَّـدَى ؟
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ ... أَلَا تَبْـكِيَانِ الْـفَتَى السَّيِّـدَا ؟

رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النِّجَا ... دِ سَـادَ عَشِـيرَتَهُ أَمْـرَدَا
إِذَا الْقَـوْمُ مَـدُّوا بِأَيْدِيهِمُ ... إِلَى الْمَجْـدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَـدَا

فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمُ ... مِنَ الْمَجْدِ ثُمَّ مَضَى مُصْعِدَا
يُحَمِّـلُهُ الْقَـوْمُ مَا عَالَهُمْ ... وَإِنْ كَانَ أَصْغَـرَهُمْ مَوْلِـدَا

تَرَى الْمَجْدَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ ... يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدَا
وَإِنْ ذُكِـرَ الْمَجْـدُ أَلْفَيْـتَهُ ... تَـأَزَّرَ بِالْمَجْـدِ ثُمَّ ارْتَـدَى

شرح الـكلمات :

جودا : اعطيا بسخاء ـ **تجمدا** : جمدت العين هنا : بخلت بالدمع ـ **النـدى** : الكرم والسخاء ، **الجريء** : الشجاع المقدام ـ **طويل النجاد** : النجاد : حمائل السيف وهنا : طويل القامة ـ **الأمرد** : من لم ينبت في وجهه الشعر ، وهنا : الصغير السن. **عـالهم** : أعجزهم وثقل عليهم ـ **ألفيته** : وجدته ـ **تأزر** : لبس الازار ، والازار : ثوب فضفاض يلبس فوق الثياب كالعباءة ـ **تأزر المجد** : هنا : حاز المجد .

للمنـاقشـة :

1 ـ ما المقصود بقول الخنساء :« ولا تجمدا » ؟ ولمـاذا ؟

2 ـ ما الذي تريده من عينيها ؟

3 ـ عدد الصفات التي وصفت الخنساء بها أخاها ؟

4 ـ إلى من يلجأ القوم إذا أعجزهم أمر أو نابهم مكروه ؟ ولمـاذا ؟

5 ـ متى ساد صخر قومه ؟ وبم سادهم ؟

6 ـ انثر البيتين السابع والثامن مبينا ما فيهما من معنى !.

وصية الرشيد لمؤدّب ولده

تقـــــديم :

الآباء حريصون كل الحرص على تربية أولادهم تربية صالحة ، مفيدة لهم وللمجتمع ، والمعلمون يسهرون ويتعبـون لأجل تثقيف تلاميـذهم ، وإعطائهم الفوائدَ التي تنير لهم الطريق لنيل السعادة وبلوغ أسمى الدرجات. وهذه الوصية تبين لك مدى حرص الأب الشغوف على تنشئة فـلذة كبده تنشئة حسنة يستفيد بها الابن والعائلة والوطن .

قال الرشيدُ يُوصِي أَبَا الحسنِ الأحمرَ مؤدِّبَ وَلَـدِهِ الأمينِ :

ياأحمرُ : إِنّ أميرَ المؤمنينَ قدْ دَفَعَ إليكَ مُهْجَةَ نَفْسِهِ ، وثمرةَ قَلْبِهِ ، فَصَيِّرْ يَدَكَ عليهِ مَبْسُوطَةً ، وَطَاعَتَـهُ لَكَ وَاجِبَةً ، فَكُنْ لَهُ بِحَيْثُ وَضَعَـكَ أميرُ المؤمنينَ : أَقْرِئْهُ القــرآنَ ، وَعَرِّفْهُ الأخبارَ ، وَرَوِّهِ الْأَشْعَارَ ، وَعَلِّمْهُ السُّنَنَ ، وبَصِّرْهُ بِمَوَاقِعِ الْكَلاَمِ ، وَامْنَعْهُ من الضَّحِكِ إِلاَّ في أَوْقَاتِهِ ، وخُذْهُ بتعظيمِ بَنِي هَاشِمٍ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ ، وَرَفْعِ مجالسِ القادةِ إِذا حضرُوا مَجْلِسَهُ ، وَلَا تَمُرَّنَّ بِكَ سَاعَةٌ إِلاَّ وأنتَ مغتنمٌ فائدةً تُفِيدُهُ إِياها ، من غيرِ أنْ تُحْزِنَهُ فَتُمِيتَ ذِهْنَهُ ، وَلَا تُمْعِنْ فِي مُسَامَحَتِهِ فَيَسْتَحْلِيَ الفَــرَاغَ وَيَأْلَفَهُ ، وَقَوِّمْهُ مَا اسْتَطَعْتَ بِالْقُرْبِ والملاينةِ ، فإِنْ أَبَاهُمَا فعليكَ بالشدةِ والغِلْظَةِ .

شرح الـكلمات :

الأحمر : هو أبو الحسن الأحمر، مؤدب الأمين ولد الخليفة ، كان شيخ النحاة في عصره. تتلمذ على يد الـكسائي في اللغــة والأدب ، وقد عهد إليه الرشيد بتعليم أبنائه ــ **المهجــة :** الروح ــ **مبسوطة :** ممدودة قادرة ــ **السنن :** جمع ســنة ، وهي الطريقة ويراد بها ما ورد عن الرسول ، أو طرق العرب في شؤونهم الخاصة ــ **بصره :** عرفه ــ **تغتنم :** الغنيمة ، هي الفائدة والربح ــ **تمعن :** تتمادى ، وتكثر .

للمنــاقشـــة :

1 ــ **كيف عبر الرشيد عن حبه لولده ؟**

2 ــ **ما الخطة التي رسمها الخليفة لمعلم ولده الأمين ؟**

3 ــ **أوصى الرشيد مؤدب ولده بأن يكون لينا في غير ضعف ، وحازما بدون عنف . فما العبارات التي تدل على ذلك ؟**

4 ــ **في النص ما يدل على تقدير المعلم وسمو رسالته ــ وضح ذلك .**

5 ــ **أذكر وصايا الرشيد لمعـلم ولــده ، وبين أيها أفضل في نظرك ؟**

للإنشـــــاء :

- **اكتب موضوعا تتحدث فيه عن برك وطاعتك لوالديك .**

تسييل الغاز

الكشف وبدء التفكير :

قصةُ الغازِ الطبيعيِّ في الجزائرِ لا ترجعُ لِأَبْعَدَ مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ سنةً • ففي نوفمبر سنة 1959 اكتشفتِ الشركةُ الوطنيةُ للبحوثِ البتروليةِ في الجزائرِ « سين ريبال » بالاشتراكِ مع الشركةِ الفرنسيةِ للبترولِ (سيف بيبا) حقلا للغازِ الطبيعيِّ في حاسي الرمل ، من أضخمِ حُقُولِ الغازِ الطبيعيِّ في العالمِ ، فاكْتَسَى حاسي الرمل مكانةً عظيمةً في ميدانِ الصناعةِ الجزائريةِ ، فإذا التقديراتُ تذهبُ إلى أنَّ حجمَ البئرِ الاحتياطيِّ يزيدُ عَنْ 3000 م3 ، وبدأ التفكيرُ في الطرقِ المُجْدِيَةِ لاستهلاكِ هذا الموردِ الطبيعيِّ ، إِذْ تبلورَ نشاطُ الشركاتِ في القيامِ بدراساتٍ وبحوثٍ تفصيليةٍ عن إمكانِ جَذْبِ الغازِ إلى أوربا • واستقرَّ الرأيُ على استخدامِ طريقةِ تسييلِ الغازِ الطبيعيِّ في بلدِ التصديرِ لِنَقْلِهِ سائلا إلى بلاد الاستيرادِ • وفي 20 ديسمبر سنة 1961 م ، وبصفةٍ رسميةٍ ، أُنْشِىءَ « كاميل » شركةٌ مكلَّفَةٌ ببناءِ مصنعِ تسييلِ الغازِ الصحراويِّ في ارزيو ، وَرُصِدَ رأسُ المالِ لهذه الشركةِ بِقَدْرِ 62,5 مليون فرنك فرنسي •

الأهمية الحقيقية :

وعمليةُ تَسْييلِ الغازِ الطبيعيِّ ، هي العمليةُ الثالثةُ التي تُشَكِّلُ مَرَاحِلَ خَطِّ تسويقِ الغازِ الطبيعيِّ • فالمرحلةُ الأولى هي مرحلةُ الاسْتِخْرَاجِ في حاسي الرمل ، والثانيةُ هي مرحلةُ نَقْلِ الغازِ الطبيعيِّ إلى ارزيو ، أما المراحلُ الأخيرةُ فهي مرحلةُ التسييرِ ، ومرحلةُ إعادةِ تحويلِ الغازِ المسيلِ إلى غازٍ طبيعيٍّ في مراحلِ خطِّ إنتاجِهِ في تسويقٍ يَمُرُّ بدورتين ، أولا : دَوْرَتُهُ قبلَ التسييلِ ، فأما

الأولى ، فهي الاستخراجُ والنقلُ ، وأما الثانية : فهي النقلُ وإعادة التحويلِ إلى الغازِ الطبيعيّ والتســويقِ ، على أن ما يجدرُ ملاحظتُهُ في طبيــعةِ نقلِ الغــازِ في الدورتين اخْتِلاَفُهُمَا في الوسيلةِ بحسبِ الحالةِ التي يكونُ عليها ، والظروفِ الطبيعيةِ لعمليةِ النقلِ • فأنبوبُ « حاسى الرمل ــ أرزيو » هو الذى ينقلُ الغازَ الطبيعيَّ بين المنطقتين ، بَيْنَمَا البواخرُ الميتانية هي التى تباشرُ عمليةَ النقلِ عَبْرَ البحرِ المتوسطِ والمحيطِ الأطلسيِّ •



ينخفِضُ حجمُ الغازِ الطبيعيِّ أثناءَ عمليةِ التسييلِ بحوالي 600 مرة ، والطاقةُ الفعليةُ للمصنعِ البالغة 5ر1 مليون من الغاز الطبيعي ، يصبحُ انتاجُه من الغازِ السائلِ 3ر2 مليون م3 ويحدثُ عكسُهُ عند إعادةِ تحويلِ الغازِ السائلِ إلى طبيعيّ •

يَصِلُ الغازُ الطبيعيُّ إِلى « أرزيو » في خاماتٍ تتركبُ من 83ر3 ٪ من الميثان 10٪ من الوقودِ « الثقيل » وعند التسييلِ تصبحُ نسبةُ الميثان 90 ٪ ؛ وهذا يدلُّ على غِنىَ الغازِ الطبيعيِّ الجزائريِّ بالمادةِ الميثانيةِ المتمثلةِ لأهمِّ عُنْصُرٍ في الغازِ .

« مجلة المجاهد الأسبوعية »

شرح الكلمات :

اضخم : اكبر ـ **اكتسى** : هنا : اصطبغ ـ **المجدية** : شيء مجد : اي نافع مفيد ـ **التصدير** : عملية بيع الفائض من المنتوجات الى الدول الأخرى المحتاجة اليه ـ **الاستيراد** : هي عملية استجلاب المواد التي ترى البلاد انها في حاجة اليها ـ **التسويق** : هي عملية حمل المنتوجات واعدادها الى السوق وعرضها فيها ـ **الطاقة** : القوة ـ **الخامات** : مفرده خامة ، وكل مادة قبل ادخالها في الصناعة نسميها خاما . فالبترول عندما يخرج من الارض خام ، وكذلك الحديد .

للمناقشة :

1 ـ متى تم اكتشاف الغاز الطبيعي في الجزائر ؟ وفي اي مكان ؟ ومن المكتشف ؟

2 ـ كم يبلغ حجم احتياطي هذه البئر من الغاز ؟ كيف تم إنشاء شركة كاميل ، وكم بلغ رأس مالها ، وهل للجزائر بها أسهم ؟

3 ـ اذكر مراحل تسويق الغاز وتسييله .

4 ـ هل يتغير حجم الغاز عند تسييله ؟

5 ـ ما اهم العناصر التي يحتويها الغاز الجزائري ؟

للإنشاء :

الصناعة هي العصب الرئيسي لكل دولة ،

- **اكتب موضوعا إنشائيا تتحدث فيه عن اهمية الصناعة في بلدك .**

زلزال مسين

للشاعر حافظ ابراهيم



تقـــــديم :

ولد حافظ إبراهيم في سـنة 1871 م ، وفقد أباه منذ الصبا فقاسى مر الحياة ، ثم دخل المدرسة الحربية ، وبعد تخرجه من المدرسة أخـرج من الجيش لاتجاهه الوطني ، وهـو شـاعر ناثر ، من مؤلفاته النـثرية : ((ليالي سطيح)) ، وله ديوان من الشعر في ثلاثة أجزاء ، ونصه هذا خير دليـل على عواطفه الإنسانية ، وعلى ما أصاب أهل ((مسين)) من الزلزال بإيطاليا .

مَـا لِمَسِّينَ عُـوجِلَتْ فِي صِبَـاهَا وَدَعَـاهَا مِـنَ الـرَّدَى دَاعِيَـانِ
خُسِفَـتْ ثُمَّ أُغْـرِقَتْ ثُمَّ بَـادَتْ قُـضِيَ الْأَمْـرُ كُـلُّهُ فِي ثَـوَانِ
بَغَـتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَـالُ عَلَيْهَـا وَطَـغَى الْبَحْـرُ أَيَّمَا طُغْيَـانِ
تِلْـكَ تَغْـلِي حِقْـدًا عَلَيْهَـا فَتَنْشَقْـ ـقُ انْشِقَـاقًا مِنْ كَـثْرَةِ الْغَلَيَـانِ
فَتُجِيـبُ الْجِبَـالُ رَجْمًـا وَقَـذْفًا بِشُـوَاظٍ مِـنْ مَـارِجٍ وَدُخَـانِ
وَتَسُـوقُ الْبِحَـارُ رَدًّا عَلَيْهَـا جَيْـشَ مَـوْجٍ نَائِي الْجَنَـاحَيْنِ دَانِ
فَهُنَـا الْمَـوْتُ أَسْـوَدُ اللَّـوْنِ جَوْنٌ وَهُنَـا الْمَـوْتُ أَحْمَـرُ اللَّوْنِ قَـانِ
فَاسْتَحَـالَ النَّجَـاءُ واسْتَحْكَمَ الْيَـأْ سُ وَخَـارَتْ عَـزَائِمُ الشُّجْعَـانِ
وَشَـفَى الْمَـوْتُ غُـلَّةً مِنْ نُفُوسٍ لَا تُبَـالِيـهِ فِي مَجَـالِ الطِّعَـانِ

رُبَّ طِفْلٍ قَدْ سَاخَ فِي بَاطِنِ الْأَرْ ضِ يُنَادِي : أُمِّي ، أَبِي أَدْرِكَانِي
وَفَتَاةٍ هَيْفَاءَ تُشْوَى عَلَى الْجَمْـ ـرِ تُعَانِي مِنْ حَرِّهِ مَا تُعَانِي
وَأَبٍ ذَاهِلٍ إِلَى النَّارِ يَمْشِي مُسْتَمِيتاً تَمْتَدُّ مِنْهُ الْيَدَانِ
بَاحِثاً عَنْ بَنَاتِهِ وَبَنِيهِ مُسْرِعَ الْخَطْوِ مُسْتَطِيرَ الْجَنَانِ
تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ لَا هُوَ نَاجٍ مِنْ لَظَاهَا وَلَا اللَّظَى عَنْهُ وَانِ
غُصَّتِ الْأَرْضُ ، أُتْخِمَ الْبَحْرُ مِمَّا طَوَيَاهُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْدَانِ

« حافظ إبراهيم »

شرح الـكلمات :

مسين : بلدة إيطالية تقع في جزيرة صقلية ، وقد حدث فيها زلزال في سنة 1918 م ـ **عـوجلت** : أسرع اليها الموت ـ **الـردى** : الموت والهـلاك ـ **خسفت** : انشقت الأرض وابتلعت المدينة ـ **بغت** : اعتدت وظلمت **طغى المـاء** : عـلا وارتفع ، والبحر هاجت امواجه ـ **رجما بالجمر** : رميا به ـ **المـارج** : ألسنة النيران ـ **نائي الجناحين** : اتساع الموج وعلوه ـ **الجون** : الأسود،والأبيض ، وهو من الأضداد ـ **الأحمر القاني** : شديد الحمرة **عاتيا** : ظالما ومستبدا ـ **النجاة** : الخلاص ـ **خارت القوة** : ضعفت وتلاشت ـ **عزائم** : مفرده عزيمة : الارادة القوية ـ **شفئ الغـلة** : اطفأ العطش ـ **سـاخ** : غاص ـ **فتـاة هيفـاء** : فتاة مستقيمة القامة حسنتها ـ **مستميتا في الدفاع** : يدافع حتى الموت ـ **مستطير الجنان** : فاقد العقل ـ **اللـظى** : اللهب ـ **الـواني** : المتقاعس ، المتكاسل ـ **أتخم البحـر** : امتلأ .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **ما الداعيان اللذان عاجلا مسين في صباها ؟**
2 ـ **ماذا وقع للأرض ؟ وماذا وقع للبحر ؟ وبم أجابت الجبال ؟**
3 ـ **ما ألوان الموت في البيت السابع ؟ وما المقصود من هذا ؟**
4 ـ **كيف صور الشاعر هول ما أصاب سكان مسـين ؟**
5 ـ **كيف أصبح الأب ؟ ولمـاذا ؟**
6 ـ **هل نجـا أحد من الموت ؟**
7 ـ **بم غصت الأرض ، وبم أتخم البحر ؟**

ماضي النشاط الثقافي في القصبة

تقـــــديم :

حي القصبة ، من بين الأحياء التي امتازت ، منذ القديم بمميزات جعلته قبـلة الزائرين ، لمـا اشتمل عليه من مساجد أثرية ، وأبنية على الطراز العربي القديم ، وأسواق تحتوي على مختلف الحرف والصناعات التقليدية الجميـلة .

وقد عمل حي القصبة بمؤسساته المختلفة على المحافظة على الروح الوطنية ، حيث قامت المساجد بنشاط ديني وثقافي وسياسي واسع ، فاستطاعت بذلك قطع الطريق على المستعمرين الذين عملوا بكل جهودهم للقضاء على قوميتنا . كما قامت الصناعات التقليدية من جانبها بالمحافظة على التراث الرائع من حضارتنا .

والنص الذي بين يديك : صورة واضحة للدور الذي لعبته مؤسسات حي القصبة في القـرن المـاضي .

امتازتْ الحيـاةُ في القصبةِ حتى آخِـرِ القرنِ المـاضِي بوجودِ مراكزَ نشيطةٍ للحياةِ الثقافيةِ والاجتماعيةِ . وكانت المساجدُ تلعبُ دورًا رئيسيًّا في هذا الميدانِ كمكانٍ لالتقاءِ المثقفينَ وأبناءِ الشعبِ ، فكان المسجدُ للعبادةِ وحلقةِ الدرسِ ومحلاًّ للتقوَى والبتِّ في أمورِ المسلمينَ . ومنتدًى للنقاشِ وتبادلِ الآراءِ . ومن أجلِ ذلكَ كانتْ مراقبةُ المستعمرينَ لَهَا مُسْتَمِرَّةً ، ومن مساجدِ القصبةِ الشهيرةِ ، وأكثرِهَا نشاطًا : مسجدُ سيدي محمد الشريفِ الذي كان ملجأً العلماءِ يقصدُونَهُ من كلِّ مكانٍ ، ولا يزالُ المسجدُ موجودا حتى الآنَ . والمكانُ لا يزالُ يحتفـظُ بجمالِهِ وهيبتِهِ التي تدلُّ على تاريخٍ حافلٍ .

وهناك مسجدٌ آخرُ مشهورٌ : هو مسجدُ سيدي رمضان ، الذي يعودُ تاريخُ بنائِهِ إلى القرنِ الخامسِ الهجريِّ . وبسكانٍ غيرِ بعيدٍ عنه يوجَدُ مسجدُ « سـيد سفير » ، وكانت هذه المساجدُ وغيرُها مراكزَ للنشاطِ الثقافيِّ والاجتماعيِّ إلى جانبِ الصلاةِ والعبادةِ .

وامتازتْ بعضُ المهنِ اليدويةِ بِتَغَلُّبِ الطابَعِ الفنِّيِّ عليها ، وكانتْ ممارسَتُهَا في سبيلِ الرزقِ ، أو على سبيلِ الهوايةِ في البيوتِ . وربما قَضَتِ الفَتَاةُ عِدَّةَ شُهُورٍ أو سنواتٍ في تطريزِ جَهازِهَا بالخيوطِ الذهبيةِ والفضيةِ والحريرِ ، وكانتْ هذه الفنونُ غايةً في التَّنَوُّعِ والدِّقَّةِ والْجَمَالِ ، ومِثْلُهَا النقشُ والرَّسْمُ على الخشبِ ، والصياغةُ وَغَيْرُهَا .

« عن جريدة المجاهد »

شرح الـكلمات :

الفتوى : اسم من أفتى العالم اذا بين حكم الله في القضية ــ **المنتدى :** النادي ، مكان الاجتماع ــ **المهن :** الحرف .

للمنـاقشــة :

1 ــ **بم امتازت الحياة في حي القصبة ؟**

2 ــ **ما المراكز الثقافية التي كانت بها ؟**

3 ــ **ما الدور الذي لعبه المسجد في نشر الوعي الديني والثقافي ؟**

4 ــ **لم كان المستعمرون يشددون المراقبة على المساجد ؟**

5 ــ **ما الصناعات التي كانت منتشرة بالقصبة ، وما أهمها ؟**

6 ــ **يهتم الزوار الأجانب بالأحياء الشعبية . ما الهدف من وراء هذا الاهتمام ؟**

للإنشــاء :

قمت بزيارة لإحدى المدن الجزائرية ، وجلست في احيائها الشعبية ، صف ما شاهدته هنــاك .

القاضي والذباب

تقـــديم : **للجاحظ** وقد سبق التعريف به

ومن آثاره : « البيان والتبيين » ، « البخـلاء » ، « الحيوان » . ومن هذا الـكتاب الأخير أخذنا النص الذي بين أيدينا لنطلع على دقة ملاحظة الجاحظ ، ونقده اللاذع ، وسخريته المرة لأمثال القاضي المتزمت .

كان بالبصرةِ قاضٍ يُقَالُ له : عبدُ اللهِ بنُ سُوَارٍ . فلمْ يَرَ الناسُ حاكِمًا قَـطّ ضَبَطَ مِنْ نَفْسِهِ وَملكَ من حَرَكَتِهِ مِثْلَ الَّذِي ضَبطَ وَمَلَكَ . كانَ يُصَلِّي في منزلِهِ وهو قريبُ الدارِ من مَسْجِدِهِ ، فلا يزالُ مُنْتَصِبًا لا يتحركُ لَهُ عُضْوٌ حتَّى كأنهُ بِنَاءٌ بُنِيَ أو صخرةٌ منصوبةٌ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كذلكَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وأَصْحَابُهُ حَوَالَيْهِ إذْ سَقَطَ على أَنْفِهِ ذُبَابٌ ، فأطالَ الْمُكْثَ ، ثمّ تَحَوَّلَ إلى مُؤْقِهِ ، فَرَامَ الصَّبْرَ في سُقُـوطِهِ على الْمُؤْقِ ، وعلى عَضِّهِ وَنَفَاذِ خُرْطُومِهِ ، كما رَامَ الصبرَ على سُقُوطِهِ على أَنْفِهِ من غيرِ أن يُحَرِّكَ أَرْنَبَةَ أَنْفِهِ أو يَغُضَّ جَفْنَهُ أو يَذُبَّ بِأصْبعِهِ . فلمّا طالَ ذلك عليهِ من الذبابِ وشغَـلَهُ وأَوْجَعَهُ وأحْرَقَهُ ، وقَصَدَ إِلى مكانٍ لا يحتملُ التغـافلَ ، أَطْبَقَ جَفْنَـهُ الأعلَى على جَفْنِهِ الأسفلِ ، فلم يَنْهَضْ . فدعاهُ ذلك إِلى أَنْ يُوَالِيَ بين الإِطْبَاقِ والفتحِ ، فتنحَّى رَيْثَمَا سَكَنَ جَفْنُهُ . ثم عادَ إِلى مُؤْقِهِ بِأَشَدَّ من مَرَّتِهِ الأُولَى . فَغَمَسَ خُرْطُومَهُ في مكانٍ كانَ قد أوْهَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فكان احتمالُه وعجزُه عن الصبرِ عليه في الثانيةِ أقلَّ فَحَرَّكَ أَجْفَانَهُ . وزادَ في شِدَّةِ الحركةِ . وألحَّ في فتحِ العينِ ، وفي تتابعِ الفتحِ والإطباقِ ، فتنحَّى عنه بقدرِ ما سَكَنَتْ حَرَكَتُهُ ، ثم عادَ إلى موضعِهِ ،

فمازالَ يُلِحُّ عليهِ حتى استفرغَ صَبْرَهُ وبلغَ مَجْهُودَهُ، فلم يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ يَذُبَّ عن عينِهِ بِيَدِهِ، فَفَعَلَ، وعيونُ القومِ إليه تَرْمُقُهُ وكأنَّهُمْ لا يُرِيدُونَه، فتنحَّى عَنْهُ بِقَدْرِ ما رَدَّ يَدَهُ وسَكَنَتْ حَرَكَتُهُ، ثم ألجأهُ إلى أنْ ذَبَّ عن وَجْهِهِ بِطَرَفِ كَفِّهِ، ثم ألجأهُ إلى أنْ تابَعَ بَيْنَ ذَلِكَ.

وعَلِمَ أنَّ كلَّ ما فعَلَهُ بعينِ مَنْ حَضَرَهُ من أُمَنَائِهِ وجُلَسَائِهِ، فَلَمَّا نَظَرُوا إليه، قال: أشهدُ أن الذبابَ ألحُّ من الخُنْفُسَاءِ، وأزْهَى من الغُرَابِ، وأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فَمَا أكثرَ مَنْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فأرادَ اللهُ عَزَّ وجلَّ أن يُعَرِّفَهُ من ضعفِهِ ما كان مَسْتُورًا، وقد علمتُ أنيّ عِنْدَ نفسِي من أضعفِ الناسِ، فقد غَلَبَنِي وفَضَحَنِي أَضْعَفُ خَلْقِهِ.

« **الجاحظ** ـ من كتاب : **الحيوان** »

شرح الكلمات :

المكث : البقاء ـ **رام** : قصد ـ **المؤق** : مجرى الدمع من العين، طرف العين مما يلي الأنف ـ **أرنبة أنفه** : طرف الأنف، ويقال : جدع فلان ارنبة فلان، اي أهانه ـ **يغض بصره** : يمنعه مما لا يحل له رؤيته ـ **يذب** : يدفع ويحمي ـ **خرطومه** : انف ماص للذبابة ـ **أوهاه** : اضعفه ـ **وأزهى** : اسم التفضل، من زها يزهو زهوا : تكبر وتاه.

للمناقشة :

1 ـ كيف كان القاضي ابن سوار في صلاته ؟

2 ـ اذكر العبارات التي تشير إلى ضبط القاضي لنفسه وصبره ؟

3 ـ بم اعترف القاضي في المقطع الأخير من القصة ؟

4 ـ ما العبارة الدالة على ضعف القاضي أمام أضعف مخلوقات الله ؟

5 ـ ما الغرض الذي قصده الجاحظ من هذه القصة ؟

بكاء الأحبة

للشاعر بكر بن حماد

تقـــــديم :

أبو عبد الرحمن بكر بن حماد الزناتي التاهرتي ، شاعر جزائري ، من شعراء القرن الثالث الهجري ، وهو من الشعراء العلماء الذين ساهموا في نقل الثقافة العامة من الشرق العربي إلى هذه الديار .

ولد بتاهرت سنة 200 هـ ، وتعلم بمسقط رأسه ، ثم سافر إلى الشرق ، حيث تلقى العلم والأدب في القيروان أولا ، ثم في بغداد ثانيا ، وكانت رحـلته ميمونة على الثقافة العامة ، والأدب الواسع ، فعاد إلينا بعلم غزير ، ظل ينشره في هذه الربوع حتى توفى بتاهرت سنة 296 هـ .

وقد اخترنا له هذه المقطوعة التي يرثي بها ولده عبد الرحمن ، وقد قتـله لصوص خرجوا عليهما في أثناء عودتهما من تونس إلى تاهرت حوالي سنة 287 هـ فكانت النكبة عظيمة على الوالد المفجوع .

بَكَيْتُ عَلَى الْأَحِبَّةِ إِذْ تَوَلَّوْا وَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بَكَوْا عَلَيَّا
فَيَا نَسْلِي بَقَاؤُكَ كَانَ ذُخْرًا وَفَقْدُكَ قَدْ كَوَى الْأَكْبَادَ كَيَّا
كَفَى حُزْنًا بِأَنِّي مِنْكَ خِلْوٌ وَأَنَّكَ مَيِّتٌ ، وَبَقِيتُ حَيَّا
وَلَمْ أَكُ يَائِسًا فَيَئِسْتُ لَمَّا رَمَيْتُ التُّرْبَ فَوْقَكَ مِنْ يَدَيَّا

فَلَيْتَ الْخَلْقَ ـ إِذْ خُلِقُوا ـ بَوَاقٍ وَلَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ـ يَا بَكْرُ ـ شَيَّا
فَلَا تَفْرَحْ بِدُنْيَا لَيْسَ تَبْقَى وَلَا تَأْسَفْ عَلَيْهَا يَا بُنَيَّا
فَقَدْ قَطَعَ الْبَقَاءَ غُرُوبُ شَمْسٍ وَمَطْلَعُهَا عَلَيْنَا يَا أُخَيَّا
وَلَيْسَ الْهَمُّ يَجْلُوهُ نَهَارٌ تَدُورُ لَهُ الْفَرَاقِدُ وَالثُّرَيَّا

« بكر بن حماد »

شرح الـكلمات :

النسل : الولد ـ **الذخـر** : ومثـله الذخيرة : ما يخبأ من مال ، أو صالح الأعمال لوقت الحاجة ـ **اليأس** : ضـد الرجاء ـ **لا تأسف** : لا تحزن ـ **الفرقد** : نجم قريب من القطب الشمـالي يهتدى به ، وبجانـبه نجم آخـر أخفى منه ، فهما فـرقدان يضرب بهما المثل في التلازم وطول الائتلاف ـ **الثريا** : مجموعة من النجوم تشبه عنقود العنب .

للمنـاقشـة :

1 ـ لم يبكي الناس أحبتهم إذا فارقوهم ؟

2 ـ ما الذي كوى كبـد الشاعر ؟

3 ـ من يتوقع موته أولا : الشاب أم الشيخ ؟ ولمـاذا ؟

4 ـ كيف انعكست الآية هذه المرة عندما مات الابن عبد الرحمن ، وبقي الأب بكـر بن حمـاد ؟

5 ـ لمـاذا يئـس الشاعر الوالد ؟

6 ـ ماذا تمنى الشاعر للمخـلوقات ؟

7 ـ ما هي العظة التي يقدمها الشاعر في البيت السادس ؟

8 ـ اخـتر أحسن بيت في المقطوعة .

للإنشـــاء :

- **فقـدت عزيزا لديك ، فصف أثر ذلك في نفسك .**



في سبيل الواجب

للشيخ العربي التبسي

تقـــديم :

الشيخ العربي التبسي ، من علمـاء الجـزائر المخلصين العاملـين . تخرج من الأزهر الشريف بالقاهرة ، ولمـا عاد إلى الوطن شارك في بناء النهضة العربية الإسلامية ، ويعد بحق من أبرز رجال النضال والإصلاح في جمعية العلمـاء .

وقد استشهد بعاصمة الجزائر سنة 1957 ، والنص التالي هو فقرات مقتبسة من خطابه الجامع الذي ارتجله في اجتماع عام 1952 ضم أفواجا من جنود التربية والتعليم الأحرار .

يجبُ علينَا أنْ تتعلمَ محاسبةَ أنْفُسِنَا قبلَ أن نحاسبَ الناسَ ،وقبلَ أنْ يحاسِبَنَا الناسُ • يجبُ علينا ــ ونحنُ حَامِلوُ رَايَة القرآنِ والدينِ ــ أنْ نكونَ أَقْوَى رُوحًا وأعظمَ هِمَّةً ،وأكثرَ تَضْحِيَةً من أولئكَ الْمُبَشِّرِينَ والمبشراتِ ،الذين هَجَرُوا البلادَ والأوطانَ ، والصحبَ والخِلَّانَ ، وتَرَكُوا « باريس ولندن » وغيرَهُمَا ، يَجُوبُونَ أقطارَ الأرضِ للقيامِ بدعوتِهِمْ تاركينَ الدنيا وراءَ ظُهُورِهِمْ •• إنه لا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يُؤَدِّيَ واجبَهُ التامَّ إِلاَّ بِالتَّضْحِيَةِ ، فَلْنَنْسَ من ماضِي الآباءِ والأجدادِ مَا يَدْعُو إِلى الْفُتُورِ ، وإلى الموتِ ، وَلْنَأْخُذْ من ماضِيهِمْ ما هو مَدْعَاةٌ لِلقـوةِ والاتحـادِ •

إِنَّ الذين جاءُوا دِيَارَنَا هذه لم يكونُوا أكثرَ مِنَّا مَالاً وَوَلَداً . إِنَّمَا كَانُوا أكثرَ مِنَّا عِلْماً ونِظَاماً ، وَفِيـنَا ــ وَاللهِ ــ نَوَاةُ هَاتَيْنِ الْقُوَّتَيْنِ ، وَلَـكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَمْثَـالَ الاستقامةِ الدينيةِ ، فَدِينُنَا السَّمْحُ : دِينُ أعمالٍ ، لا دينُ أقوالٍ ، وَلْنُحَارِبِ الزَّيْغَ فى

الدينِ ، والضَّلَالَةَ في الإِسلامِ ، فالدينُ الإِسلاميُّ لَا يَتَحَمَّلُ زَيْغاً ولا ضَلَالَةً . فَلْنَعْمَلْ قَلْباً وقالباً على أنَّنا جنودُ اللهِ ، ننصرُ دِينَهُ ، ونُبَشِّرُ بتعاليمِهِ ، ونصلحُ مِنْ حالِ أُمَّتِهِ . فالأمانةُ التي وضَعَهَا اللهُ سبحانَهُ وتعالى على أعناقِنَا عَظِيمةٌ ، شاقةٌ . فَلْنَكُنْ قائمين بواجِبَاتِهَا الكاملةِ في الدعايةِ لدينِنَا ، بأقوالِنَا وأعمالِنَا ، وبِمَسَاعِينَا المستمرةِ ، التي لا يجبُ أنْ تنقطعَ ليلاً أوْ نَهَاراً .

« العربي التبسي »

شرح الكلمات :

المبشرون : جمع مبشر ، وهو الذي يقوم بنشر دينه والدعوة له ـ **الخلان :** جمع مفرده خليل ، وهو الصديق المخلص ـ **يجوبون :** يتنقلون ويسافرون ـ **الفتور :** الضعف والكسل ـ **الزيغ :** الميل عن الحق ـ **قلبا وقالبا :** ظاهرا وباطنا .

للمناقشة :

1 ـ ما الواجبات التي دعانا الشيخ التبسي إلى الوفاء بها ؟
2 ـ من المبشرون ، وما أهدافهم ؟ وبم نتغلب على أخطارهم ؟
3 ـ يبدو من النص : حب الشيخ التبسي للوطن وغيرته على الدين ، دل على العبارات التي تؤيد ذلك ؟
4 ـ اختر عنوانا آخر مناسبا للنص .

للإنشاء :

« لنكن دعاة للعلم والنظام » :

- **أكتب موضوعا إنشائيا حول هذه الفكرة .**

القطط المتلصّصة

للاديب عبد القادر المازني



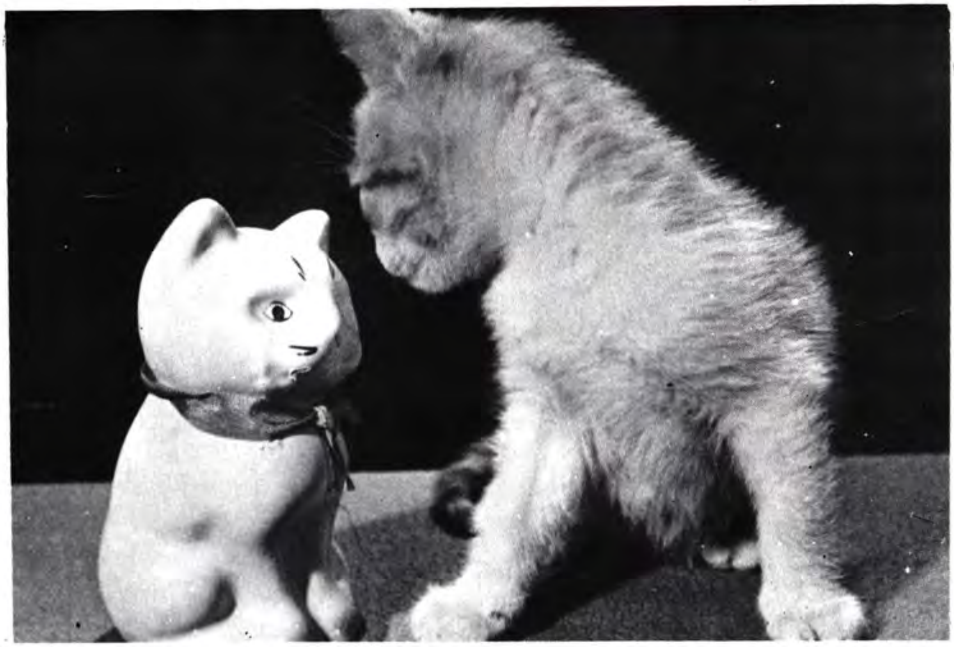
تقـــديم :

إبراهيم عبد القادر المــازني ، أديب مصري معاصر (1890 ـ 1949) ساهم بفكره وقلمه في النهضة الأدبية الحديثة ، يمتاز أسـلوبه بالسهولة والوضوح ، ويغلب عليه طابع الفكاهة والنقد الاجتماعي .

له عدة مؤلفات ، أشهرها « حصاد الهشيم » ، « صندوق الدنيـا » ، وقصة « إبراهيم الـكاتب » ، « في الطريق » . والنص الذي نقدمه لك يصور معركة عنيفة بين قطين ، ساهم الـكاتب في إشعال نارها ، انتقاما من القطط التي طالمـا أزعجته ، وعكرت عليه صفو حياته .

اتّفقَ أنْ دَخَلَ علينَا يومًا قِطٌّ ضَخْمٌ بِلاَ اسْتِئْذَانٍ ، فَهَمَمْتُ بِطَرْدِهِ . إذْ حَسْبُنَا ما يُصِيبُنَا من القططِ بالليلِ ، ولـكنّي لَمَحْتُ قِطًّا آخرَ واقِفاً بالبابِ يُشَاوِرُ نَفْسَهُ ، ولم أَكَدْ أَرَاهُ حتى كانتِ المعركةُ ناشِبَةً بينَ القِطَّيْنِ ، وكانَا يَدُورَانِ وذَيْلاَهُمَا مَرْفُوعَانِ ، وَكُلٌّ منهما يتحينُ الفُرْصَةَ لِلإيقاعِ بِخَصْمِهِ . وكانتْ أصواتُهُمَا المُنْكَرَةُ كأنَّهَا المساميرُ في آذانِنَا ، ولـكنها لَهُمَا كموسيقى الحـربِ على ما يَظْهَرُ ! ثم اشْتَبَكَا بَعْدَ أنْ وَزَنَ

كُلٌّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وأخذَتِ المَخَالِبُ تطُولُ وتَنْغَرِزُ في جِسْمَيْهِمَا، والأسنانُ تساعِدُهُمَا ، وكانَا يتقلبانِ على الأرضِ وهما يتصايحَانِ بصيحاتِ الحربِ ، وأنا واقفٌ من فَرْطِ السرورِ أُشَجِّعُهُمَا وأَسْتَحِثُّهُمَا ، وأقولُ للذي يَفْتُرُ منهُمَا : عَلَيْكَ بِهِ ! اغرزْ مِخْلَبَكَ في عَيْنَيْهِ ، افْقَأْهُمَا لَهُ لِيَعْشَى حتىّ لا يرَى النافذةَ . مَزِّقْ جِلْدَهُ ، اسْلَخْهُ ،



تَذَكَّرِ الدَّجَاجَةَ التي خَطَفَهَا وحَرَمَنِي مِنْهَا وحَرَمَكَ لَذَّتَهَا . تَذَكَّرْ ــ إِذَا كنتَ لا تَعْبَأُ بالدجاجِ ــ الفئرانَ الطَّرِيَّةَ السَّمِينَةَ التي يَصِيدُهَا كلَّ ليلةٍ ، ويأكلُ لَحْمَهَا الْغَرِيضَ ، ويشربُ من دَمِهَا الْقَانِي .

وهكَذَا صِرْتُ أُهَيِّجُهُمَا حتى أَوْسَعَ كُلٌّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَضًّا وَنَهْشًا، وَلَاذَ أَحَدُهُمَا بِالْفِرَارِ ، وَوَقَفَ الآخرُ بُرْهَةً يَتَلَمَّسُ جِرَاحَهُ ، ولَكِنَّ الغريبَ أَنِّي لم أَرَ دَمًا يَسِيلُ أو يَقْطُرُ . ولمْ تَأْخُذْ عيني تَمْزِيقًا في جِلْدِ أَحَدِ الْقِطَّيْنِ على الرغمِ من عُنْفِ القتالِ ، واسْتَرَحْتُ من الْقِطَطِ الْمُتَلَصِّصَةِ بَعْدَ هَذِهِ المعركةِ ، والحمد لله .

« إبراهيم عبد القادر المــازني »

شرح الـكلمات :

حسبنــا : يكفينا ـ **للايقاع به :** لانزال الشر به ـ **يتحين :** يترصد وينتظر الفرصة الملائمة ـ **فــرط السرور :** شــدة السرور ـ **استحثها :** حرضها ـ **يغــتر :** يضعف ويسكن ـ **عليك به :** الزمه ولا تتركه يفلت ـ **المخلب :** الظفر ـ **اللحم الغريض :** اللحم الطري ـ **الدم القاني :** الشديد الحمرة ـ **لاذ :** التجأ . احتمى ـ **البرهــة :** الجــزء من الوقت .

للمنــاقشـــة :

1 ـ **أين كان الـكاتب ؟ وماذا رأى ؟**

2 ـ **لم هم الـكاتب بطرد القط ؟ وعلام يدل ذلك ؟**

3 ـ **كيف تبدو لك هيئة القطين ؟**

4 ـ **لم وقف الـكاتب موقف المحــرض ؟**

5 ـ **هل وفق الـكاتب في تصوير المعــركة ؟ وكيف ؟**

6 ـ **كيف يبــدو لك الـكاتب من خلال النص ؟**

للإنشــــاء :

- **صف معــركة شاهدتها بين قط وكلب .**

وصف واد

للشاعرة حمدة بنت زياد

تقـــــديم :

حمدة بنت زياد بن تقي العوفي ، شاعرة أندلسية ، من سكان « وادي آش » قرب غرناطة بالأندلـس ، كانت هي وأختهـا زينب ابنتي مؤدب ، وكلتاهما شاعرة ، لـكن حمدة أشعر من أختها ، ويقال عنها إنها كانت تجمع بين الجمال والمـال والعفاف ، وكانت تحيا في النصف الأول من القـرن الخامس الهجري ، وقد نزلت ذات يوم مع صديقات لها مستظلات ببعض الأنهر ، فكان أن وجدن هناك الظل الظليل والمـاء العذب ، والمنـاظر الآسرة السـاحرة ، فكانت هذه المقطوعة تصويرا لتلك اللحظات الممتعة .

وَقَـانَـا لَفْحَـــةَ الرَّمْضَـــاءِ وَادٍ سَـقَاهُ مُضَـاعَفُ الْغَيْـثِ الْعَمِيـمِ
نَزَلْنَـا دَوْحَـــهُ فَحَنَـــا عَلَيْـنَا حُنُـوَّ الْمُرْضِعَـــاتِ عَـلَى الْفَطِيـمِ
وَأَرْشَفَنَـــــا عَـلَى ظَمَـــإٍ زُلاَلاً أَلَـــذَّ مِـنَ الْمُـــدَامَةِ لِلنَّـــدِيمِ
تَـرُوعُ حَصَـاهُ حَالِيَـةَ الْعَـذَارَى فَتَلْمِـسُ جَانِـبَ الْعِقْـــدِ النَّظِيـمِ
يَصُـــدُّ الشَّمْـسَ أَنَّى وَاجَهَتْـــنَا فَيَحْجُبُهَـــا وَيَـــأْذَنُ لِلنَّسِيـــمِ

« حمــدة بنت زياد »

شرح الـكلمات :

وقانا : حفظنا وصاننا ـ **لفحة الرمضاء** : وهج حرارة الشمس ـ **مضاعف الغيث :** المطر المتكاثر ـ **الـدوح :** الشجر العظيم ـ لا شوك له ـ مفرده : دوحة ـ **حنـا يحنـو :** عطف وانثنى ـ **ارشـفنا :** سقانا رشفات « جـرعات » من ماء أو غـيره ـ **الظمـا :** العطش الشديد ـ **الـزلال :** العذب ، الحلو ، الفرات ـ **المدامة :** الخمـر التي دامت في انائها مدة طويلة « معتقة » ، والنديم : رفيق الشراب ـ **تروع :** تفزع ـ **العذارى الحاليات :** الفتيات المتزينات بالمصوغات والجواهر .

للمنـــاقشـــة :

1 ـ **اين فـر سرب الفتيات من وقع الرمضاء ؟ وماذا وجدن ؟**
2 ـ **كيف استقبلهن النهر ؟ وكيف كان طعم مائه في أفواههن ؟**
3 ـ **ما رايك في الصورة التي وردت في البيت الثاني ؟**
4 ـ **ما الذي يروع الفتيات ؟ وباي شيء يذكرهن ؟**
5 ـ **ما الـذي يقيهن حـر الشمـس ؟**
6 ـ **ما معنى العبارة : « ياذن للنسيـم » ؟**



أصالة الشعب الجزائري

للشيخ البشير الابراهيمي

تقـــــديم :

محمد البشير الإبراهيمي ، كاتب قدير ، وعالم لغوي ممتاز ، شارك في تاسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ثم صـــار رئيسها بعـــد وفاة ابن باديس .

له مجموعة مقالات قيمة في « عيون البصائر » . توفى بالجزائر في 20 مايو سنة 1965 .

في هذا الوطنِ الجزائريِّ شعبٌ عربيٌّ مسلمٌ، ذو مِيرَاثٍ رُوحِيٍّ عَرِيقٍ ، وهو : « الإسلامُ » وآدابُهُ وأخلاقُهُ . وذو ميراثٍ ماديٍّ ، شادَهُ أسلافُهُ لحفظِ ذلك التُّرَاثِ وهو المساجدُ بِهَيَاكِلِهَا وَأَوْقَافِهَا . وذو نظامٍ قضائيٍّ مصْلحِيٍّ لحفظِ تكوينِهِ العائليِّ والاجتماعيِّ . وذو منظومةٍ من الفضائلِ العربيةِ الشرقيةِ ، متنقـلةٍ بالإِرْثِ الطَّبِيعِيِّ من الأصولِ السَّامِيَةِ إلى الفروعِ الناميةِ لحفظِ خصائصِه الجنســيةِ من التَّحَـلُّلِ وَالادِّغَامِ ، وذُو لسانٍ وَسِعَ وَحْيَ اللهِ ، وخَلَّدَ حِكْمَةَ الْفِطْرَةِ ، وَجَرَى بِالشِّعْرِ وَالْفَنِّ ، وَحَوَى سِرَّ الْبَيَانِ ، وَجَلَا مَكْنُونَاتِ الْفِكْرِ ، ثُمَّ خَدَمَ الْعِـلْمَ ، وسَجَّلَ التَّارِيخَ ، وَشَادَ الحضارةَ ، وَوَضَّحَ معالمَ التشريعِ ، وَحَدَا بِرَكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ حِينًا فَأَطْرَبَ .

حَافَظَ هذا الشعبُ على هذا التراثِ قُرُونًا تزيدُ على العشرةِ ، وغالَبَتْهُ حوادثُ الدَّهْرِ عليهِ فلم تَغْلِبْهُ ، وما كانَ هذا الشعبُ بِدْعًا في الاحتفاظِ بهذه المقوماتِ الطبيعيةِ ، بل كلُّ شُعُوبِ الدُّنْيَا قائمةٌ على أمثالِ هذه الْمُقَوِّمَاتِ لا يَسْتَنْزِلُهَا عَنْهَا مَنْ يُرِيدُ هَضْمَهَا قَبْلَ الأَكْلِ لِيَهْضِمَهَا بَعْدَ الأَكْلِ ــ كَمَا يَفْعَلُ وُعَّاظُ الاسْتِعْمَارِ ؛ ومُشَعْوِذُو السياسةِ لِتَخْدِيرِ الأممِ الْمُسْتَضْعَفَةِ ، فَيُقَبِّحُونَ لها العنصريةَ ، وَهُمْ مِنْ حُمَاتِهَا ، ويُزَهِّدُونَهَا فِي الْجِنْسِيَّةِ وَهُمْ مِنْ دُعَاتِهَا .

« محمد البشير الإبراهيمي »

شرح الـكلمات :

ميراث : إرث ــ تراث ــ ماتركه السلف للخلف من مال وغيره ــ **عـريق :** ذو أصل كريم ــ **أسلاف :** جمع مفرده سلف : المتقدم ــ **هياكل :** جمع مفرده هيكل ــ هنا : البناء المرتفع ــ **خصائص :** جمع مفرده خاصية : الميزة **اللسان :** المقصود منه هنا اللغة العربية ــ **وسـع :** ضـد ضاق . قبـله واحتواه ــ **الفطـرة :** جمعها فطـر : الطبيعة ــ **البيان :** ما يتبين به الشيء من الدلالة والفصاحة وغيرها ــ **مكنـونات :** جمع مفرده مكنونة ، خفاياه ــ **بدعـا :** مخترعا ــ **مشعوذ :** خفيف اليد في أعمـال تبدو كأنها حقيقة : السـاحر .

للمنـاقشــة :

1 ــ **بمـاذا تمسك الشعب الجزائري ؟**

2 ــ **ما الذي شاد الأسلاف ؟**

3 ــ **هل الإسـلام دين ودولـة ؟ كيف عرفت ذلك ؟**

4 ــ **ماذا وسعت اللغة العربية ؟**

5 ــ **لم حافظ الشعب الجزائري على عقيدته رغم مرور زمن طويل ؟**

6 ــ **ماذا يفعل دعاة الاستعمار ومن لف لفهم لينسوا الشعوب تراثه ؟ هل هم عنصريون ، كيف عرفتِ ذلك ؟**

الملك والطائر فنزة

تقـــديم : للاديب عبدالله بن المقفع

هو أبو محمد عبد الله ، المعروف بابن المقفع ، من مواليد قرية « جور » الفارسية ، التي تسمى اليوم ، مدينة « فيروز أباد » « 106 ــ 142 هـ ، 724 ــ 759 م » ، كاتب عربي ، من أصل فارسي ، عاش بين أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي ، وكان زعيم المدرسة الـكتابية الأولى ، ترجم وألف عدة كتب ، من بينها « كليلة ودمنة » ، وهو كتاب اشتمل على نصائح وتوجيهات إلى الحكام والرعية ، وردت على ألسنة البهائم والطيور ، ومنه هذا النص ، الذي ينصح بضرورة العزم والحذر .

زَعَمُوا أنّ مَلِـــكًا من ملوكِ الْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ « بريدون » ، كان له طائرٌ يقالُ له « فـــنزة » ، وكان للطائرِ فَرْخٌ ، وكان الطائرُ وفَرْخُهُ ينطقانِ بأحسنِ مَنْطِقٍ ، وكان الملكُ بِهِمَا مُعْجَباً ، فأمرَ أن يُجْعَلَا عند امْرَأَتِهِ ، وأَمَرَ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا ، واتَّفَقَ أَنَّ امْرَأَةَ الملكِ كانتْ حَامِلاً ، فولَدَتْ غُلاَمًا ، فَأَلِفَ الفرخُ الغلامَ ، وكلاهُمَا طِفْلاَنِ يلعبانِ جميعًا ، وكانَ فنزةُ يَذْهَبُ إلى الجبلِ كلَّ يَوْمٍ ، فيأتِي بفاكهةٍ لا تُعْـــرَفُ ، فَيُطْعِمُ ابنَ الملكِ شطْرَهَا ، ويطعِمُ فرخه شَطْرَهَا ، فأسرعَ ذلك في نَشْأتِهِمَا ، وزَادَ في شَبَابِهِمَا وبَانَ عليهما أَثَرُهُ عندَ الملكِ ، فازْدَادَ إِكْرَاماً وتعظيماً ومَحَبَّةً ، حتى إِذا كان يومٌ من الأيامِ ، وفنزةُ غائبٌ في اجتناءِ الثَّمَرَةِ ، وفَرْخُهُ في حِجْرِ الغـــلامِ ، حدثَ من الْفَرْخِ ما أغضبَ الغـــلامَ ، فضربَ بِهِ الأرضَ فَمَاتَ .

ثم إِنَّ فنزة أقبلَ فوجدَ فَرْخَهُ مَقْتُولاً ، فصاحَ وحَزِنَ وقالَ : قُبْحاً للملوكِ الذين لا عهدَ لَهُمْ وَلاَ وَفاءَ .. ثم وَثَبَ في شِدَّةِ حَنَقِهِ علَى وَجْهِ الْغُلَامِ ، فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ وَطَارَ ، فَوَقَفَ علَى شُرْفَةِ الْمَنْزِلِ .

وَبَلَغَ الملكُ ذلك ، فَجَزِعَ أشدَّ الْجَزَعِ ، ثم طَمِعَ أن يحتالَ له فَيُهْلِكَهُ ، فَرَكِبَ مِنْ سَاعَتِهِ وتَوَجَّهَ إلى ناحيةِ الطائرِ حتى وَقَفَ قريبًا مِنْهُ ، وناداهُ ، وقال لهُ : إنكَ آمِنٌ فانْزِلْ يافنزةُ ، فقال له : أيُّهَا الملكُ ، إن الغادِرَ مأخوذٌ بِغَدْرِهِ ، وإنه إنْ أَخْطَأَهُ عَاجِلُ العقوبةِ، لم يُخْطِئْهُ الآجِلُ . وإنَّ ابْنَكَ غَدَرَ بِابْنِي ، فَعَجَّلْتُ له العقوبَةَ .

قال الملكُ : لَعَمْرِي ، لَقَدْ غَدَرَ ابْنِي بِابْنِكَ ، وقد تَنَاصَفْنَا جميعًا ، فَلَيْسَ لَكَ قِبَلَنَا ولَيْسَ لَنَا قِبَلَكَ وِتْرٌ مَطْلُوبٌ ، فَارْجِعْ . لَـكِنَّ الطائرَ خَشِيَ غَدْرَ الملكِ الْمَوْتُورِ ، فَلَبِثَ لَا يُلَبِّي نِدَاءَهُ .

« كليلة ودمنة »

شرح الـكلمات :

الاجتنــاء : القطف والجمع ـ **الـوثـوب :** القفـز ـ **الحنـق :** الحقـد ـ **الموتور :** من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **هل كان الملك معجبا بالطائر فنزة وفرخه ؟**

2 ـ **بمــاذا أمر لهمــا ؟**

3 ـ **لم اشتدت محبة الملك للطائر فنزة ؟**

4 ـ **ماذا حدث لفرخ فنزة عندما كان أبوه غائبا في اجتناء الثمر ؟**

5 ـ **كيف كانت صدمة فنزة لمــا رجع من الغيبة ، وعرف الحقيقة ؟**

6 ـ **ماذا فعل الملك حينما بلغه انتقام الطائر فنزة لفرخه ؟**

7 ـ **ما نتيجة حيــلة الملك مع الطائر فنزة ؟ ولمــاذا ؟**

8 ـ **ما الحكمة التي تستخلصها من هذا النص ؟**

للإنشــــــاء :

« إن الغادر مأخوذ بغدره ، وإن أخطأه عاجل العقوبة لم يخطئه الآجل »

- اكتب موضوعا حول هذه العبــارة تبرهن فيه على صدقها ، معــززا رأيك بالأمثــلة .

الوفاء

تقـــديم :

الأستاذ احمد بن ذياب ، أديب جزائري معاصر ، شارك بقلمه في النهضة الأدبية الجزائرية ، وفي هذا النص الذي نقدمه لك صورة رائعة للوفاء .. وفاء خطيبة التحق (خطيبها) بصفوف الثورة ، وحاول أهلها صدها عن ذلك ، مقدمين لها أنواعا من المغريات لتتزوج ، ولكنها أبت ، وظلت وفية لخطيبها تنتظر إيابه ، ليعيشا حياة هانئة تحت ظلال الوفاء ، وكانت تناجي نفسها بمعسول اللقاء الحبيب .

وأخيرا تحقق أملها ، فهل تكون هذه الأبيات وافية بالموضوع ؟

غَـدًا سَيَعُـودُ (خطيبي) الحبـيب … خطيـبي المجـاهدُ ذُخْـرُ الْـوَطَنْ
خَطِيـبِي الَّـذِي بَايَعَتْـهُ الصِّعَـابُ … فَـلَمْ تَتَطَـاوَلْ إليـهِ الْمِحَـنْ
وهَـامَتْ بـه رَاسِيَـاتُ الْجِبَـالِ … وَخُضْرُ الـرَّوَابِي وَشُـمُّ الْقِنَـنْ
وَفِي كُـلِّ وَادٍ لَـهُ نَبَـأٌ … وَفِي كُـلِّ كَهْـفٍ صَـدَاهُ يَـرِنْ
تَحُـفُّ بِـهِ ذِكْـرَيَـاتُ الْـكِفَاحِ … وَمَجْـدٌ سَيَبْـقَى بَقَـاءَ الـزَّمَنْ

* * *

غَـدًا سيعـودُ وفي يـدِهِ … من النـصرِ غُصْـنُ الـسَّلاَمِ الْوَرِيقْ
غـدا سيعـودُ وفِرْقَتُـهُ … وَقَـدْ فَـرَّشَ الـوردُ كُـلَّ طَـرِيقْ
ويستقـبلُ الشعـبُ أبْطَـالَهُ … وكـلٌّ حَبِيـبٌ وكُـلٌّ صَـدِيقْ
وفِي كُـلِّ وَجْـهٍ يَشِـعُّ سَـنًا … وَفِي كـلِّ قَلْـبٍ سُرورٌ عَمِيـقْ
وبـينَ الهُتَـافِ وبـينَ النَّشِيـدِ … سَيَسْمَـعُ صَـوْتِي الرَّخِيـمَ الرَّقِيقْ

سَيَسْمَعُ صَـوْتِي فيعـرفني ويعـلمُ أنيَّ لِعَهْـدِي وَفِيَّـهْ
فَيَمْشِي وفي أُذُنَيْـهِ نِـدَائِي وفي شَفَتَيْـهِ جـوابُ التَّحِيَّـهْ
ويـأْتِي إِلَيَّ يصَـافِحُـنِي ويُفْضِـي إِلَيَّ بِبُـشْرَى هَنِيَّـهْ
فَـكَمْ مِنْ حَـدِيثٍ وَكَـمْ مِنْ أَمَـانٍ سَنَجْنِي جَنَـاهَـا وُرُودًا نَـدِيَّـهْ
وَنَغْـدُو وَآمَالُنَـا الْمُشْتَهَـاةُ كَمَـا تَتَمَنَّى الحـيـاةُ الـرَّضِيَّـهْ

« احمد بن ذياب »

شرح الـكلمات :

لم تتطاول اليه المحن : لم تستطع أن تصل اليه ، أو تنال منـه المصائب ـ **هامت به :** أحبته حبـا شـديدا ـ **راسيات الجبـال :** الجبـال الثابتـة ـ **شم القـنن :** القمم العالية ، والقمة أعلى نقطة في الجبل ـ **يـرن :** يصوت صوتا شجيا ـ **تحـف به :** تحيط به ـ **الصوت الرخيم :** الرقيق العذب

للمنـاقشـــة :

1 ـ ما الذي تتمناه الفتاة لخطيبها المجاهد ؟
2 ـ ما الصفات التي أطلقتها الفتاة على خطيبها ؟
3 ـ كيف تتصور عودته ؟ وماذا يحمل معه ؟
4 ـ كيف يستقبل الشعب أبطاله العائدين ؟
5 ـ بماذا يعـرف الخطيب خطيبته وسط هذا الموكب الحافل ؟
6 ـ كيف يكون شعوره أثناء اللقاء ؟
7 ـ كيف تصبح حياة الخطيبين في ظل الحـرية ؟

للإنشـــاء :

- صف فرحة أم يعـود ابنهـا المجاهد .

الغاز الطبيعي في الجزائر

تقـــديم :

مجلة الجيش الوطني الشعبي ، مجلة شهرية ، تصدرها المحافظة السياسية ، التابعة لوزارة الدفاع الوطني ، وتهتم بمختلف الموضوعات ، وخاصة ما يتصل بالناحية الاقتصادية . والموضوع الذي بين يديك يحدثك عن إحدى الثروات التي يزخر بها جوف صحرائنا .

الجزائرُ من البلدانِ التي تتمتعُ بثروةٍ كبيرةٍ من الغازِ الطبيعيّ، يُقَدَّرُ مخزونُها بألفيْ مليارِ مترٍ مُكَعّبٍ • ويُعَدُّ حقلُ « حاسي الرمل » أَهَمَّ حَقْلٍ في الجزائرِ وفي العالمِ ، بعد حقولِ الاتحادِ السوفياتي ، وحقلِ سراجة في إيران •

ومن مميزاتِ غاز حاسي الرمل أنه موجودٌ في آبارٍ خاصَّةٍ به : أي أنّه غيرُ ممزوجٍ بزيتِ النّفْطِ، كما هو في المناطِقِ الأخرَى ، مِمَّا يُيَسِّرُ على الخبراءِ اسْتِخْرَاجهُ• وعلى العكسِ من ذلك الممزوجُ ، فإنهم عِنْدَ مَا يريدونَ اسْتِخْـرَاجَ زيتِ النّفطِ لا يستطيعونَ التحكمَ في الغازِ الممزوجِ معه إلاّ بِصُعُوبَةٍ ونفقاتٍ باهِظَةٍ• ولا تَسْتَهْلِكُ الجزائرُ من ثروتِها الغازيةِ إلا مقدارَ ثلاثةٍ في المائةِ ، ويُصَدَّرُ الباقي إلى الأسواقِ الخارجيةِ على شكلِ خاماتٍ • وهذه الظاهرةُ تُؤْخَذُ دليلاً على تَقَدُّمِ الأمةِ وتَأَخُّرِهَا ؛ لأنَّ الأممَ المتقدمةَ تَسْتَهْلِكُ الطاقاتِ بمقاديرَ وافرةٍ ، لعلاقةِ هذا الاستهلاكِ بالازدهارِ الاقتصاديِّ ، ورفعِ مستوى المعيشةِ في البلادِ ، وهذه الظاهرةُ أثَرٌ مِنْ آثارِ الماضي القديمِ في الجزائرِ • أما اليومَ ، وبعد ما تَخَلَّصَتْ من ماضيها المؤلمِ ، فهي تَسْعَى جاهدةً في استغلالِ ثَرَوَاتِهَا الطَّبيعيَّة ، وجَعْلِهَا في خدمةِ المواطنين جميعًا ، وفي إدارةِ المشروعاتِ الصناعيةِ الهامةِ ، والمنشآتِ الاقتصاديةِ المُزْمَعِ إيجادُهَا فِي مَنَاطِقِ البلادِ المختلفَةِ •

شرح الكلمات :

الحقل : في الأصل : الأرض الطبيعية التي يزرع فيها ، والمراد هنا : آبار الغاز (البترول) ـ **الباهظة :** المرتفعة الثمن ـ **التصدير :** بيع الإنتاج الوطني في الخارج ـ **الوافرة :** الكثيرة ـ **المادة الخام :** المادة قبل التحويل .

للمناقشة :

1 ـ في أي درجة تاتي الجزائر بالنسبة لثروتها الكبيرة من الغاز الطبيعي ؟

2 ـ ما مميزات الغاز الطبيعي الجزائري ؟

3 ـ كم كانت تستهلك الجزائر من ثروتها الغازية قبل سنة 1968 ؟

4 ـ وضح ابرز ظاهرة تؤخذ دليلا على تقدم الأمة او تاخرها .

للانشاء :

- **تحدث عن تطور الجزائر ، وعن الانتصارات التي حققتها في ميدان التقدم .**



حكم وأمثال

للامام علي بن ابي طالب

تقــــديم :

علي بن أبي طالب (600 ـ 661 م) ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وزوج ابنته فاطمة ، وهو أول من أسلم من الفتيان ، وقد عمل لنشر الدعوة الإسلامية بكل ما اوتي من قوة ، وكان شجاعا مقداما ، وعابدا زاهدا فصيحا ، وحاكما عادلا لمــا ولي الخــلافة .

واثرت عنــه بلاغته حتى سميت كلــماته التي جمعت عنه « بنهــج البــلاغة » . فهذا الكتاب مورد عذب لطلاب الحكمة البالغــة ، والموعظــة الحســنة . والوصايا التي بين ايدينا تبين مدى ما أوتي من الحــكمة وفصل الخطــاب .

اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، فَأَحِبَّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُهُ لَهَا .

وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ ، وَارْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ .

وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ ، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرّاً .

« عليّ بن أبي طالب »

شرح الــكلمات :

اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك : كن عادلا ، وحاسب نفسك على اي عمل تجاه الآخــرين .

للمنــاقشـــة :

1 ـ كيف تجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك ؟

2 ـ لم طلب الامام علي اليــنا ان نحب للآخرين ما نحب لأنفسنا ، ونــكره لهم ما نكره لهــا ؟

3 ـ كيف تريد ان يعاملك الناس ؟

4 ـ هل يرضيك أن تخاطب بقبيح ؟ لمــاذا ؟

5 ـ هل تحب الحــرية ؟ فما هو واجبك نحو الآخرين ؟

للإنشـــــاء : هب انك رئيس قسمك ، فما الأسس التي تسير عليها .

وصف الأسد

للمتنبي

تقـــديم :

سبق التعريف بالشاعر .

وعندما كان عمر المتنبي أربعا وعشرين سنة ، اتصل ببدر بن عمار ، قائد الجيش الحمداني في بحـيرة طبرية ، ولزمه سنتين أو ثلاثا ، ، واعجب بشجاعته ورجولته ، وشاهد مبارزته مع الأســد وانتصاره عليه . فسجل ذلك في شعـره . وهذه المقطوعة الوصفية من قصيدة طويـلة مدح فيهـا بدر بن عمار ، ووصف انتصاره العظيم على الأســد .

أَمُعَفِّرَ اللَّيْثِ الْهِزَبْرِ بِسَوْطِهِ ... لِمَنِ ادَّخَرْتَ الصَّارِمَ الْمَصْقُولاَ

وَرْدٌ إِذَا وَرَدَ الْبُحَيْرَةَ شَارِبًا ... وَرَدَ الْفُرَاتَ زَئِيرُهُ وَالنِّيلاَ

مُتَخَضِّبٌ بِدَمِ الْفَوَارِسِ ، لاَبِسٌ ... فِي غِيلِهِ مِنْ لِبْدَتَيْهِ غِيلاَ

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلاَّ ظُنَّتَا ... تَحْتَ الدُّجَى ، نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولاَ

فِي وَحْدَةِ الرُّهْبَانِ ، إِلاَّ أَنَّهُ ... لاَ يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلاَ

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا مِنْ تِيهِهِ ... فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عَلِيلاَ

وَيَرُدُّ عُفْرَتَهُ إِلَى يَأْفُوخِهِ ... حَتَّى تَصِيرَ لِرَأْسِهِ إِكْلِيلاَ

قَصَرَتْ مَخَافَتُهُ الْخُطَى ، فَكَأَنَّمَا ... رَكِبَ الْكَمِيُّ جَوَادَهُ مَشْكُولاَ

مَا زَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِي زَوْرِهِ ... حَتَّى حَسِبْتَ الْعَرْضَ مِنْهُ الطُّولاَ

وَيَدُقُّ بِالصَّدْرِ الْحِجَارَ كَأَنَّهُ ... يَبْغِي إِلَى مَا فِي الْحَضِيضِ سَبِيلاَ

سَبَقَ الْتِقَاءَكَهُ بِوَثْبَةِ هَاجِمٍ ... لَوْ لَمْ تُصَادِمْهُ لَجَازَكَ مِيلاَ

« المتنبي »

شرح الـكلمات :

الآسي : الطبيب المعالج ــ **العفـرة :** شعــر القفا ، وهو مؤخر العنق ــ**اليـافوخ :** ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره . والمعنى : إذا غضب الأسد رد العفرة إلى اليافوخ فتنتصب كالاكليل ــ **الكمي :** لابس السلاح ــ **المشكول :** المقيد بالشكال[1]، وهو حبل تقيد به قوائم الدابة ــ **الزور :** هنا : وسط الصدر حيث تلتقي عظامه ــ **دق :** كسر ــ **الحضيض :** المنخفـض من الأرض ، والمراد : ان الأســد لشدة غيظه يضرب الحجارة بصدره فيكسرها كأنه يريد أن يحفر الأرض لينزل إلى قرارها .

للمنــاقشـــة :

1 ــ لقد تفنن المتنبي في ذكر الأسد ــ فوصف صورته وهيئته ــ واحواله . كيف يتجلى ذلك من النص ؟

2 ــ بماذا شبه الشاعر لبدة الأســد ؟

3 ــ ماذا يقصد الشاعر بالبيت العــاشر ؟

4 ــ قالوا : من خصائص المتنبي ان الفاظه تضيق عن معانيه ، مما يسبب الإبهام في شعره . فهل تلاحظ ذلك في النص ؟

5 ــ كان المتنبي طموحا ، ورجل قوة . اذكر ما يوحي بذلك من النص ؟

6 ــ اختر ثلاثة أبيات اعجبتــك من القصيــدة ، وانثرها ، وبين سبب إعجابك بهـا .

للإنشـــــاء :

- **انثر القصة باسـلوبك الخاص .**

علوم العرب وأثرها في نهضة أوربا

لمصطفى الشهابي

تقـــديم :

الأستاذ مصطفى الشهابي ، ولد عام 1892 م ، عالم زراعي ســوري معاصر ، ورئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، وانتخب عضوا في مجمع اللغــة العربية بالقــاهرة . وابرز مؤلفاته : « معجم الألفاظ الزراعية » ، « المصطلحات العلمية في اللغة العربية » ، « معجم الألفاظ الجراحية » ، المعجم العسكري » ولــه مؤلفات اخرى ، منها : « الأستعمار » ، « القومية العربية » .

ومن هذا اخذنا هذا النص الذي يظهر لنا نزعة الاستاذ في رده على من يريد ان يسلبنا حقنا الحضاري على الغرب ، وعلى من يريد ان يجــرد لغتنا من اصالتها .

فاللغة العربية ، لغة حضارية ، تستجيب لدواعي الحضارة والثقافة اليوم كما استجابت لها بالأمس .

كانَ للعربِ فضلٌ عظيمٌ على الحضارةِ ، فقد تناوَلوُا عــلومَ مَنْ سَبَقُــوهُمْ بالترجمةِ والدراسةِ ، ثم أضافوُا إليها وهَذَّبُوهَا ، ودَفَعُوهَا على الطريقِ دَفْعَةً قويَّةً تحمــلُ طابَعَهُمْ ، وتَتَّسِمُ بإِنْسَانِيَّتِهِمْ وَرَغْبَتِهِمْ في نشرِ العلِم وخِدْمَتِهِ ، وقد أَقَــرَّ المؤرخونَ بأنه لولا العربُ لتأخرتِ النهضةُ الأوربيةُ سنينَ لا يعلمُ أحدٌ مَدَاهَا ، وَحَسْبُ العربِ فَخْرًا أنَّ مؤَلَّفَاتِهِمْ كانتِ المراجعَ الوحيدةَ لكلِّ العــلومِ في جامعاتِ أوربَّا حتى القرنِ السادس عَشَرَ ، ففي ميدانِ الطبِّ : كان العــربُ أولَ من فَتَّتَ الْحَصَي في المثانَةِ ، وسَــدُّوا الشرايينَ النازِفَةَ ، وكَتَبُوا في الجُذَامِ ، والْحَصْبَةِ ، وَالْجُدرِي ، وَعَــدْوَى الطَّاعُونِ ، واستعمَلوُا المخدِّرَ في الجراحةِ ، وكَشَفُوا الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ ، ومرضَ الانكلستوما . والعربُ هُمُ الذين وضعُوا أساسَ الــكيمياءِ بما كانوا يقومونَ بِهِ مِنْ تَجَارِبَ ، وَبِمَا كانوا يُهَيِّئُــونَه من مستحضراتٍ كِيْمَيائِيَّــةٍ ، استُعْمِلَتْ في صناعاتٍ شَتَّى ، كصناعةِ الورقِ ، والصابونِ ، والأصبغةِ ، والمفرقعاتِ والأدويةِ . وقد نَقَلَ عنهم الغربيون بعــضَ الصناعاتِ ، وبِخَاصَّةٍ صناعةَ الورقِ .

وفي الرياضةِ : اقْتَبَسَ العربُ الأرقامَ الهنديةَ وعَرَّبُوَها ، وهُمْ أولُ مَنِ اسْتَخْدَمَ الصفرَ • أمّا الجبرُ : فقد جعلوهُ علما مستقِلاً ، وألَّفُوا فِيهِ ، وعنهمْ أخذَهُ الأوربيون • فقد أَلَّفَ الْخُوارَزْمِيُّ أولَ كتابٍ في الجبرِ ، وقد استعملُوا الرموزَ في الرياضةِ • فسبقوا الأوربيين إليها ، أمّا الهندسةُ فقد ترجموهَا إلى العربيةِ ، وعنهم نَقَلَهَا الأوربيون ، ولقد جعلَ العربُ علمَ المثلثاتِ علماً مستقلاً •

وللعربِ في علمِ الفلكِ فضلٌ كبيرٌ ، فقد ترجموهُ ونَقَّحُوهُ وخَلَّصُوهُ من الخرافاتِ • وأنشئوا المراصِدَ ، وقالُوا باستدارةِ الأرضِ ودَوَرَانِهَا حولَ مِحْوَرِهَا ، وحَقَّقُوا مواقعَ كثيرٍ من النجومِ ، وَحَسَبُوا طولَ السنةِ الشمسيةِ ، ووضَعُوا جداولَ دقيقةً في النجومِ الثوابتِ وصَوَّرُوهَا في مُصَوَّرَاتٍ •

لقد أَلَّفَ العربُ في الميكانيكا وسَمَّوْا ما كتبُوهُ « عِلْمَ الْحِيَلِ » وبحثُوا في السوائلِ ، فَعَلَّلُوا صُعُودَ الْمَاءِ في العُيُونِ والفَوَّارَاتِ ، وتَجَمُّعَهُ في الآبارِ والْقَنَوَاتِ • وبَحَثُوا في الصَّوْتِ ، حُدُوثِهِ وانْتِشَارِهِ ، وأَنْوَاعِهِ ، وعَلَّلُوا الصَّدَى ، وطَبَّقُوا مَبَادِىءَ الصوتِ على الموسيقَى ، وعَرَفَ العربُ ظاهرةَ الْجَذْبِ المْغْنَاطِيسِيِّ وطبيعةَ اتِّجَاهِهِ ، وأفادُوا من ذلكَ في أسفارِهِمْ البريةِ والبحريةِ ، ولهمْ في علمِ الضوءِ مباحثُ جليلةٌ ، وأشهرُ المؤلفين فيه : « الحسنُ بنُ الهيثمِ » •

ولقد ساعدَ العربُ في تطورِ الفكرِ الإنسانيِّ بالأبحاثِ الفلسفيةِ التي قَدَّمَهَا علماؤُهُمْ من أمثالِ الفَارَابِي ، والْغَزَالِي ، وابنِ سِينَا ، وابنِ رُشْد •

ولقد كانَ للعالِمِ العربيِّ « ابنِ خلدون » الفضلُ الكبيرُ في وضعِ أسسِ علِمِ الاجتماعِ ، وأصولِ الاقتصادِ السياسيِّ ، حيثُ قد سبقَ علماءَ الغربِ في هذا المِضْمَارِ •

« مصطفى الشهابي »

شرح الـكلمات :

هذب : نقى ونقح ـ **الطابع :** الصفة ـ **تتسم :** تنطبع ، تأخذ السمة ، العـلامة ـ **المدى :** الغاية والمنتهى ـ **حسب العرب فخرا :** يكفيهم شرفا واعتزازا ـ **الجـذام :** داء كا لبرص يسبب تساقط اللحم والأعضـاء ، وسمي بذلك لسقـوط الأصابع **الحصبة :** مرض معـد ، يخـرج بثـورا حمـراء ، ويسبب بحـة في الصـوت ـ **الطـاعـون :** وباء معـد ، يتسبب عن الحشرات التي تتطفـل على جسـم الانسان ـ **الانكلستوما :** مـرض منتشر في المنـاطق الحـارة ، وسـببه نوعـان من دودة صغـيرة تعيش في الجـزء العـلوي من الأمعـاء ، فتمتـص من غشـائها الـدم ، ويتسبب عن هـذا فقـر الـدم ـ **الخـوارزمي :** عـالم في الرياضيات والفـلك والتاريخ والجغرافية ، توفى سنة 220 هـ ـ **الصدى :** ارتداد الصوت إلى صاحبه أمام حاجز كالجبل بمثل صوته ـ **الحسن بن الهيثم :** عـالم في الهندسـة وعـلم البصريات ، 965 م 1032 م ـ **الفارابي :** فيلسوف مشهور ، 260 ـ 329 هـ ـ **الغـزالي :** فيلسوف الإسلام ، حارب الزندقة في فلسفتها ، 450 ـ 515 هـ ـ **ابن سيـناء :** طبيب حاذق وفيلسوف ، اربت مؤلفاته على المـائة ، 375 ـ 428 هـ ـ **ابن رشد :** من أكبر الفلاسفة في الأندلس ، 520 ـ 595 هـ ـ **المضمار :** الميدان ، المجـال

للمنـاقشـة :

1 ـ **ما فضـل العـرب على الحضارة الأوربية ؟**

2 ـ **بم أقـر المؤرخون للعـرب ؟**

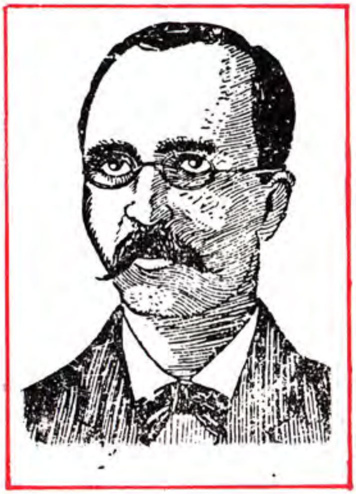
3 ـ **اذكر ميادين العـلم التي خاضها العرب ؟**

4 ـ **ما الغاية من الحديث عن تراثنا الحضاري ؟**

5 ـ **ما الذي يرد لنا المكانة التي كانت لأجدادنا ؟**

6 ـ **بين مساهمة اللغة العربية في التقدم والحضارة الإنسانية .**

7 ـ **باي عـلم اهتم كل من العلماء المذكورين ؟**



الـــزلـــزال

للكاتب ابراهيم اليازجي

تقـــــديم :

إبراهيم اليازجي ، كاتب لبناني معاصر ، ولـد في لبنان ، 1847 ـ 1906 م ، عمل في الحقل الثقافي ، فحرر الصحيفة اللبنانية ((النجاح)) ، ومجـلة ((البيان)) ، ثم مجـلة ((الضياء)) .

والنـص الذي نقدمه إلـيكم هو إحدى مقالاته العلمية .

فالزلزال حركات اهتزازية ناشـئة عن تمدد الغازات وضغطها في باطن الأرض ، أو عن اشتعال المواد السائـلة فيه فيحدث من جراء ذلك اضطرابات تحرك طبقات الأرض وتشققها .

حركةُ الزلزالِ على أنواعٍ : فمِنْهَا ما يكونُ عَمُودِيًّا ينتفضُ به أَدِيمُ الأرضِ صُعُدًا ، ومنها ما يكونُ أُفُقِيًّا تَمُورُ بِهِ جوانِبُهَا ذهاباً وإِيَاباً ، ومنها ما يكونُ مُوَجَّباً يَعْـلُو بِهِ مَكَانٌ ويَسْفُلُ آخرُ كحركةِ الأمواجِ في الْيَمِّ ، ومنها غيرُ ذلك .

وأشدُّ أنواعِ الزلزالِ تدميرًا ، وأعظمُهَا هَوْلاً : ما كانتْ حـركتُهُ عموديَّةً ، فتتطايرُ به الموادُّ فَجْأَةً في الهواءِ ، حتى تَرَى المنازلَ بما فيها من السُّـكَّانِ وغيرِهِمْ ، تَثِبُ إِلى ارْتفاعٍ شاهقٍ ثم تسقطُ حُطَامًا . وقد رُئِيَتْ قِمَمُ الجبالِ تنقذفُ في الجـوِّ ثم تغوصُ في خَسْفٍ من الأرضِ ، فلا يَظْهَرُ لها أثرٌ .

والزلزالُ الأفقيُّ أخفُّ من العموديِّ ، وأقلُّ تدميرًا ، وهو يحدثُ عن صَدْمَةٍ جانبيةٍ تذهبُ حركتُها أفقيةً ، فَتَمِيدُ الأرضُ بِحسبِ اتجاهِ تلك الحركةِ ، وهو في

الغالبِ يمتدُّ على مسافاتٍ شاسعةٍ . وأما الزلزالُ المَوْجِيُّ : فهو أشدُّ عنفاً من الأُفُقِيِّ . وأقلُّ هولاً من العَمُودِيِّ ، لأنه يكونُ على شكلِ اضطراباتٍ تنتشرُ انتشارَ الأمواجِ على سطحِ البحرِ ، فتنقلبُ بها الأبنيةُ وغيرُها إلى كلِّ جانبٍ . وقد رُئِيَتْ الأشجارُ تَنْحَنِي حينَ حُدُوثِهِ حتى تَمَسَّ أغصانُها الأرضَ .

ومدةُ الزلزالِ تختلفُ ، فيمكنُ ألاّ يحدثَ إلاّ رَجْفَةً واحدةً ، لا تستمرُّ أكثرَ من ثانيةٍ ، وقد تحدثُ هزاتٌ متقطعةٌ متتاليةٌ تستمرُّ أشهراً وسِنِينَ ، وإذا كانتْ شديدةً فقد يحدثُ عنها حُفَرٌ وَأَخَادِيدُ ، تمتدُّ أحياناً على مسافةِ أميالٍ ، وتثبتُ كذلك بعدَ انقضاءِ الزلزالِ ، وربما ظهرَ في بعضِها مياهٌ حارةٌ ، وقد ينتشرُ منها اللَّهَبُ أو أَبْخِرَةٌ مائِيَّةٌ أو غازاتٌ قَتَّالَةٌ ، مِمَّا يدلُّ على أن الزلزالَ والبراكينَ من أصلٍ واحدٍ .

وهذا الذي ذكرناهُ في البرِّ قد يحدثُ مثلُهُ في البَحْرِ ، فَتَثِبُ المياهُ وتتعالىَ في الْجَوِّ ، ثم تنقلبُ على الشاطئِ فَتَجْرُفُ كلَّ ما تُصَادِفُهُ في طريقِها . وقد حَدَثَ زلزالٌ في جُزُرِ البحرِ الهنديِّ سنة 1821 م،فطافَ المـاءُ على الْجُزُرِ،وَوَثَبَتِ السفنُ الراسيةُ في الْمَرْفَأِ إلى مسافةٍ بعيدةٍ في البرِّ ، وَرُئِيَ بعضٌ منها على سُطُوحِ الْمَنَازِلِ .

ومن الأسبابِ التي يَنْجُمُ عنها حدوثُ الزلزالِ ، ما يقعُ بين الطبقاتِ الرُّسُوبِيَّةِ من انْحِلَالِ الموادِّ القابـلةِ للذوبانِ كالملحِ والجبسِ والسيليكا وغيرِها مِمَّا تُحَلِّلُهُ الميـاهُ الْمُتَخَلِّلَةُ باطنَ القشرةِ الأرضيةِ ، وتجرُّهُ سـنةً بعدَ سنةٍ ، فإنه يُنْشِئُ هناك جَوْفَاتٍ قد تَتَّسِعُ حتى لا يَتَأَتَّى للطبقاتِ التي فوقَها أنْ تتماسكَ ، فتنهارَ متهافتةً على سطحِ الطبقاتِ السفلى ، وقد تَتَزَلَّجُ عليها إذا كانتْ مائلةً فتنتقلُ إلى حَيِّزٍ آخـرَ قد يبعدُ عن حيزِها الأولِ مسافةً طويلةً ، ومثلُ هذا يـكثُرُ في جبـالِ الألبِ وما يُجَاوِرُهَا .

أما الإنذارُ بحدوثِ الزلزالِ فإنه على الغالبِ يتقدمُها أصواتٌ غائرةٌ شديدةٌ، تُشْبِهُ قَصْفَ الرعدِ، أو إطلاقَ البارودِ، ومنها ما يكونُ كأصواتِ عِدَّةِ مَرْكَبَاتٍ تجري على أرضٍ مُبَلَّطَةٍ. وقد يكونُ بينَ هذه الأصواتِ وحدوثِ الزلزلةِ فترةٌ تُمَكِّنُ من النجاةِ. ومِمَّا رَاقَبَهُ العلماءُ من علاماتِ قُرْبِ الزلزالِ خروجُ الْهَوَامِّ من باطنِ الأرضِ، واضطرابُ المياهِ الجاريةِ، وغُؤُورُ بعضِ الينابيعِ، وتَغَيُّرٌ في حركاتِ الطيرِ. ويكثُرُ أَنْ يسبِقَهُ ركودُ الهواءِ وصفاءُ الجوِّ، على أنه أحيانا يحدثُ في الجوِّ اضطرابٌ شديدٌ، وتَهُبُّ عواصفُ تقلعُ الأشجارَ وتنسِفُ الأبنيةَ، وقد اخترعوا حديثًا آلاتٍ يستدلونَ بها على ذلك، إلاَّ أنه يُعَدُّ حتىالآنَ من الأمورِ الْغَيْبِيَّةِ.

« إبراهيم اليازجي »

شرح الكلمات :

انتفض : تحرك الى أعلى باهتزاز ـ **تمور** : تتحرك في ذهاب وإياب ـ **اليم** : البحر ـ **التدمير** : التهديم ـ **الشاسعة** : البعيدة ـ **أخاديد** : جمع ، مفرده أخدود : الشق المستطيل ـ **البراكين** : جمع ، مفرده بركان : شق يشبه حدوثه حدوث الزلزال ، ولكنه على شكل دائري ـ ينفث ما في باطن الأرض من معادن على شكل نيران مشتعلة ، ثم يخمد بعد ذلك ـ **الرسوبية** : الطبقات المتراكمة بعضها فوق بعض ـ **التحلل** : الذوبان ـ **السيليكا** : مادة حجرية تشبه الرمل البحري ـ **المتخللة** : النافذة ـ **المتهافتة** : المتساقطة قطعة اثر قطعة ـ **تتزلج** : تنزلق ، تتزحزح عن مكانها ـ **أصوات غائرة** : أصوات تخرج من أعماق الأرض ـ **الهوام** : جمع ، مفرده هامة ، ولا يطلق إلا على ما هو مخوف من خشاش الأرض كالعقرب وغيرها .

المناقشة :

1 ـ عدد أنواع الزلزال .
2 ـ ما أشد أنواع الزلزال تدميرا ، ولماذا ؟
3 ـ ما أثر الزلزال الأفقي ؟
4 ـ لم كان الزلزال الموجي أشد عنفا من الأفقي ؟
5 ـ هل يحدث الزلزال بمكان غير الأرض اليابسة ؟
6 ـ اذكر الأسباب التي تحدث الزلزال ؟ وما العلامات التي تسبق حدوث الزلزال أحيانا ؟
7 ـ هل توصل العلم الحديث إلى التنبؤ بحدوث الزلزال ؟

أنت الحياة

تقـــــديم : للشاعر علي الجمبلاطي

على الجمبلاطي ، شاعر مصري معـاصر ، يمتـاز شـعره بمعـالجة الموضوعات الوطنية والاجتماعية ، وهذا النـص الذي اخترناه لك ، باقة فواحة يقدمها الشاعر إلى الأم في عيدها اعترافا لها بالجميل ، وتقديرا للدور الذي تقوم به في تكوين النـشء وتربية الأجيال .

ذُقْتُ الحيـاةَ على يديـكِ وَطَالَمَـا ... فَاضَـتْ بِمُنْهَـلِّ النَّعِيـمِ يَـدَاكِ
يَسْرِي حنَـانُكِ في دِمَـائِي مِثْلَمَا ... تَسْرِي النَّضَـارَةُ في الْخَمِيـلِ الزَّاكِي
هَيْهَـاتَ تُوجَدُ في الحيـاةِ سَعَادَةٌ ... إِلاَّ إِذَا جَـادَتْ بِهَـا كَفَّـاكِ
تَتَهَلَّلِـينَ إِذَا ابْتَسَمْتُ وإِنْ بَـكَتْ ... عَيْـنَايَ فَجَّرَتِ الْأَسَى عَيْـنَاكِ
مَا أَنْتِ إِلاَّ نَبْـعُ حُبٍّ تَرْتَـوِي ... مِنْـهُ النُّفُـوسُ فَـلاَ تُجِـلُّ سِوَاكِ



مَهْمَا غَنِمْتُ مِنَ الحياةِ فَلَنْ أرَى ... شَيْئًا يُضَارِعُ في الحياةِ رِضَاكِ
أُمَّاهُ ! أَفْرَاحُ الْوُجُودِ تَجَمَّعَتْ ... لِيَكُونَ عِيدُ الْكَوْنِ فِي مَغْنَاكِ
فَتَقَبَّلِي حُبَّ الْقُلُوبِ هَدِيَّةً ... فَلَطَالَمَا أَهْدَيْتِهَا نُعْمَاكِ
أَنْتِ الْحَيَاةُ جَمَالُهَا وَبَهَاؤُهَا ... لَوْلَاكِ لَمْ نَنْعَمْ بِهَا لَوْلَاكِ

« علي الجمبلاطي »

شرح الكلمات :

منهل النعيم : منهع الخير ــ **يسري :** يسير ،ويجري ــ **النضارة :** الحسن والجمال ــ **الخميل :** جمع ، مفردها : خميلة ، الشجر الكثير الملتف ــ **الزاكي :** النامي ــ **هيهات :** اسم فعل ماض ، بمعنى : بعد ــ **جادت :** تكرمت ــ **تتهالين :** يشرق وجهك سرورا ــ **الأسى :** الحزن ، والفعل منه أسي يأسى ــ **تجل :** تقدر ،وتحترم ــ **غنمت :** كسبت ، وحصلت ــ **يضارع :** يشابه .

للمناقشة :

1 ــ **ما المعنى الذي تعطيه الأم للحياة ؟**

2 ــ **كيف يسري حنان الأم في الأبناء ؟**

3 ــ **هل هناك سعادة تساوي سعادة الأم ؟ ولماذا ؟**

4 ــ **ما الذي يبدو على وجه الأم اذا ابتسم وليدها ؟**

5 ــ **رضا الأم من الغايات السامية التي نعمل للحصول عليها ، كيف يمكنك الوصول إلى ذلك ؟**

6 ــ **ما الذي يقصده الشاعر في البيت الثامن ؟ وما الهدية التي قدمها للأم في هذا العيد ؟**

7 ــ **حث الإسلام على طاعة الأم واحترامها . اذكر ما تحفظ من آية او حديث في ذلك .**

للإنشاء :

- **اكتب رسالة إلى أمك بمناسبة عيد الأم تعبر لها عن عواطفك نحوها .**

ديمقراطية التعليم

تقـــديم :

مجـلة الرسالة ، مجـلة أسبوعية للآداب والعـلوم والفنون ، كان يصدرها : أحمد حسن الزيات بالقاهرة ، ويشارك في تحريرها نخبة من رجال النهضة الأدبية ، أمثال : الدكتور طه حسين ، والاستاذ المرحوم عباس محمود العقاد ، والمرحوم الدكتور زكي مبارك ، ومجموعة من كتاب العالم العربي في مختلف أقطاره .

وقد كانت رسالتها عظيمة الآثار من سنة 1933 حتى سنة 1952 ، وفي هذا الموضوع الذي اخترناه ، يتحدث الـكاتب « أديب عباس » حول موضوع « ديمقراطية التعليم » ، وهو موضوع يتماشى وسياسة الجزائر الثائرة .

الديمقراطيةُ المُثْلَى هي التي تنصرفُ إلى تهيئةِ الأسبابِ ، وتيسيرِ السُّبُلِ ، حتى تجعلَ كلَّ فردٍ من أفرادِ الأمةِ ينالُ على قدرِ استعدادِه وكِفَايَتِهِ من فرصِ النجـاحِ ، ووسائلِ التوفيقِ •

وإذا شبَّهْنَا الحياةَ بميدانٍ للسِّبَاقِ : فالديمقراطيةُ الصحيحةُ أنْ ينطلقَ الْمُتَبَارُونَ من نقطةٍ واحدةٍ بعدَ أنْ يُعَدُّوا إِعْدَادًا عادلا لهذا السباقِ •

وإذًا فالديمقراطيةُ الصادقةُ ، هي ديمقراطيةُ التيسيرِ على النـاسِ ، لإظهـارِ كِفَايَاتِهِمْ ، واقتدارِهِمْ الْمَوْهُوبِ وَالْمَكْسُوبِ • وكلُّ ما يُؤَدِّي إلى هذهِ النتيجةِ الأخيرةِ فهو في صميمِ الديمقراطيّةِ الْحَقِّ ، وكلُّ ما يؤدّي الى عَكْسِهَا ، فليسَ من الديمقراطيّةِ في شيءٍ ، وفي أولِ هذه الوسائلِ ــ بَلْ أَوَّلُهَا ــ أنْ يَعُمَّ التعليمُ ، وينتظمَ التثقيفُ جميعَ أفرادِ الأمةِ ، ثم يُسَارُ فيهِ على منهجٍ واضحٍ من الاختصاصِ • وتعميمُ التعليمِ يجيءُ في أولِ وسائلِ الديمقراطيّةِ ، لأنَّ عصرَنَا هذا عصرُ العلمِ والسرعةِ والاقتصادِ ، لا نجاحَ فيه مضمونٌ إلا لِمَنْ تَوَسَّلَ للنجاحِ فيهِ بوسائلَ من عِـلْمٍ يُتْقَنُ ، أو فَنٍّ يُكْتَسَبُ • والأممُ الحيةُ على أَتَمِّ الادراكِ لهذه الحقيقةِ . فتراهم لَا يَأْلُونَ جَهْدًا ، وَلَا يَدَّخِرُونَ وُسْعًا : في تعميمِ التعـليمِ وتيسيرِه . بحيثُ ينتظمُ جميـعَ أفرادِ الأمةِ ،

ويُصِيبُ منهُ كلٌّ على قـــدرِ استعدادِه ، وكفايتِه ، وهم يبالغون في هذا التعميمِ والتيسيرِ ، فلا يَكْتَفُونَ بإِعدادِ وسائلِ العلمِ والتثقيفِ ، بلْ تَرَاهُمْ يَفْرِضُونَ العلمَ والثقافةَ فَرْضًا على جميعِ أفــرادِ الأمةِ ، فلا يستطيعُ أحدٌ أنْ يستمرَّ على أُمِّيَّــةٍ ، أو يَمْضِيَ في جهلٍ ، حتى يصيبَ كلٌّ فردٍ من العلمِ ووسائلِ النجاحِ مايَتَلاَءَمُ وكفاياتِه الخاصةَ ، ومواهِبَهُ الموروثةَ . وهذا هو الذي من أجلِه تُفْتَحُ الجامعاتُ ، وَدُوُرُ الْفَنِّ الخاصـــةُ .

« أديب عباس »

شرح الـــكلمات :

الفرص : جمع ، مفردها فرصة ، ويراد الوقت المناسب للعمل ، أي دالتك ودورك ـ **المتــاحة :** المهيأة ـ **المثلى :** الفضلى ، والأمثل : الأفضل ـ **المتبارون :** المتسابقون ـ **يعــدون :** يمرنون ، ويربون ـ **كبــله :** قيــده ، جعــل « الـكبل » في رجليه ـ **لا يالون جهدا :** لا يقصرون ، ولا يبخلون بطاقتهم ـ **يفرضـــونه :** يلزمون الناس به ـ **المواهب :** جمع موهبة ، الطاقة الذهنية (الاستعداد الفطري) .

للمنـــاقشـــــة :

1 ـ ما الديمقراطية في معناها العــام ؟
2 ـ ما الديمقراطية المثلى ؟
3 ـ بم شبه الـكاتب الحياة ؟
4 ـ فيم يجب ان يشترك أبناء الشعب ؟
5 ـ ما الديمقراطية الصادقة ؟
6 ـ اين نضع التعليم من وسائل الديمقراطية ؟
7 ـ بم يمتاز عصرنا ؟
8 ـ بم تهتم الأمم الحية ؟
9 ـ لم نفرض العلم ؟ وكيف نفرضــه ؟
10 ـ لــماذا نوع الـكاتب وصفــه للديمقــراطية . . فسماها مرة كذا . ومرة كذا .. ؟

للإنشـــــــاء :

• اكتب موضــوعا تشرح فيــه نظريتك حــول تعميم التعــليم .

سفينة الصحراء

للاديب احمد زكي

تقـــديم :

الدكتور احمد زكي ، أديب وعالم مصري معاصر ، وأستاذ الكيمياء بجامعة القاهرة ، وقد تولى إدارة هذه الجامعة فترة من الزمن ، وترأس مجلس البحوث العلمية ، وعمل في تحرير مجلة الهـلال ، ومجـلة العربي .

من كتبه « قصة المكروب وكيف كشفه رجاله » ، « مع الله في السماء » وله اسلوب خاص في تبسيط العـلوم .

إنّ الناسَ تُسَمّي الجملَ : « سفينةَ الصحراءِ » ، وهذا اسْمٌ صحيحٌ ، ذلك أنّ الانسانَ أَنِسَ الجملَ من زَمَانٍ بعيدٍ ، ثم عَلَّمَهُ أن يخترقَ الصحراءَ ، وهو يحملُ الناسَ والأشياءَ تماما كما تفعلُ السفينةُ في البحارِ .

إن السفرَ في الصحراءِ ليس سهــلاً ، فالمواضعُ التي بِهَا مَاءٌ بَعِيدٌ بعضُها عن بعضٍ ، من العسيرِ المشيُ فيهِ . وأحيانًا تقومُ زَوْبَعَةٌ ثقيــلةٌ مُرِيعَةٌ تُثِيرُ الرملَ حتى يملأَ الجوَّ ، ولكنَّ الجملَ مع كلِّ هذا مُهَيَّأٌ للسفرِ في الصحراءِ ، ذلك أنَّ الجملَ لا يشربُ مراتٍ كثيرةً كما تَشْرَبُ ذواتُ الأَثْدَاءِ من الحيواناتِ . إنه يشربُ الكثيرَ من المــاءِ مرةً واحدةً ، وهو يختزنُ بعضَ هذا المــاءِ في جسمِهِ ، ليستخدمَهُ عندَ الحاجةِ ، ولذلك يستطيعُ أنْ يمضيَ أياماً عِدَّةً بِلاَ شُرْبٍ ، وهو عندما يأكلُ نباتاتِ الصحراءِ ينتفعُ بما فيها مِنْ ماءٍ .

والجملُ ، كما يختزنُ المــاءَ ، يختزنُ الغذاءَ . وَمَخْزَنُ غذائِهِ السَّنَامُ الذي على ظهرِهِ ، وهو من شَحْمٍ ، فإذا لم يَجِدِ الجملُ ما يأكُلُه : عاشَ أياما على الشَّحْمِ ، ومِنَ الجمالِ ما له سَنَامَانِ .

وللجملِ في أسفلِ أقــدامِهِ وسائدُ من اللحمِ تسنَعُهَا من أن تغوصَ في الرملِ ، وهي تَحْمِيهَا من الحرارةِ إذا سَخَنَ الرملُ ، وسَخَنَ الصخرُ في الصحراءِ • وجِسْمُ الجملِ يُغَطِّيهِ وَبَرٌ يحفظُه من الْحَرِّ ، ومن زَوَابِعِ الرمالِ ، ولِعَيْنَيْهِ رُمُوشٌ كبيرةٌ تسنعُ الرملَ أنْ يدخلَ إليهما ، وفي أُذُنَيْهِ شَعْرٌ يحبِسُ عنهما الرمالَ ، والجملُ يستطيعُ أنْ يُغْلِقَ أَنْفَهُ إذا هَبَّتْ عاصفةٌ رَمْلِيَّةٌ •



والجملُ يسيرُ نحوًا من الثلاثين مِيلاً في اليومِ وعليه حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، وإنْ حملَ رجلا واحدا : اسْتَطَاعَ أن يسيرَ في اليومِ أكثرَ من مِئَةِ مِيلٍ ، والجملُ يهزُّ جسمَهُ جَنْباً إلى جنبٍ وهو يسيرُ ، ومِنْ أجلِ هذا يُصَابُ الناسُ كثيرا بِدُوَارٍ كَدُوَارِ البحرِ من ركوبِه ؛ وأنت واجدٌ في هذا سببًا آخرَ لتسميةِ الجملِ بسفينةِ الصحراءِ •

والجملُ ينفعُ سكانَ الصحراءِ في أكثرَ من وجهٍ غيرِ حَمْلِ الأثقالِ ، فهمْ من لَبَنِ الابـلِ يُطْعَمُونَ ، ومِنْ وَبَرِهَا يَنْسِجُونَ •

« أحمـد زكي »

شرح الـكلمات :

انس الجمل : جعـله أنيسا ، أليفا ، غير متوحش ــ **العسير :** الصعب ضد السهل ــ **الزوبعة :** جمعها زوابع : هيجان الرياح ، وتصاعدها الى السماء ــ **المريعة :** المخيفة ــ **ذوات الأثداء :** الحيوانات الثديية ، وهي التي يتغذى أولادها من ألبانها كالأبقار ــ **السنام :** الحدبة تكون في ظهر البعير ، وجمعها أسنمة ــ **الوبر :** للإبل ، كالصوف للغنم ، والواحدة وبرة ــ **الرموش :** الجفون ــ **الميل :** الف وستمائة وثمانون مترا .

للمنـاقشـــة :

1 ــ لم سمى الناس الجمل سفينة الصحراء ؟

2 ــ السفر في الصحراء صعب . اشرح ما يلاقيه المسافر فيها من صعاب .

3 ــ ذكر الـكاتب أن الجمل مهيأ للعيش في الصحراء . ما الذي يساعده على ذلك ؟

4 ــ كيف تكون حياة البـدو في الصحراء بدون جمال ؟

5 ــ اذكـر منافع الجمل بالنسبة للبدوي .

6 ــ ورد في الفقرة الأخيرة سبب آخر لتسمية الجمل بسفينة الصحراء . فمـا هـو ؟

للإنشـــــاء :

- **تخيل بدويا يسير في الصحـــراء على ظهر جمـله ، ثم اكتب عنه موضوعا ، مستعينا بالنص .**

شرح الله صدرها لي

تقـــديم : للشاعر عبد الجبار الازدي

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمد يس الأزدي الصقلي ، شاعر مبدع ، ولد وتعلم في جزيرة صقلية ، ثم رحل إلى الأندلـس ، فالتحـق بالمعتمد بن عباد حينا من الدهر ، ثم انتقل إلى بجاية ، فخلف لنا فيها روائع يصف فيها قصورها ومتنزهاتها .

وبقي متنقلا بين عواصم المغرب العربي حتى وافاه أجـله ببجاية سنة 527 هـ ، وهو هنا يرثي أما غالية بلسان أحد أبنائه ، وهذه الأم هي زوج الشاعر نفسه ، ولكنه في هذه المقطوعة لا يريد إلا أن يكون حديثه بلسان الابن حين يبكي فجيعته في موت أمه .

فهل يوفق الشاعر في التكلم على لسان ابنه ؟

أيُّ خَطْبٍ عن قوسِهِ الموتُ يَرْمِي ... وسِهَامٍ تصيبُ منه فَتُصْمِي
كَمْ رأيْنَا وكم سَمِعْنَا المنايَا ... غيرَ أنَّ الهوَى يُصِمُّ ويُعْمِي
لَوْ بَكَى نَاظِري بصوبِ دِمَاءٍ ... مَا وفى الأسَى بحسرةِ أُمِّي
مَنْ تَوسَّدْتُ في حَشَايَا حَشَاهَا ... وارْتَدَى اللَّحْمَ فيه والْجِلْدَ عَظْمِي
وَضَعَتْنِي كُرْهًا كمَا حَمَلَتْنِي ... وجَرَى ثَدْيُهَا بِشُرْبِي وَطُعْمِي
شَرَحَ اللهُ صَدْرَهَا لِي فَأَشْهَى ... مَا إليها إِحْضَانُ جسمي وضَمِّي
كم خيالٍ يَبِيتُ يَمْسَحُ عِطْفِي ... لكِ يا أمتي ويهتفُ بِاسْمِي
كان بينَ الأَنَاسِي عمرُكِ حَمْدًا ... قد تَبَرَّأْتِ فيهِ مِنْ كلِّ ذَمِّ
وسقَى التُّرْبَةَ التي أنتِ فيها ... عارضٌ منهُ رحمةُ اللهِ تَهْمِي

« ابن حمد يس »

شرح الـكلمات :

الخطب : المصيبة ، وجمعه خطوب ـ **يصمي :** يقتل لحينه ـ **المنايا :** جمع منية ، وهي الموت ـ **الصوب :** نزول المطر وانصبابه ـ **الأسى :** الحزن ، والفعل منه أسي على وزن فرح ـ **الحشايا :** الفرش المحشوة ، والمفرد حشية ـ **الحشا :** ما ينطوي عليـه البطن ـ **وضعتني :** ولدتني ـ **عطفي :** جانبي ـ **يهتف :** يصيح ـ **التربة :** هنا : المقبرة **العـارض :** هنا السحـاب ، يعرض في السماء ـ **تهـمي :** تنصب ، وتنزل ـ **أمتي :** لغة في أم .

للمنـاقشـــة :

1 ـ ما السهام التي تصيب فتقتل لحينها ؟

2 ـ ما المقصود بقوله : « يصم ويصمى » ؟

3 ـ ما معنى البيت الثالث ؟

4 ـ أين يكتسي العظم اللحم والجـلد ؟

5 ـ مم يطعم الرضيع ، ومم يشرب ؟

6 ـ ما الذي تشتهي الأم أن تفعله بوليدها ؟

7 ـ كيف تصور الشاعر حياة هذه الام في البيت الثامن ؟

8 ـ بم وصف الشاعر حيـاة الآم في البيت الثامن ؟

9 ـ بم دعـا الشاعر لقـبر أمه ؟

للإنشـــــاء :

- صف حنـو الأم وعطفها على ابنائها .

مات كناري



للأديبة مي زيادة

تقـــديم :

مي زيادة ، اديبة معاصرة ، ولدت بالناصرة في فلسطين سنة 1886 م ، من ابوين لبنانيين ، ثم انتقلت إلى مصر ، فاشتهرت هنالك شهرتها الواسعة في الأدب والصحافة ، من أشهر مؤلفاتها « باحثة البادية » ، « كلمات وإشارات » ، « ظلمات وأشعة » ، « مجموعة رسائل » توفيت سنة 1941 م .

طائرٌ صغيرٌ نسجتْ أشعةُ الشمسِ ذهبَ جناحَيْهِ ، وانْحَنَى الليلُ عليهِ فتركَ من سوادِهِ قُبْـلَةً في عَيْنَيْهِ ، ثم سَطَتْ عليه يدُ الإنسانِ فضيقتْ دائرةَ فَضَائِهِ ، وسجنتْهُ في قَفَصٍ كان بيتَهُ في حياتِهِ ، ونعشَهُ في مماتِهِ .

طائرٌ صغيرٌ أَحْبَبْتُهُ شهورًا طِوَالًا ، غَرَّدَ لِـكآبَتِي فأطربَهَا ، نَاجَى وَحْشَتِي فآنَسَهَا ، جاوَرَ رُوحِي فآخاهَا ، غَنَّى لقلبِي فَأَرْقَصَهُ ، نادَمَ وَحْدَتِي فملأَهَا أَلْحَاناً .

امتزجَ ذكرُهُ بدقائقِ حياتِي ، فأصبحَ عندي بمنزلةِ صديقٍ لا يُقَرِّبُنِي منـهُ التفـاهمُ الروحيُّ ، بل يعـززُهُ لي حضـورُهُ الدائمُ ، ـ وإنْ لَمْ يبالِ بحضوري ـ وصوتُهُ الرخيمُ ، لأنَّ التغريدَ من طَبْعِهِ ، وسرورُه الذي لا يعرفُ الكآبةَ ، واصطبارُه على ضيقِ الفضاءِ ، واقتناعُه بما قُدِّرَ له من النورِ والهواءِ .

كنتُ أنظرُ إليه مشيرةً بأصبعي إلى الأثيرِ البعيدِ ، لَعَلِّي أرى منه زَفْرَةً تُنْبِئُنِي عن لَوْعَةٍ في قلبِهِ ، غيرَ أنه كانَ يقفزُ على قضبانِ قَفَصِهِ الصغيرِ غيرَ مُبَالٍ بِي .

في الصباحِ كنتُ أفتحُ عيني فيستقبلُنِي بالغناءِ ، وتسيلُ موسيقَى ألحانِهِ على قلبي فَتُذِيبُه ، وتُسْكِرُه في آنٍ واحدٍ .

كنتُ أجلسُ للدرس والتحبير ، فَتَشْمَئِزُّ نفسي أحيانا من عُبُوسِ الكتبِ ، ويَثْقُلُ قلمي في يَدِي فيأخذُ في الزقزقةِ والتغريدِ ، وتأتِي جماعةُ طيرٍ من الخارجِ ، وتضمُّ تغريدَهَا إلى تغريدِهِ ، كما تمتزجُ الألحانُ في طيَّاتِ الأمواجِ فَتَبْتَسِمُ الأفكارُ على صفحاتِ الكتبِ أمامَ نَظَرِي ، وتَتَرَنَّحُ الْيَرَاعَةُ بين أنَامِلِي ، وتتمايلُ تَمَايُلَ الصَّفْصَافِ بقربِ الغديرِ ، وتَنْجَلِي الغيومُ عن فؤادِي ، وتَطْرَبُ رُوحِي .

والآن ، أَنْظُرُ إلى الْقَفَصِ .. لقد صَمَتَ الطائرُ الْمُغَرِّدُ ، ماتَ الصغيرُ المغردُ ، ماتَ صغيرُ حُشَاشَتِي قبلَ غروبِ الشمسِ ، وقبلَ انقضاءِ الربيعِ ، ولم يَبْقَ في نفسي إلا أثرٌ من ذلك اللحنِ البديعِ .

شعاعٌ ذَهَبِيٌّ أطلَّ حِينًا ، واختفَى في كَبِدِ الآفاقِ . ابتسامةُ نُورٍ أَشْرَقَتْ ، وما لَبِثَتْ أن تبَدَّدَتْ ، وردةُ أثِيرٍ تَنَفَّسَتْ فَعَطَّرَتْ وأَسْكَرَتْ ثم ذَبُلَتْ ، نَغَمَةُ حُبٍّ تَمَوَّجَتْ ساعةً ثم تلاشَتْ في هَاوِيةِ السكينةِ .

هذه قِيثَارَتِي فقدتْ أحدَ أوتارِها فَنَاحَتْ بلابلُ أنغامِهَا . فما أَتْعَسَ القلوبَ الشديدةَ التأثُّرِ ، وَمَا أَمَرَّ الجرحَ الصغيرَ الذي يفتحُ جراحاتٍ كبيرةً .

« مي زيادة »

شرح الـكلمات :

سطت عليه الأيام : انقلبت ضده ، سطا الذئب على الشاة : وثب عليها ـ **الـكآبة** : الحزن والغم ـ **نادمه** : جالسه وحادثه حديثا مسرا مسليا ـ **امتزج** : اختلط ، والمزج: الخلط ـ **الصوت الرخيم** : الرقيق الحـلو ـ **الأثير** : هنا : الأفق ـ **الزفرة** : إخراج النفس من الصدر بامتداد وطول ـ **اللوعة** : حرقة الحزن ، أو الحب ، أو المصيبة ـ **التحبير** : الـكتابة بالحبر ـ **اشمأزت نفسي من الشيء** : نفرت منه وكرهته ـ **ترنح** : تمايل ـ **حشاشة** : بقية الرمق في المريض أو الجريح ـ **اليراع** : القلم ـ **تلاشى الشيء** : اضمحل ، انعدم ، لم يعد له وجود ـ **ناح** : بكى بصوت .

للمنـاقشــة :

1 ـ عدد الصفات الجميلة في الكنار كما ذكرتها الـكاتبة .

2 ـ اذكـر أثر السطـو عليـه في نفسك .

3 ـ لمن كان الـكنار يغرد ؟ ومن كان ينادم ؟

4 ـ لم صادقته الـكاتبة ؟ كيف كان حاله في القفص ؟

5 ـ إلى أية ناحية كانت الـكاتبة تريد أن تلفت نظره ؟

6 ـ متى كانت تبتسم الأفكار للكاتبة ؟ وكيف يستقبل قلمها ذلك الابتسام ؟

7 ـ في أي ساعة فارق الـكنار دنيانا ؟

8 ـ بم شبهت الـكاتبة كنارها في العبارات الأخيرة ؟

للإنشـــــاء :

- **تحدث عن مشاعرك الخاصة نحو الطيور التي تربى في الأقفاص .**



فلسطين تحميك منا الصدور

للشاعر علي محمود طه

تقديم :

علي محمود طه ، مهندس مصري ، وشاعر معاصر ، له ديوان شعر مطبوع ، تناول فيه مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والتاريخية . توفي سنة 1949 .

وهو في هذه القصيدة التي لحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب يتحدث عن فلسطين المجاهدة التي عاش أحداثها الأولى عندما سقطت في يد الصهاينة سنة 1948 .

أَخِي جاوزَ الظالمونَ المَدَى   فَحَقَّ الجهادُ وحَقَّ الفِدَا
أَنَتْرُكُهُمْ يَغْصِبُونَ العُرُوبَةَ مَجْدَ الأُبُوَّةِ وَالسُّؤْدَدَا
وليسُوا بِغَيْرِ صَلِيلِ السيوفِ   يُجِيبُونَ صوتًا لنا أَوْ صَدَى
فَجَرِّدْ حُسَامَكَ مِنْ غِمْدِهِ   فليسَ لَهُ بعدُ أَنْ يُغْمَدَا
أخي أيُّهَا العربيُّ الأَبِيُّ   أرَى اليومَ مَوْعِدَنَا لاَ الْغَدَا
أخي أقبلَ الشرقُ في أُمَّةٍ   تَرُدُّ الضَّلاَلَ وَتُحْيِي الهُدَى
أخي إِنَّ في القدسِ أُخْتًا لَنَا   أَعَدَّ لها الذابحونَ المُدَى
أخي قُمْ إِلى قِبْلَةِ المَشْرِقَيْنِ لِنَحْمِي الكَنِيسَةَ والمَسْجِدَا
يَسُوعُ الوليدُ على أرضِها   يعانِقُ في جَيْشِهِ أَحْمَدَا
أخي إِنْ جَرَى في ثَرَاهَا دَمِي   وأَطْبَقْتُ فَوْقَ حصَاهَا اليَدَا

وَنَادَى الْحِمَامُ وَجُنَّ الْحُسَامُ ... وَشَبَّ الضِّرَامُ لَهُمْ مَوْقِدَا
فَفَتِّشْ عَلَى مُهْجَةٍ حُرَّةٍ ... أَبَتْ أَنْ يَسُرَّ عليهَا الْعِدَا
وَقَبِّلْ شهيدًا على أرضِهَا ... دَعَا بِاسْمِهَا اللهَ واسْتُشْهِدَا
فلسطينُ يفدِي حماكِ الشبابُ ... وَجَلَّ الْفِدَائِيُّ والْمُفْتَدَى

« علي محمود طه »

شرح الـكلمات :

جـاوز : يقال جاوز المكان اذا تعداه ـ **المـدى :** الغـاية ، المنتهى ـ **يغصبـون :** يأخذون بقوة وقهر ـ **صليل السيوف :** صوت وقع السيوف بعضها على بعض ـ **الصدى :** ما يرده الجبل أو غيره الى المصوت مثل صوته ـ **الحسام :** السيف القاطع ـ **الغمد :** الجمع غمود ، وأغماد : جفن السيف وغطاؤه ـ **المدى :** جمع مدية : الموسى التي تتخذ للذبح **يسوع :** سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام ـ **الثرى :** التراب ـ **الحصى :** جمع حصاة : الأحجار الصغيرة ـ **الحمـام :** الموت ـ **المهجـة :** النفس ، الروح ـ **جـل :** عظم ـ **الردى :** الموت .

للمنـاقشـة :

1 ـ **متى يصبح الفـداء ضروريا ، والجهاد واجبا ؟**

2 ـ **ما اللغة التي يفهمها الاستعمار ؟**

3 ـ **فلسطين الشقيقة ترزح تحت الظلم ، ما واجبنا نحوها ؟**

4 ـ **ماذا أعد الصهاينة للقدس ؟**

5 ـ **ما المراد بالبيت الثامن والتاسع ؟**

6 ـ **من يحمي فلسطين ويفديها ؟**

7 ـ **ما أجمل بيت في هذه القصيدة ؟ ولمـاذا ؟**

8 ـ **عندما وقع الاعتداء على الأشقاء في 5 جوان 1967 ،وجهت الجزائر مساعدة إلى المشرق العربي ، فخاطبهم الرئيس بكلمة أصبحت مثـلا . فهل تذكرها ؟ ابحث عن مثيل لها في هذا النص ؟**

للإنشـاء :

- **اكتب رسالة لأخ في جبهة القتال تشجعه على الصمود في وجه العدو .**

وهبتك للصّبية

تقـــديم :

للشاعر تميم بن جميل السدوسي

تميم بن جميل السدوسي ، أحد الخارجين على الخليفة العباسي « المعتصم » ، وقد خرج بشاطىء الفرات ، فعظم أمره وبعد ذكره ، ثم ظفر به وحمل موثقا الى المعتصم .

ولما مثل بين يدي الخليفة ورأى وسامته ، احب أن يختبر لسانه وجنانه ، وهل يتفقان مع جمال منظره ؟ فامر الخليفة بالسيف والنطع ، وأوقفه بينهما ، ثم قال له : تكلم . فنظم هذه الأبيات على البديهة ، فتبسم المعتصم وقال : « كاد يسبق السيف العذل » اذهب فقد وهبتك للصبية ، وغفرت لك الصبوة .

أرَى الموتَ بينَ السيفِ والنَّطْعِ كَامِنًا … يُلاَحِظُنِي مِنْ حَيْثُمَا أَتلَفَّتُ
وَأَكْبَرُ ظَنِّي أنكَ اليومَ قَاتِلِي … وَأَيُّ امْرِىءٍ مما قَضَى اللهُ يَفْلتُ
وأيُّ امرىءٍ يأتي بِعُذْرٍ وحُجَّةٍ … وسيفُ المنَايَا بَيْنَ عينيهِ مُصّلَتُ
وَمَا جَزَعِي مِنْ أنْ أموتَ وإنَّنِي … لأَعْلَمُ أنَّ الموتَ شَيْءٌ مُؤَقَّتُ
ولكنَّ خَلْفِي صبيةً قَدْ تَرَكْتُهُمْ … وأكبادُهُمْ مِنْ حَسْرَةٍ تَتَفَتَّتُ
كَأنِّي أَرَاهُمْ حِينَ أُنْعَى إِلَيْهِمُ … وَقَدْ خَمَشُوا تلكَ الوجوهَ وَصَوَّتُوا
فإنْ عشتُ عاشُوا حافظينَ بِغِبْطَةٍ … أَذُودُ الرَّدَى عَنْهُمْ ، وإنْ متُّ مَوَّتُوا
وكَمْ قائلٍ لا يبعدُ اللهُ روحَهُ … وآخرَ جذلانَ يُسَرُّ ويَشْمَتُ

« تميم بن جميل السدوسي »

شرح الـكلمات :

خرج بشاطىء الفـرات : نبذ طاعة الخليفة ، والفرات : نهر ينبع من تركيا ويمر بسورية ، ثم يدخل العراق ويصب في الخليج العربي جنوب العراق ــ **بعد ذكـره :** اشتهر ــ **الوسيم :** الجميل ، الحسن الوجه ــ **الجنان :** هنا : القلب والعقل ، وأصل **الجنـان :** الأمر الخفي ــ **النـطع :** جمعها : أنطاع ونطـوع : بســاط من الجـلد يفـرش تحـت قـدمي المحـكوم عليـه بقطـع الرأس ــ **الصبـوة :** الـزلـة ــ **الحجـة :** الـبرهان والدليـل ــ **المنـايا :** مفرده منـية ، هنـا : سـاعة المـوت ــ **السيف المصلت :** السيف المجرد من غمده وموجه الى رأس المحكوم عليه ــ **الأكباد :** مفرده كبد ، هنا : النفس ــ **الحسرة :** الحزن ــ **أنعى إليهم :** ينقل إليهم نبأ موتي ــ **شمت :** فـرح بالبلية .

للمنـاقشـــة :

1 ــ **هل خاف السدوسي لمـا مثل بين يدي الخليفة ؟ ولمـاذا ؟**

2 ــ **بم اعجب المعتصم ؟ وما الذي أراد أن يختبره فيه ؟**

3 ــ **بماذا حقـق تميم ظن الخليفـة ؟**

4 ــ **باي سبب تعلل عفو المعتصم عن السدوسي ؟**

5 ــ **ما الأبيات التي جعلت المعتصم يرق له ؟ اذكرها ؟**

للإنشـــــاء :

- **اكتب رسالة إلى والدك الموجود في المهجر تؤثر فيه وتجعله يعود إلى أحضان وطنه ليعيش بينكم .**

مصطاف الشريعة

تقـــديم :

أنىّ سرت في أرض الجزائر ، راعَكَ ما تشاهده من حقول خضراء ، وجبال شاهقة ، تغطيها غابات الصنوبر والسنديان ، ومناظر فاتنة تستهوي السياح بسحر جمالها .

وفي هذا النــص يتحدث الكاتب عن رحلة قام بها وصحبه إلى جبل الشريعة ، جنوب مدينة البليدة ، والتي يقصدها الناس « شتاء » لممارسة رياضة التزلج على الثلوج المتراكمة عليها ، وصيفا للاستمتاع بظلالها الوارفة وهوائها النقي ، ومائها العذب .

في صبيحةِ يومٍ مشرقٍ من أيامِ الربيعِ ، امْتَطَيْنَا سيارةَ صاحبِنَا « حسنٍ » ، فسارتْ بِنَا على مَهلٍ تجتازُ شوارعَ المدينةِ متجهةً نحوَ الجنوبِ ، حتى إِذا وصلتْ إِلى طرفِهَا سلكتْ طريقا آخِذًا في الالتواءِ والارتفاعِ بينَ هِضَابٍ مَكْسُوَّةٍ بأشجارِ الفـاكهةِ والأحـراجِ المتشابـكةِ .

وإِذْ كانتِ السيارةُ تجري على حَافَّةِ هُوَّةٍ رهيبةٍ ، شعرتُ بخوفٍ من أن تنحرفَ فَتَتَرَدَّى بِنَا في قرارِها البعيدِ !. فأسرعْتُ بمخاطبةِ حَسَنٍ :

- قدمَكَ على المكْبَحِ .. أهو شديدٌ متينٌ ؟

- أجابَ في غيرِ اهتمامٍ : أحسبُ أنه كذلك !.

- قال سعيـدٌ :ألسْتَ بمستوثِقٍ من أنه متينٌ مُحْكَمٌ ؟

- قال محمودٌ : أرجوكُمَا ألا تُنَغِّصَا علينا رحلَتَنَا الجميلةَ ، فلا دَاعيَ للخوفِ، فالأعمارُ بيدِ اللهِ ، والسيارةُ جديدةٌ ، وصاحبُنَا حسنٌ سائقٌ ماهرٌ ، أَلاَ تَرَوْنَهُ كيف يتسلقُ بنا المرتفعاتِ في اندفاعٍ ، ويجتازُ المنعرجاتِ في حَذَرٍ .

وعند غابةٍ تكاثفتْ بالعُتمِ والضّروِ والصّنوْبَرِ ، توقفتْ بنا السيارةُ بُرْهةً من الزمن ، والتفتَ محمودٌ جهةَ الشمالِ وقال :

• يا عجبًا !انظرُوا إلى مدينةِ البليـدةِ ، كيف تتراءَى الآنَ كَقَـرْيَةٍ مُتَراصَّةٍ في هُوَّةٍ عميقةٍ .

وحَدَّقَ حسنٌ إلى صخرةٍ عظيمةٍ عن كَثَبٍ وقال :

• وَيٌ ! يُخَيَّلُ إليَّ أن الوشَلَ المتساقطَ من أعلاها حباتٌ من اللؤلؤِ تتَوَاصَلُ ! انظـرُوا : ماذا في بطنِ الوادِي ، أساقيةٌ رَقْراقةٌ ، أم جدولٌ من فضةٍ ينســابُ ؟..

ارتجفَ حَسَنٌ ، وزَرَّ عليه مِعْطَفَهُ ، وأسرعَ فجلسَ خَلْفَ مقودِ السيارةِ ، وأدارَ مُحَرِّكَهَا ، فأسرعْنَا إلى الركوبِ ، واستأنَفْنَا السيرَ في طـريقٍ مُمْعِنٍ في الصعـودِ والالتواءِ ، إلى أنْ بلغْنَا أعلىَ نقطةٍ في جبلِ الشريعةِ ، حيث الأكواخُ المتناثرةُ وسطَ غابةِ الصنوبرِ والسّنديانِ .

وفي الساحةِ العامةِ أوقفْنَا السيارةَ ، وتَرَجَّلْنَا ، ورُحْنَا نَعُبُّ من النَّسَمَاتِ الباردةِ التي تحمِلُ بين طيَّاتِهَا عِطرَ الأشجارِ والنباتاتِ الجبـليةِ . وكم عَجِبْنَا لرؤيةِ الثلـجِ يندفُ ، ويتراكمُ في الأرجاءِ . ولاحظْنَا رُوَّادَ المقاهِي يجلسـون في مُشْتَشْرَفَاتِهَا يُحَدِّقُونَ خلفَ الزجاجِ إلى الفضاءِ الغائِمِ ، وهم في انشراحٍ يُدَخِّنُون ، ويَتَنَدَّرُونَ .

احتبسَ الثلجُ بَغْتَـةً ، وأَسْفَرَتِ الشمسُ ، وانقشعتِ الغيومُ ، وبَدَتِ الأكواخُ على المشارفِ والمرتفعاتِ مكللةً بالثلجِ الناصعِ البياضِ .

كم كان رائعا منظرُ الأرزِ والصنوبرِ عندما يتناثرُ من غصونِهَا المتهدلةِ ما يُشْبِهُ نَثِيرَ الـدُّرِّ .

وبعد هنيهةٍ حضرَ هواةُ التزلّجِ ، من فتيانٍ وفتياتٍ ، ورَكِبُوا المزالجَ ، وانطلقُوا في منحدرٍ موطأٍ ، وفي أثناءِ المباراةِ ، سقطتْ فتاةٌ ، فتضررتْ ، وصاحتْ ، فقال لها كَهْلٌ من النَّظَّارَةِ ــ إذْ مرتْ عليه محمولةً على نقالةٍ إلى المستوصفِ ــ :

ما لهذا خُلِقْتِ يا آنسةُ ، انْطَلِقِي إلى البيتِ ، في انتظارِ شؤونٍ كثيرةٍ •

شرح الـكلمات :

الأحراج : المفرد : الحرج ، مكان ضيق كثير الأشجار ــ **نغـص عليه :** كدر عليـه ــ **المنعرجات :** المنعطفات ــ **العتم :** شجر الزيتون البري ، الواحدة عتمة ــ **الضرو :** نوع من الشجر ــ **المتهدلة :** المتدلية ــ **نثير :** منثور ــ **الوشل :** المـاء القليل يتحلب من صخر أوجبل ، والجمع أوشال ــ **ينـدف :** يسقط ــ **المستشرفات :** المفـرد : مستشرف ، اسم مكان يشرف منه رواد المقاهي ــ **يتندرون :** يتحدثون بالنوادر .

للمنـاقشـــة :

1 ــ عم يتحدث الـكاتب في هذا النص ؟ وهل كان وحده ؟

2 ــ من شان الرحلة أنها تثير مشاعر السرور ، فلم أحس الكاتب بالخوف ؟

3 ــ ما المشاهد التي أعجبوا بها في الطريق ؟

4 ــ كيف كانت الأكواخ في أعلى جبل الشريعة ؟

5 ــ كيف صور الـكاتب رواد المقاهي ؟

6 ــ هل أعجبك منظر : (الثلج ، والشمس ، والغيوم ، والأكواخ المكللة) لـماذا ؟

7 ــ هل توافق الـكاتب على رأيه في المرأة ؟

للإنشـــــاء :

- **صف لعبة التزلج على الثلوج ، شاهدتها ، أو قمت بها ، مستعيـنا بالنـص .**

هذيان آشيل

للشاعر محمد العيد

تقـــــديم :

الشيخ محمد العيد ، شاعر جزائري معاصر ، وَاكَبَ الحركة الوطنية منذ ظهورها بعد الحرب الـكبرى حتى الآن .

وهو في هذه المرة يرد على « اشيــل » أحد الاستعماريين الـذين اتهموا القرآن بأنه سبب العـداوات ، وانه كتاب حرب لا كتاب سـلام . ويشكر الإمام « عبد الحميد بن باديس » الذي تولى الرد على هذا المبطل في « الشهاب » بمقالات سبع .

هيهاتَ لا يَعْـتَرِي القـرآنَ تبْـدِيلُ ... وإن تبَـدَّلَ تـوراةٌ وإنْجيـلُ
ماذَا تقـولونَ في آيٍ مفصَّـلَةٍ ... يَزِينُهـا من فَـمِ الأيـامِ ترْتيـلُ؟
مـاذا تقـولونَ في سِفْـرٍ صَحَـائِفُهُ ... هَدْيٌ من اللهِ مُمْـضٍ فيـه جبريلُ ؟
آياتُـه بِهُـدَى الإِسـلامِ ما برحَـتْ ... تهدي المسـالكَ جيـلاً بعـدَهُ جِيـلُ
فآيَـةٌ مِلْـؤُهَا ذِكْـرَى وتبـصرةٌ ... وآيـةٌ مـلؤُهَا حُـكْمٌ وتفصيـلُ
كَلامُهُ الصِّـدْقُ لَا مَـيْنٌ وَلَا كَذِبٌ ... وَحُـكْمُهُ الْحَـقُّ لا نَزْغٌ وتفضيـلُ
الاشتراكيـةُ (السمحاءُ) مذهَبُـهُ ... في الحكمِ لو لم تطلْ فيها الأقاويلُ !
ما بالُ « آشيل » يهذِي في مقـالَتِهِ ؟ ... كحـالمٍ رَاعَـهُ في النـومِ تخيـيلُ
عبـدَ الحميـدِ رعاكَ اللهُ من بَطَـلٍ ... ماضِي الشكيـمةِ لا يَـلْوِيكَ تهـويل
دمغتَ أقـوالَ « آشيل » كما دمغتْ ... أبطـالَ « أبرهةَ » الطـيرُ الأبابيـلُ
عليـكَ مني وإنْ قـصرتُ في كَلِـمِي ... تحيـةٌ مِـلْؤُهَا بِـشْرٌ وَتَهْليـلُ

عن ديوان : **محمد العيــد**

شرح الـكلمات :

هيهات : اسم فعل ماض، بمعنى بعد، ـ **التبديل** : التحريف والتغيير ـ **سفـر** : كتاب ـ **المين** : الشك والريب ـ **طالت الأقاويل** : كثرت فتضاربت ـ **يهذي** : يتكلم بغير عقل ، ولا وعي ـ **راعه** : أفزعه ـ **ماضي الشكيمة** : لايهاب ، ولا يخاف في سبيل نصرة الحق ـ **دمغت** : قهـرت وغلبت ـ **أبرهة** : القائد الحبشي الذي حاول هدم الـكعبة المشرفة ، وسمي العام عام الفيل ـ **الطير الأبابيل** : المتتابعة ، وهو جمع لا مفرد له .

للمنـاقشـــة :

1 ـ بم وصف الشاعر القــرآن ؟ عدد تلك الصفات ؟

2 ـ ما الاشتراكية التي يدعو اليها القرآن ؟

3 ـ بم حكم الشاعــر على دعوى « آشيل » في اتهام القرآن ؟

4 ـ من الذي تولى الرد على « آشيل » بمقالات سبع ؟

5 ـ اذكر ما تعــرفه عن ابن باديس وكفاحه ؟

6 ـ ما البيت الذي اعتذر فيه الشاعر عن تقصيره في حق عبد الحميد ؟

7 ـ اختر أروع بيت في المقطوعة ، وبين سبب اختيارك .

للإنشــــاء :

- **اكتب أسطرا تحاول فيها أن تبين مزايا الإســلام .**

نوادر وملح

* زارَ جُحَا المقابرَ يَوْمًا ، فوجدَ امرأةً تبكي عندَ قبرٍ ، فقالَ لَهَا : مَنْ مَاتَ لَكِ ؟ قالتْ : زوجي ، قال : وما كانتْ صناعتُه ؟ قالتْ :كان يحفرُ القبورَ للموتَى ، فقالَ لها : أَمَا علمتِ أنه من حَفَرَ لأخيهِ المسلِمِ قبرًا أوقعَهُ اللهُ فيه ؟ ، واللهِ لقد استرحْتِ منه ، لأيِّ شيءٍ كان حَفَّارًا ؟ . قد صدق من قال «كما تَدِينُ تُدَانُ» .

* كان لأبي دلامةَ بِرْذَوْنٌ أعجفُ محطمٌ هَرِمٌ ، فدخلَ يوما على المهديِّ ، وبينَ يديهِ سلمةُ الوصيفُ ، فقال للمهديِّ : إِنِّي جليتُ للخليفةِ مُهْرًا ليس لأحدٍ مِثْلُهُ ، أحببتُ أن أهديَهُ لكَ ، فإِنْ أحببتَ أن تُشَرِّفَنِي بقبولِهِ ، فعلتُ . فأمرَ المهديُّ بإدخالِ المهرِ ، فلما رآه قال لأبي دلامةَ : وَيْحَكَ ! ألم تَزْعُمْ أنه مُهْرٌ ؟ فقال : أوليسَ وَصِيفُكَ « سَلَمَةُ » هذا تُسَمِّيه غلاما ، ولـه ثمانون سنةً ؟ فإِنْ كان سلمةُ غلامًا فهذا مُهْرٌ . فجعلَ المهديُّ يضحكُ ، وسَلَمَةُ يشتمُ أبادلامةَ .

* كان لأبي حيةَ النميريِّ سيفٌ ليس بَيْنَهُ وبينَ الخشبةِ فَرْقٌ ، وكان يُسَمِّيهِ : « لعابَ المنيةِ » ، وقد حَدَّثَ جارٌ لَـهُ قال : « أشرفتُ عليه ليلةً وقد انتضاهُ ، وسمعتُهُ يقولُ : أيُّهَا المُغْتَرُّ بِنَا ! المجترِئُ علينا ! بئسَ واللهِ ما اخترتَ لِنَفْسِكَ ، خَيْرٌ قَلِيلٌ ، وسيفٌ صَقِيلٌ ، لعابُ المنيةِ الذي سمعتَ بِهِ ، مشهورةٌ ضَرْبَتُهُ ، لا تخافُ نَبْوَتُهُ ، اخرجْ بالعفوِ عنكَ ، وإلاَّ دخلتُ بالعقوبةِ عليكَ ، إني واللهِ إنْ أدعُ قَيْسًا تملأُ الأرضَ خَيْلاً وَرَجْلاً ، ياسبحانَ اللهِ ! ما أكثرَهَا ، وما أطيبَهَا » . ثم فتح الباب ، فإذا كلبٌ قد خَرَجَ . فقال أبو حيةَ : « الحمدُ للهِ الذي مَسَخَكَ كلبًا وكَفَانِي حَرْبًا » .

شرح الـكلمات :

جحا : بطل الفكاهة المرحة ، والنكتة الضاحكة في الأدب . ومعظم ما يروى عنه ، لايعدو الأسطورة الخيالية ـ **كما تدين تدان :** مثل ، بمعنى : « كما تعامل الناس تعامل » ـ **أبو دلامة :** شاعر عباسي ، صاحب ظرف ودعابة ومرح ـ **البرذون :** نوع من الخيل غير عربي،يستعمل لحمل الأثقال ، ـ **الأعجف :** الهزيل ـ **الوصيف :** الغلام دون المراهقة ، الخادم ـ **المهر :** ولد الفرس ـ **أشرفت عليه :** رأيته من عل ـ **انتضى السيف :** سله ـ **السيف الصقيل :** المشحوذ ، القاطع ـ **نبا السيف :** ارتد عن الهدف ولم يقطع ـ **الرجل :** جمع راجل ، وهو ضد الفارس ، الذي يمشي على رجليه .

للمناقشة :

1 ـ من وجد جحا في المقبرة ؟

2 ـ كيف قابل جحا حزن تلك المرأة ؟

3 ـ ماذا كان لأبي دلامة ؟

4 ـ هل حقا كان أبو دلامة ينوي اهداء البرذون الى المهدي ؟

5 ـ ما الغاية مما ادعاه أبو دلامة من اهداء البرذون ؟

6 ـ متى انتضى أبو حية سيفه ؟

7 ـ ماذا وجد أبو حية في بيته عندما فتح الباب ؟

8 ـ علام تدل عبارة أبو حية : «الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني حربا» ؟



الهجرة النبوية

للشاعر عمر أبو ريشة

تقديم :

عمر أبو ريشة ، شاعر عربي سوري ، ولد في منبج سنة 1908 ، عرف بروعة فنه وأصالته وجمال تصويره ، ومشاركته في الأحداث الإسلامية ، وحماسته لأحداث أمتنا ، ليثير فينا مكامن أخذت تخبو .

والأبيات الواردة بالنص ، تشير الى أهم حدث في حياة الاسلام ، الذي هو : « الهجرة النبوية » الى « المدينة » التي كانت تحولا في ميزان القوة الاسلامية ، وضعفا بالنسبة لقريش ومن تبعها .

جَمَعَتْ شَمْلَهاَ قُرَيْشٌ وَسَلَّتْ   لِلأَذَى كُلَّ صَعْدَةٍ سَمْرَاءِ
وأرادتْ أن تُنْقِذَ الْبَغْيَ مِن أَحْمَدَ في جنحِ ليلةٍ ليلاءِ
فأتاهُ الصديقُ مُنْخَلِعَ اللبِّ مثارًا بأَفْدَحِ الأَنْبَاءِ
فتلقاهُ أحمدُ باسِمَ الثَّغْرِ عَليمًا بِمَا انطوَى في الخفاءِ
أمرَ الوحيُ أنْ يَحُثَّ خُطَاهُ   في الدُّجَى للمدينَةِ الزهراءِ
وأقامًا في الغارِ والملأُ العُلْوِيُّ يَرْنُو إليهما بِالرِّعَاءِ
وقفتْ دونَهُ قريشٌ حيَارَى   وتَنَزَّتْ جريحةَ الكبرياءِ
وانْثَنَتْ والرياحُ تَجْأَرُ والرملُ تشير في الأوجُهِ الرَّبْدَاءِ
هَلِّلي يَارُبَا المدينةِ وَاهْمِي   بِسخي الطلال والأنْدَاءِ
واقْذِفِيهَا : اللهُ أكبرُ ، حتى   يَنْتَشِي كلُّ كَوْكَبٍ وَضَّاءِ

واجْمَعِي الأوفياءَ إنَّ رسولَ اللهِ آتٍ لِصَحْبِهِ الأوفياءِ
وَأَطَلَّ النبيُّ فَيْضًا من الرَّحْمَةِ يروي الظماءَ تِلْوَ الظِّمَاءِ
والصلاةُ الطهورُ عَالِيَةُ الأصداءِ جَوَّابَةٌ بِكُلِّ فضَاءِ

((عمر أبو ريشة))

شرح الكلمات :

الصعدة : الجمع صعدات : قناة الرمح ــ **الليلة الليلاء :** الطويلة ، الشديدة السواد ــ **الصديق :** أبو بكر الصديق ، من صحابة رسول الله ، وأول من أسلم من الرجال ــ **منخلع اللب :** اللب : القلب ، منخلع : خائف أشد الخوف ــ **أفدح :** أسوأ ــ **الزهراء :** مؤنث الأزهر ، أي المشرق ــ **الملأ الأعلى :** ملائكة الله سبحانه وتعالى ــ **يرنو :** ينظر ــ **الرعاء :** العناية والرعاية ــ **تنزىَ الى الشر :** أسرع اليه ــ **تجأر :** تصيح بصوت عال ــ **الربداء :** مؤنث الأربد ، وهو العابس المتغير اللون ــ **اهمي :** اسيلي الدمع ، صبيه ــ **الطهور :** الطاهر تمام الطهارة .

للمناقشة :

1 ــ ما موقف قريش من الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ بعد أن أتته الرسالة ؟

2 ــ ما الأمر الذي بيتته قريش ؟

3 ــ تحدث عن موقف الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ عندما أتاه الصديق خائفا ؟

4 ــ بم أمر الوحي الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

5 ــ أين أقام الرسول وصاحبه ؟

6 ــ على أي شيء صممت قريش ؟ وهل نجحت ؟

7 ــ إلى أين هاجر الرسول عليه السلام ؟

8 ــ ما أثر هجرة الرسول الى المدينة المنورة ؟

9 ــ ما الميزة التي أعطاها المسلمون للهجرة ؟

للإنشاء :

- **صف احتفالا شاهدته بعيد الهجرة النبوية .**

كل شيء هنا يغني

تقـــــديم :

للشاعر أنور العطار

كلما عــاد الربيع تجددت الحياة ، ولبست الطبيعة ثوبها القشيب في حقولها ، وحيواناتها ، وطيورها ، وأنهارها . حتى بنو الانسان تأخذهم عــدوى الطبيعة ، فيسايرون ويقلدون ، وقد يسبقون فيبتكرون الأزياء ، ويبدعون الفنون .

فالحياة في الربيع لها طابعها الرائق ، ومنظرها البهيج ، وحركاتها الرشيقة .

وهذا الشاعر السوري المعاصر ، أنور العطار ، يؤخذ بروعة الحياة في الربيع ، فيتغنّاها في قصيدة [illegible] نقتبس لك منها هذه المقطوعة عسى أن تنال رضاك ، أو تظفر باستحسانك .



يَا حَبِيبِي أَفِـقْ .فقـدْ ضَحِـكَ الـرَّوْ ضُ وأبـْدَى جمَـَـالَهُ المَحْجـُـوبَا

ياحبيبي دُنيَــاكَ تَطْفَــحُ بِالْحُسْــنِ فَخُـذْ للفـؤادِ منـهُ نَصِيبـَا

هـُـوَ ذَا مَوْكِـبٌ لِآذَارَ حُـلْوٌ يَتَمَـشَّى على السهــولِ لعُـوبَا

مـلأَ الأرضَ والسمـواتِ عِطْـرًا ونَـفَى الهـمَّ والضَّـنَى والشُّحُـوبَا

وعَــلَى معطـفِ المُـرُوجِ تَرَاءَتْ قُبَـلٌ للربيــعِ تنفـحُ طِيبَـا

أَلْمِسُ النــورَ في تلامعِـهِ الزُّهْــرِ وأَشْتَـفُّ رُوحَـهُ المَحْبُـوبَـا

وأرى العطرَ وهو هيمانُ في الـدَّوْ ح يناجي في غُصْنِهِ العَنْدَلِيبَا

وأحسُّ الحياةَ تَرْكُضُ في العُشْـ ـبِ وتَسْرِي بينَ الحقولِ دَبيبَا

نَفَسٌ هَائِمٌ وآخرُ شَادٍ وَرُؤًى هَمَّ سِحْرُهَا أَنْ يَجِيبَا

كلُّ شيءٍ هنا يُغَنِّي وَيَحْيَا نَغَمًا مُتْعَتًا وشَجْوًا عَجِيبَا

إن هذا الجمالَ يا قلبُ نَهْبٌ فابْتَدِرْ نخطفِ السَّنَا المَنْهُوبَا

وَاحْيَ للنورِ، والمسرةِ، والشدْ وِ، وخلِ الأسى وخلِ النحيبا

« أنور العطار »

شرح الـكلمات :

تطفح : تفيض ــ **الموكب :** موكب آذار ، والمقصود هنا : احتفالات الطبيعة بجمالها وبهجتها في مقدم الربيع خلال مارس ــ **الضنى :** المرض والضعف ــ **الشحوب :** الاصفرار في الوجه وذبوله ــ **يشتف :** ينظر من وراء الستر (الحجاب) ــ **هيمان:** يملأ المكان ــ **العندليب :** طائر صغير الحجم حسن الصوت ــ **الرؤى :** المناظر جمع رؤية ــ **الشجو :** هنا : الطرب ــ **النهب :** هنا : الغنيمة ، (المتعة المشاعة) ــ **ابتدر :** أسرع ــ **النحيب :** رفع الصوت بالبكاء .

للمنـاقشـــة :

1 ــ كيف يضحكِ الروض ؟ وما مظهر الضحك فيه ؟

2 ــ ما الحسن الذي تفيض به الطبيعة في الربيع ؟

3 ــ كيف صور الشاعر موكب آذار ؟

4 ــ أين ترى قبل الربيع ، وبم تنفح ؟

5 ــ أين يلمس النور ؟ وأين تشتف روحه ؟

6 ــ كيف تتصور المناجاة بين العطر والعندليب ؟

7 ــ اقرأ البيتين الثامن والتاسع ، وتحسس الصورة التي يريد الشاعر أن يرسمها فيهما ؟

8 ــ كيف تصور الشاعر الطبيعة في مراحلها وغنائها وحيويتها ؟

9 ــ الى أي شيء يدعو الشاعر في البيتين الأخيرين ؟

الطائرة العمودية

تقـــــديم :

الموسوعة الذهبيـــة ، دائرة معارف مختصرة ، تعالج موضوعات علمية وادبية ، باسلوب سهل لتكون في متناول جميع القراء ، على أي مستوى ، وقد اشترك في تأليفها جماعة من العلمـاء .

وهذا النـــص العلمي ، كتبه رجال الموسوعة للاطلاع على معــلومات علمية هامة ، حــول نوع من الطائرات الحديثة ، الا وهو الطائرة العمودية .

إنَّ الطائرةَ العموديةَ يُمْكِنُهَا الطيران إلى الأمام ، تماما كما تفعلُ الطائراتُ العاديةُ، ويمكنها كذلك القيام بأعمالٍ لا تستطيعُها تلك الطائراتُ، فهي تستطيعُ الطيرانَ إلى الخلفِ وإلى الأمامِ ، وفي كلِّ جانبٍ • ويمكنُها الوقوفُ في الجوِّ فوقَ نقطةٍ واحدةٍ معينةٍ ، كما يمكنُها الاقلاع والهبوط في مساحةٍ صغيرةٍ جدا ، وهي لا تحتاجُ إلى ممراتٍ ، ويمكنُ تمييزُها عن سِوَاها من سائرِ الطائراتِ بسهولةٍ ويُسْرٍ • فالطائرةُ العموديةُ ليس لها أجنحةٌ ، بل تركبُ في أعــلاها مجموعاتٌ من « الريش » التي تدورُ بسرعةٍ ، وكلُّ ريشةٍ تقومُ بحملِ الجناحِ ، وكلُّ مجموعةٍ من الريشِ تسمَّى مروحة • وقد تكونُ للطائرةِ العموديةِ مروحةٌ رئيسيةٌ واحدةٌ ، وعندئذٍ يكونُ لهــا مراوحُ صغيرةٌ في ذَيْلِهَا ، فإذا كانتْ تحملُ أكثرَ من مروحةٍ علويَّةٍ ، فإنها لا تحتاجُ إلى مروحةِ الذيلِ • وبسببِ وجودِ المراوحِ تسمىَّ الطائرةُ العموديةُ أحيانا « الطيور الدوارة » ، والهواءُ المــارُّ فوقَ « الريش » الدوارةِ للمروحةِ الرئيسةِ يُهَيِّءُ قوةَ الرفعِ اللازمةَ لطيرانِ الطائرةِ العموديةِ ، ويمكنُ للطيارِ أن يميلَ المروحةَ في أيِّ اتجاهٍ ليجعلَهَا تطيرُ في هذا الاتجاهِ أو ذاكَ ، أو ليجعلَهَا تحومُ حيثُ تشاءُ • والمروحةُ الموجودةُ في الذيلِ تقومُ مقامَ سكانِ السفينةِ ، وتتحركُ بمحركٍ خاصٍّ • وفكرةُ الطائرةِ العموديةِ ليستْ جديدةً ، فإنَّ نابغةَ إيطاليا « ليوناردو دافينشي » صَمَّمَ واحدةً منها منذُ أكثر من أربعمائةِ عامٍ ، وصنعَ نمــاذجَ نجحَ بعضُها في الطيرانِ ،

ثم صُنِعَتْ نماذجُ أخرى بعد ذلك • أما الطائرةُ العموديةُ التي تستخدمُ الآن ، فهي أحدثُ من الطائراتِ العاديةِ بكثيرٍ ، وأولُ من صَمَّمَ الطائراتِ العموديةَ الحديثةَ واستعملَهَا بنجاحٍ سنةَ تسع وثلاثين وتسعمائة وألف ، هو : المواطنُ الأمريكيُّ المشهورُ « أجور سيكورسكي » •

وتستخدمُ هذه الطائراتُ الآن في حملِ البريدِ من المطاراتِ إلى مكاتبِ البريدِ، وتساعدُ رجالَ الشرطةِ في تنظيمِ حـركةِ المرورِ في الطرقِ المزدوجةِ ، ولها شأنٌ كبيرٌ في المحافظةِ على الغاباتِ وحِرَاسَتِهَا من الاحتراقِ ، وفي إغاثةِ التائهين ، وفي البحثِ عن الغرقى في الثـلوجِ ، والمنقطعين في الصحراواتِ ، وضحايا الحروبِ وجَرْحَاهَا ، والجنودِ المحاصرين بالأعداءِ ، وإنزالِ الجنودِ وراءَ خطوطِ القتالِ ، وليس من المنتظرِ أن تحلَّ الطائرةُ العموديةُ محلَّ الطائراتِ العاديةِ ، لأنَّ سرعَتَهَا لا تتجاوزُ مائةً وخمسين كيلومترا في الساعةِ ، في حين تفوقُها الطائراتُ العاديةُ بأضعافِ هذه المسافةِ •

عن : « **الموسوعة الذهبية** »

شرح الـكلمات :

رأسيا : عموديا ــ **الريـش :** جمع ريشة ، ويراد بها أجزاء المروحة ــ **تحوم :** تـدور دوران الطير عنـدما يريد الهبوط ــ **سكان السفينة :** ذنبها الذي تعـدل به .

للمنـاقشـة :

1 ــ بماذا تتميز الطائرة العمودية عن الطائرات الأخرى ؟
2 ــ لمـاذا تسمى الطائرة العمودية بـ « الطيور الدوارة » ؟
3 ــ في أي شيء تستخدم الطائرة العمودية ؟
4 ــ هل تنتظر لها منافسة للطائرات العادية في مجال النقل الجوي ؟
5 ــ هل تتمنى ركوبها ؟ ولمـاذا ؟

للإنشـاء :

- **صف طائرة عمودية ، وهي تطير فوق المدينة .**

فهـــرس الـــكتاب

موضوع الـــدرس	الصفحة

موضوع الدرس	الصفحة